الجامعـــة الإسلاميـــة بغـــــزة
عمـــادة الدراســـات العليـــــا
كليـــــة التربيـــــــــة
قسم أصول التربية – تربية إسلامية

دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية

رسالة ماجســتير

مقدمة من الباحث
خالد عامر حسين أبو موسى

إشراف أستاذ أصول التربية المشارك
الدكتور سليمان حسين المزين

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في أصول التربية / التربية الإسلامية في الجامعة الإسلامية – غزة

1432هـ -2011م

[قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي للهِ رَبِّ العَالَمِينَ]
{الأنعام:162}

يقول الرسول ﷺ : (**لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيم أفناه ؟ وعن شبابه فيم أبلاه ، وماله من أين اكتسبه ؟ وفيم أنفقه ؟ وماذا عمل فيما علم ؟**) . (سنن الترمذي ، ج4 ، 2416، ص612)

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : (**ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه أجلي ، ولم يزد فيه عملي**). (القاسم ، 1993: 27)

الإهـــــــداء

إلى نور عيني ونبض الفؤاد
وجنح الحنان وبدر سمائي ... أمي الغالية
إلى ساكن القلب شمس الإباء
وفرحة روحي إليك دعائي ... روح أبي الغالي
إلى عنوان السعادة ... رمز التضحية ... زوجتي العزيزة
إلى أولادي ميسرة وإيمان ... غرس المستقبل
إلى كل من رسم خريطة الوطن بدمائه الزكية
إلى كل طالب علم يرنو ببصره إلى قمم المجد والحضارة
إلى كل حر يتوق إلى أن يصدح صوت الحق ليعزف نشيد النصر والحرية

إلى كل هؤلاء أهدي رحيق هذا الجهد المتواضع

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الذي امتن عليّ ووفقني لإتمام هذا الجهد وأزكى صلاة وسلاماً على معلم البشرية جمعاء رسول الله ﷺ .

قال الله تعالى : [**رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ**] {النمل:19} ، وقال رسول الله ﷺ : "**لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ**" . (البيهقي،ج6، ح 12390،ص:182).

أقف اليوم لأشير بالبنان لذوي الفضل وبكل فخر واعتزاز أشيد بمنة الله عليَّ أن رزقني والدين غرسا في نفسي ووجداني حب العلم والانتماء له وزوجة صبورة حباني الله منها أعز الأولاد ، كما أتقدم بالعرفان والامتنان لمشرفي الفاضل أستاذ أصول التربية المشارك الدكتور / **سليمان المزين** ، على ما قدمه من جهد ورعاية وتوجيه ، وما منحني من نفائس علمه ، وجواهر خبرته ، تحت مظلة أخلاقه السامقة رغم علمي بضيق وقته وانشغاله بما ينفع ديننا وشعبنا وأهلنا إلا أنه أبى إلا أن يصل وإياي إلى بر الأمان بهذه الدراسة ؛ فأسأل الله عز وجل أن يبارك له في وقته وبنيه ، ويجزيه خير الجزاء ، ولا أنسى من شهد انطلاقة وميلاد هذا البحث الأستاذ الدكتور الفاضل / **محمود أبو دف** ، كما وأتقدم بالشكر الخالص لأستاذ الفقه المقارن المشارك بكلية الشريعة الدكتور / **زياد مقداد** ، وأستاذ أصول التربية المساعد الدكتور / **محمد الأغا** ، اللذين تشرفا بمناقشة الرسالة على ما بذلاه من عناية وجهد وإرشادات وتوجيهات لرسالتي لتعتلي صهوة التميز والتفوق والرفعة .

وأتقدم اليوم وكلي شموخ واعتزاز بشامة هذا القطاع الحبيب ، التي تُزين وجهه ، وتزيده جمالاً وبهاءً للصرح العملاق : الجامعة الإسلامية بغزة ، وعمادة الدراسات العليا ، وكلية التربية ، والشكر موصول لجميع أساتذتي الكرام على ما قدموه من بحار علمهم الزاخرة بألوان المعرفة ، والشكر موصول لجميع المشرفين من الأساتذة من حملة الدكتوراة الذين حكَّموا الاستبانة الأولية حتى بلغت

مرحلة النور ، ولا أنسى بشكري العاملين في المكتبة المركزية ، وأتقدم بالعرفان والامتنان لوزارة التربية والتعليم ، والعاملين فيها ، وعلى رأسهم مديرة التربية والتعليم فرع خانيونس السيدة / **فاطمة الجعيثني** ، والنائب / **حسين أبو شمالة** ، وجميع العاملين من مشرفين ومديرين ومديرات ومعلمين ومعلمات وطلبة الثانوية العامة الذين ساهموا في استكمال هذا الجهد ليستوي على سوقه على أمل أن يؤتي ثماره .

والشكر كل الشكر لزملائي المعلمين وجميع أصدقائي وأخص بالذكر الدكتور / **سمير مخيمر** ، على ما أبداه من عناية وتوجيه وجهد خلال دراستي ، والأستاذ / **فريد أبو فول** ، **وماهر العويطي** ، اللذان وقفا بجانبي باستمرار بالدعم المعنوي والتحفيز المتواصل ، كما وأخص بالذكر أيضاً من نسج متن هذا البحث أخي العزيز سكرتير كلية أصول الدين الأستاذ / **عبد الله عامر أبوموسى** وابنته الفاضلة / **صفاء** ، وأخواتي وأخواني وزوجاتهم وأبناؤهم جميعاً الذين وقفوا بجانبي وساعدوني وسهلوا عملي في إنجاز هذا البناء .

وأخيراً أتقدم بالعرفان والامتنان لمن دقق كلمات هذه الرسالة ، الأستاذ **يحيى عبد الوهاب** ، ولكل من نصح أو قدم مشورة ، أو دعا لي لبلوغ هذا الجهد غايته سواء ذكرته أم لم أذكره جزاه الله عني خير الجزاء ، وأسأل المولى عز وجل القبول والإخلاص في العمل والاستمرار في هذا الدرب والتوفيق .

والصلاة والسلام على حبيبنا محمد ﷺ

الباحث : خالد عامر أبو موسى

قائمة المحتـــــويات

الموضوع	الصفحة
قرآن كريم	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ت - ث
قائمة المحتويات	ج - ح
قائمة الجداول	خ - د
قائمة الملاحق	ذ
ملخص الدراسة	ر - ز
ABSTRACT	س - ص
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	1
• مقدمة	2-6
• مشكلة الدراسة	6
• فروض الدراسة	7
• أهداف الدراسة	7
• أهمية الدراسة	7-8
• حدود الدراسة	8
• مصطلحات الدراسة	9-10
الفصل الثاني : الدراسات السابقة	11
أولاً : الدراسات العربية	12-48
ثانياً : الدراسات الأجنبية	48-53
ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة	53-62
الفصل الثالث : الإطار النظري	63
• تعريف الوقت	64-65
• أهمية الوقت في القرآن الكريم	65-70
• أهمية الوقت في السنة النبوية	70-76
• أهداف الوقت	77-78
• الوقت من خلال المنظور الغربي والإسلامي	78-81

الموضوع	الصفحة
• خصائص الوقت	81-89
• أنواع الوقت	89-96
• أبعاد الوقت	96-115
الفصل الرابع : الطريقة والإجراءات	116
• منهج الدراسة	117-118
• مجتمع الدراسة	118
• عينة الدراسة	118
• الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق الخصائص والسمات الشخصية	119-122
• أداة الدراسة	122-123
• صدق الاستبانة	123-127
• ثبات الاستبيان	127-129
• إجراءات تطبيق أدوات الدراسة	129
• المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	129-130
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	131
• اختبار أسئلة وفرضيات الدراسة	132
• عرض وتحليل فقرات الاستبانة	133-156
إجابة السؤال الثالث	157-164
ملخص الدراسة	165
توصيات الدارسة	166
مقترحات الدراسة	167
قائمة المراجع	168-178
قائمة الملاحق	179-197

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
(4-1)	عدد طلبة الثانوية العامة في محافظة خانيونس	118
(4-2)	توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس	119
(4-3)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	119
(4-4)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة	120
(4-5)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	120
(4-6)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للأم	121
(4-7)	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للأب	121
(4-8)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال	123
(4-9)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال	124
(4-10)	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال	125
(4-11)	معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة	127
(4-12)	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة	128
(4-13)	طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة	128
(4-14)	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	129
(5-1)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع فقرات الاستبانة	133
(5-2)	المتوسط الحسابي والنسبي والترتيب وقيمة الاختبار لكل مجال من مجالات الاستبانة	133
(5-3)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	138
(5-4)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	141

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
(5-5)	المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	144
(5-6)	اختبار T - متغير الجنس	147
(5-7)	اختبار T - متغير التخصص	151
(5-8)	اختبار تحليل التباين - متغير مكان السكن	151
(5-9)	اختبار تحليل التباين - متغير المستوى التعليمي للأم	154
(5-10)	المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة - متغير المستوى التعليمي للأم	155
(5-11)	اختبار تحليل التباين - متغير المستوى التعليمي للأب	156
(5-12)	الفقرات الأكثر تكراراً من خلال السؤال المفتوح	157

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الموضوع
(1)	قصيدة شعر للشاعر الفلسطيني خالد عامر أبو موسى
(2)	استبانة أولية
(3)	أسماء المحكمين
(4)	استبانة نهائية
(5)	أسئلة مفتوحة
(6)	كتاب تسهيل مهمة
(7)	كتاب تنفيذ الدراسة
(8)	التكرارات في إجابة المعلمين عن الأسئلة المفتوحة

ملخص الدراسة

" دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية "

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :

1- ما درجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ؟

2- ما دلالة الفرق في استجابات أفراد العينة لدور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية حسب متغير (الجنس ، نوع التخصص ، منطقة السكن ، مستوى تعليم الأبوين) ؟

3- ما التصورات المقترحة للرقى بدور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الاستنباطي والمنهج الوصفي التحليلي ، وقام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي على الترتيب دور المعلم من خلال (الملاحظة والقدوة ، و الأنشطة الصفية ، والأنشطة اللاصفية) ، و تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في محافظة خانيونس ، المسجلين للعام الدراسي 2010-2011م ، والبالغ عددهم(5075) طالباً وطالبة مقسمين إلى (4022) في قسم العلوم الإنسانية و (1053) في القسم العلمي ، وبلغت عينة الدراسة (540) طالباً وطالبةً ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية ، واستخدم الباحث برنامج spss لتفريغ وتحليل النتائج ، واستخدم بعض الأساليب الإحصائية مثل النسب المئوية ،معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان ، التجزئة النصفية ،معامل " ك " لكرونباخ ألفا ، اختبار T – test ، تحليل التباين الأحادى " One way ANOVA .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. بعد استخرج النسبة لمجالات الاستبانة وحساب المتوسطات لها وجد أن النسبة المئوية لممارسة المعلم لدوره تبلغ 59.6% مما يدل على أن درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ليست بالدرجة المطلوبة والمأمولة ، وتحتاج منه بذل المزيد من الجهد والنشاط في المجالات المختلفة (الملاحظة والقدوة ، و الأنشطة الصفية ، والأنشطة اللاصفية) .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية)

تعزى إلى الجنس ، وذلك لصالح الذكور ، وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة ، وللمجالات مجتمعة .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للمجالين (دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة، دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية) تعزى إلى التخصص (علمي ، علوم إنسانية) .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجال (دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية) وللمجالات مجتمعة تعزى إلى التخصص وذلك لصالح أفراد العينة الذين هم من قسم العلوم الإنسانية .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى متغير (منطقة السكن ، المستوى التعليمي للأب) وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذين المجالين (دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية، ودور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية) تعزى إلى المستوى التعليمي للأم .
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجال (دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة وللمجالات مجتمعة) تعزى إلى المستوى التعليمي للأم ، وذلك لصالح أفراد العينة الذين أمهاتهم يحملن درجة البكالوريوس .

وبناءً علي نتائج هذه الدراسة أوصى الباحث بما يلي:

1. ضرورة أن يستشعر المعلمون بأنهم قدوة للطلاب بصبغتهم الإسلامية فلا يقدموا لهم من الأفعال والأقوال إلا ما ينسجم مع دينهم وثقافتهم .
2. تزويد المعلمين والطلاب بإطار مرجعي نظري وعملي عن كيفية استثمار الوقت وأهميته في تنفيذ الخطط والبرامج ؛ لكونه مورداً نادراً وثميناً يمثل عصب الحياة .
3. توظيف مفردات المنهاج لتنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والأنشطة المدرسية وربطهما بالواقع والأحداث الجارية .
4. مراعاة حاجات المعلمين ، وتوفير الحوافز والدوافع ؛ لتفجير الطاقات والإبداعات لديهم وخلق جو ملائم يساعد على الابتكار والإبداع .

ABSTRACT

"The role of secondary teachers in the development of student awareness of the value of time and it's use in the light of Islamic standards"

This study aimed to answer the following questions:

1 - What is the degree of secondary teacher for his role in the development of student awareness of the value of time and use it in the light of Islamic standards?
2 - What is the significance difference in the responses of respondents to the role of secondary teachers in the development of student awareness of the value of time and use in light of the standards by the Islamic variable (sex, type of specialty, region of residence, level of education of parents)?
3 - What scenarios proposed for the elevated role of the teacher in the development of secondary students awareness of the value of time and use it in the light of Islamic standards?

To achieve the objectives of the study the researcher followed the deductive approach and the descriptive analytical method, the researcher designed a questionnaire consisting of (56) distributed to the three areas are, respectively, the role of the teacher through the (note and example, and classroom activities, and extra-curricular activities), and study population consisted of students secondary school in Khan Younis governorate, registered for the academic year 2010-2011 m,'s (5075) students divided into (4022) in Department of Humanities and(1053) in Science section, and reached the study sample (540) students, were selected randomly cluster and the researcher used the program spss for unpacking and analysis of the results and use some statistical methods such as percentages, Pearson correlation coefficient and Spearman, retail mid-term, coefficient "K" for the Cronbach alpha, test T - test, ANOVA "One way anova.

The study found the following results:
1. After extracted the ratio of the areas of resolution and the calculation of averages have found that the percentage of the practice of the teacher for his role of 59.6% which indicates that the degree of the teacher for his role in the development of awareness of the students the value of time and use it in the light of Islamic standards are not as required and desired, and you need to exert more effort and activity in various fields (note and example, and classroom activities, and extra-curricular activities).

2.There is statistically significant differences between the mean estimates on the sample (secondary teacher role in the development of student awareness of the value of time and use it in the light of Islamic standards) due to gender in favor of males in each area of study, and to areas combined.
3. No statistically significant differences between the mean estimates for the sample of the study areas (the role of the teacher through observation and example, the role of the teacher during classroom activities) due to the specialization (science, human sciences).
4. There is statistically significant differences between the mean estimates on the sample of the study area (the role of the teacher through extra-curricular activities) and attributable to the combined areas of specialization and in the interest of the sample members who are from the Department of Humanities.
5. No statistically significant differences between the mean estimates of the study sample on (the teacher role secondary to the development of awareness of the students the value of time and use it in the light of Islamic standards) due to the variable (region of residence, educational level of the father) for each field of study, and to areas combined.
6. No statistically significant differences between the mean estimates of the study sample on these two areas, "the role of the teacher during classroom activities, and the role of the teacher through extra-curricular activities" due to the level of education of the mother.
7. There is statistically significant differences between the mean estimates of the sample on the field of "the role of the teacher through observation and example" and the areas combined, due to the educational level of the mother and for the benefit of members of the sample mothers who have the bachelor's degree.

Based on the results of this study, the researcher recommended the following:

1 - The need is to feel the teachers as role models for students of Islamic Besbgthm not provide them with actions and words but what is consistent with their religion and culture.

2 - to provide teachers and students a frame of reference for theoretical and practical how to invest the time and its importance in the implementation of plans and programs; for being a rare and precious resource is essential for life.

3 - Employment vocabulary curriculum for the development of student awareness of the value of time and school activities and linked with reality and current events.
4 - taking into account the needs of teachers, and providing incentives and motivation; to blow up the energy and creativity they have, and help create an atmosphere conducive to innovation and creativity.
5 - Family and mosques and the media to play its role in education and rehabilitation of children is scientifically and morally; to compensate for what may be unable to be collected in schools.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- فروض الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

مقدمة :

إن المؤسسة التربوية هي بؤرة التغيير في المجتمع، وهي الحصن المنيع ضد الاستلاب الحضاري ، والصخرة التي تتحطم عليها مؤامرات الغزو والاختراق الثقافي ، فهي صمام الأمان للمجتمع للوصول إلى أهدافه ونيل غاياته .

إن نجاح المؤسسة التي أساسها المدرسة تتوقف على أداء عناصر المنظومة داخلها وخارجها ، و المعلم أحد عناصر هذه المنظومة الذي يعتبر الأمل في تنفيذ السياسة التربوية بمختلف أهدافها و غاياتها ، والضمان الوحيد لتحقيق الإنجازات والواجبات .

وانطلاقاً من دور المعلم الرائد في قيادة دفة العملية التعليمية التعلمية ، حيث أنه الموجه للمجتمع نحو شاطئ الأمان ، فهو المرآة التي تعكس قوة المجتمع أو ضعفه حيث أصبحت القدرة على الانتفاع بالوقت من معايير الحكم على المدرسة من حيث الكفاءة والجودة .

لذا كان لا بد من حسن استغلال المعلم للوقت الاستغلال الأمثل من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية بأقل تكلفة وجهد ووقت ممكن ، لاسيما ونحن نعايش واقعاً تحيط به التحديات من كل جانب ، واقعاً خاصاً بحياة الشعب الفلسطيني من حصار واحتلال ؛ فلا بد من النهوض بالمنتج التربوي الذي هو الأمل المشرق، ليكمل مسيرة التنمية والنهوض بالمجتمع والوطن لتحقيق آماله وأمانيه ليعبر عن حقيقة وأصالة هذا الشعب .

إن الوقت مورد نادر لا يمكن تجميعه ولما كان سريع الانقضاء وما مضى منه لن يرجع ولن يعوض بشيء ، فهو أنفس ما يملك الإنسان (أبو شيخة ، 1991 :22،23) ، وهذا ما عبر عنه الحسن البصري بقوله : " ما من يوم ينشق فجره إلا وينادي منادٍ يا بن آدم أنا خلق جديد ، وعلى عملك شهيد فتزود بي ، فإني إذا مضيت لا أعود إلى يوم القيامة" (الغزالي ، 1987 : 188) .

و يعتقد الباحث أن الوقت بحروفه القليلة يزن ثروة هائلة ، فهو عصب العملية التعليمية الفعالة لأي عمل ناجح، وهو القلب النابض الذي يمد خلاياها بالغذاء، ليضفي عليها سمة الحياة فتهتز لتساقط أطيب الثمر.

وقد اهتم الإسلام بالوقت ، فوجه الله (تعالى) نظر الإنسان المؤمن إلى أهمية الوقت في قوله: [**وَالعَصْرِ * إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ**] {العصر:1-2} .

والرسول ﷺ بيّن قيمة الوقت وأهميته في هديه النبـــوي ، ففي الحديث الشريف: حـــدثنا عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا الأسود بن عامر حدثنا أبو بكر بن عياش عـــن الأعمـــش عـــن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبي برزة الأسلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه و ســـلم "لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله مـــن أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه" (الطبرانى،المعجم الكبير،61/111).

يرى الباحث مما سبق أن الوقت أهم شيء في الحياة ، وهو سر الحياة .

"إن إدارة الوقت لابد أن تصبح من المفاهيم الأساسية في المنظمات الحديثة ،و لن نستطيع مواكبة الحضارة واللحاق بركب الأمم المتقدمة ما لم ننظم الوقت ونستثمره اســـتثمارا فـــاعلا ، وتعتمد فاعلية القائد على مدى قدرته على تحليل وقته ، ومعرفته أين و كيف يقضيه؟ ، مع من؟ وفي أي موضوع؟ ولا يمكن للمدير الحصول على كمية إضافية من الوقت ، و لكـــن بإمكانـــه تطوير نوعية العمل و تحسينه" . (ستراك ،280:2004).

ويرى الباحث أن الوعي بقيمة الوقت و الانتفاع به أصبح الآن محط أنظار كل العاملين في شتى القطاعات ، لما لهذا المفهوم من أثر في تحقيق الأهداف ، لاسيما في المجال التربـــوي الذي هو أهمها ؛ لأنه يهتم بأغلى المنتجات ألا وهو الإنسان ، فهو يمثل رأس مـــال القطاعـــات جمعاء ، وأداة التغيير فيها في ظل التسارع المعرفي والتقدم العلمي .

ويعتقد الباحث أن الوقت سلاح ذو حدين نستطيع توظيفـــه إيجابيـــاً لتحقيـــق الفائـــدة المرجوة ، كلاعب أساسي في العملية التربوية؛ لذا يجب الاهتمـــام به ؛ لأن إهماله يقـــود إلـــى الفشل والخسارة .

إن الخطر المتربص بطلبة الثانوية العامة لن ينفك حتى يكون المعلم على وعى وجاهزية لمواجهته بأداء رسالته، وتحقيق أحلامه التي هي أحلام طلبته ، و تطلعاتهم نحو المـــستقبل مـــن خلال تنميته لوعى طلبته بقيمة الوقت ، تنمية قويـــة فاعلة متناغمة مـــع توجيهـــات الإســـلام العظيم ، والانتفاع به لاسيما في ظل الواقع الفلسطيني الأليم . والتحـــديات التـــي تحاصـــره ، والمغريات التي تتقاذفه ، والحيرة التي تعصف بالألباب ، وزهرات قلوبنا على منعطف حـــاد ، وموقف جاد يتعطشون للتوجيه الواعي ، والإرشاد السديد ، والمتابعة الدءوبة في هذه المرحلـــة العمرية الحساسة ليصلوا إلى بر الأمان .

لقد اهتمت الكثير من الدراسات بأهمية الوقت ؛ لما له من دور مفصلي فعال في الإنجاز واستغلاله كمورد نادر في حياة الفرد (طالباً أو معلماً أو مديراً ، أو على مستوى المجتمع بأكمله) .

فقد كشفت دراسة **أحمد (2001) بعنوان**: "**أسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**" عن "ضرورة الاهتمام بالوقت وكيفية استثماره خاصة لطلبة الجامعات ومعرفة مسببات ضياع الوقت للوصول إلى حلول في كيفية استثماره وإداراته من قبل الطلبة بشكل فعّال ، ونشر الوعي بينهم حول سبل مواجهة مضيعات الوقت ، لذا يجب الحرص على الانتفاع بالوقت لطلبة الثانوية واستثماره بما يعود عليهم بتحقيق أفضل النتائج آخر العام" .

وفي مقال **أبو الفتوح(1998) في مجلة البيان بعنوان**: "**بين إدارة الوقت وإدارة الذات**" وضح أن إحراز التقدم والانجاز يتم من خلال الوعي بأهمية الوقت .

وبينت دراسة (الجريسي :2000) بعنوان: "**إدارة الوقت من المنظور الإداري والإسلامي**" سبق مصادر التشريع الإسلامي بالاهتمام بموضوع الوقت وأهميته ، وأن الوقت من أهم عناصر الإنتاج ، وأنه نعمة ومسئولية وكشف عن نظرة الإسلام لاستثمار الوقت ، مع عدم إغفال النظريات الإدارية الحديثة ، ووضحت أن الوقت من الموارد المهمة والنفيسة للإنسان وأشارت إلى أن الإسلام يطالب المسلم باغتنام فرص العمر وبينت أن الإسلام وضع الأسس لكثير من الوظائف الإدارية ذات العلاقة بإدارة الوقت والمثبتة بنصوص آيات القرآن والأحاديث النبوية.

ووضحت دراسة (القرضاوي : 1996) بعنوان: "**الوقت في حياة المسلم**" قيمة الوقت كعنصر هام في حياة الإنسان المسلم في ضوء القرآن والسنة ، وكيفية الاستفادة من الوقت وإبراز النظرة الصحيحة إلى الزمن والمستقبل وإطالة العمر.

وفي مقال للدكتور (صقر محمد:1983) في مجلة الأزهر بعنوان: "**الوقت وقيمته في ضوء الكتاب والسنة**" حيث أشار إلى أن الوقت هو نعمة من الله ؛ فهو يربط العبادة كالذكر بأوقات الليل والنهار ، وهو ذو شأن عظيم عند الله ﷻ حيث أقسم به ، وترفع أعمال العباد في الليل والنهار ، بذكر الزمن باعتبار ما وقع فيه من أحداث ووجوب المسارعة إلى الأعمال الصالحة واستغلال الوقت - خاصة وقت الفراغ - وأن الإنسان سيحاسب عليه ، وكشفت عن الآثار الناجمة عن تضييع الوقت مع ذكر أمثلة متنوعة كقصة سيدنا يوسف .

ويرى الباحث أن الحديث يعكس الاهتمام الشديد بالوقت ، و الحرص على استغلاله ؛ ضماناً للنجاح والفوز، و أمانا من هدر الجهود، و الفشل، لاسيما في مرحلة الشباب، ففئة الشباب هي عماد الوطن و بها رفعته ونهضته و تحريره .

ومن خلال عملي كمعلم ثانوي لاحظت الكثير من المؤشرات التي تشير إلى عدم الاهتمام بالوقت من قبل الطلبة مثل : شرود الذهن ، وعدم المبالاة أثناء الدرس ، والاهتمام باللعب وأنواعه ، ومتابعة المباريات بإسراف ، والتركيز على المظهر العام ، وضعف الدافعية نحو الدراسة ، والاهتمام بوسائل الإعلام المتنوعة ، و شبكات الإنترنت ، وهى تصاحب ما يطرأ داخل جسم المراهق من تغيرات فسيولوجية و جسمية ، ومحاولة إشباع هذه الرغبات على حساب الاهتمام بالمنهج أو التحصيل ، و التطرف السلوكي ، والاهتمام بجانب العلاقات العاطفية ، و صفات الرجولة على حساب الدراسة و التحصيل ، وقد يهدر الطالب وقته من خلال ما يدور على الساحة الفلسطينية من صراع مع الاحتلال ، و ما يحدث من اختلافات في التوجهات السياسية والفصائلية ، وما أشارت إليه نتائج الثانوية العامة على مدار السنوات الأخيرة المتتابعة من ضعف التحصيل ، الذي عكس عدم القدرة على استغلال الوقت ، من هنا تولد إحساس الباحث بالمشكلة ، وقد تبلور هذا الإحساس بوضوح من خلال احتكاك الباحث بالمعلمين لهذه المرحلة ، واللقاءات المفتوحة ، واستطلاع آراء الزملاء وأولياء الأمور والمعلمين بالجامعة الإسلامية بغزة ، ومراجعة الباحث للأدب التربوي مثل دراسة (أحمد ، مروة : 2001) بعنوان: "**أسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**" حيث كانت نتائجها تشير إلى هدر وقت الطالب لأسباب مختلفة ، وكان من أهم التوصيات التي نادت بها ضرورة قيام إدارة الجامعة بعقد لقاءات دورية مع الطلبة ، ونشر الوعي بينهم حول سبل مواجهة مضيعات الوقت ، وإجراء المزيد من الدراسات حول أسباب ضياع وقت الطالب الجامعي ، ودراسة (الخوالدة ، 2005) بعنوان "**إسهام معلمي التربية الإسلامية في إكساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات المتحدة**" حيث أوصت بإجراء دراسات على معلمي الثانوية فيما يتعلق بدورهم في اكتساب طلبتهم للقيم التربوية ودراسة (الشطلاوي ، 1991) بعنوان "**مشكلات أوقات الفراغ بين طلاب المرحلة الثانوية من منظور إسلامي**" حيث أكد على توجيه الجهد الإسلامي لحل مشكلة وقت الفراغ بين شباب المرحلة الثانوية من قبل المعلم ؛ لأنه إذا صح العطاء واستقام ملكنا الضمان في سلامة الأخذ والطلب . ودراسة (الحازمي ، 2007) بعنوان " موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي" حيث أوصت بإجراء دراسات حول وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى طلاب الجامعة وأكدت دراسة (عصيدة ، 2001) بعنوان " **مستويات القيم**

التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس" حيث أوصت بإجراء دراسات للقيم التربوية الموجودة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مناطق مختلفة من المحافظات الفلسطينية . ومن الدراسات التي أوصت باستثمار وقت الفراغ لدى الطلاب والشباب حسب نتائجها دراسة (اللحياني ، 1995) ودراسة (مقلد ، 1999) بعنوان "**التعامل الحضاري مع وقت الفراغ : شروطه ، ومتطلباته التربوية**" حيث أوصى بتوعية التلاميذ بأهمية استثمار الوقت ، وتوجيههم للتعامل الحضاري معه ، وتركيز الفعاليات التربوية على الجانب العملي في التعامل مع هذا الوقت ؛ لذا يجب الحرص على الانتفاع بالوقت لطلبة الثانوية العامة واستثماره بأفضل الطرق لتحقيق أهدافهم والحصول على أفضل النتائج آخر العام.

لذا كان لابد من تسليط الضوء على دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ، انطلاقا من الشعور بالمسؤولية، وأداء للأمانة ، وتحقيقا للفائدة ، لمرحلة تملؤها الحيوية والشباب والنضارة لاستغلال طاقاتهم وتوجيهها وفق بوصلة الإسلام ، وتعميق الفهم لاستغلال وقتهم ؛لأنه الشاهد على الإنسان ، وميزانا لجودة عمله، فتنمية الوعي لدى الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به من سمات الإسلام الأصيلة، حيث أن الطلبة هم المنقذون للأمة من براثن التخلف ، و الأمل معقود في نواصيهم للحاق بركب الحضارة ؛ و لنجاحهم في عملهم المستقبلي لابد من وعيهم بحقيقة الوقت وأهميته وتنظيمه واستثماره بفاعلية للانتفاع به و تحقيق أحلامهم .

مشكلة الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1- ما درجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر الطلبة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعى الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، منطقة السكن ، المستوى التعليمي للوالدين) ؟

3- ما سبل تطوير دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة لدرجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية تعزى للتخصص (علمي ، علوم إنسانية).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية تعزى لمنطقة السكن (مخيم ، قرية ، مدينة).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية تعزى للمستوى التعليمي للوالدين (ثانوية عامة فأقل ، دبلوم متوسط ، بكالوريوس ، ماجستير فأكثر).

أهداف الدراسة :

1- التعرف إلى درجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر طلبتهم .

2- إبراز دلالة الفروق في استجابة أفراد العينة لدور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية حسب متغير (الجنس ، نوع التخصص ، منطقة السكن ، مستوى تعليم الأبوين) .

3- اقتراح سبل تطوير دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية.

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يلي:

1- الأهمية الكبرى للوقت في حياة طالب الثانوية وحث الدين على الاهتمام به.

2- تعد الدراسة محاولة لتأصيل دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية .

3- تشكل الدراسة إطاراً مرجعياً يمكن الاعتماد عليه في بناء أداة لقياس دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية .

4- افتقار البيئة الفلسطينية لمثل هذه الدراسات بشكل خاص و البيئة العربية بشكل عام على حد علم الباحث .

5- يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة :

أ – المعلمون وأولياء أمور الطلبة .

ب – المدراء والمشرفون في المدارس ومصممو المناهج .

ج – الطلبة وخطباء المساجد والوعاظ والمؤسسات التربوية .

حدود البحث :

اقتصرت الدارسة على :

1- الحد الموضوعي : دور المعلم في تنمية وعى الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر الطلبة .

2- الحد الزماني : طبقت الدراسة في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام 2010م .

3- الحد المكاني : اقتصرت الدراسة على محافظة خان يونس .

4- الحد البشري : اقتصرت الدراسة على طلبة الثانوية العامة في محافظة خان يونس والمسجلين في العام الدراسي 2010-2011م .

5- الحد المؤسساتي : اقتصرت الدارسة على المدارس الثانوية (الصف الثاني عشر).

مصطلحات الدراسة :

الدور : " مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة " (مرسي ، 1996: 205)

يعرف الباحث - إجرائياً – الدور بأنه : مجموعة من الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها معلم الثانوية لزيادة وعي طلبته بقيمة الوقت وكيفية الانتفاع به وفقاً للمعايير المستمدة من القرآن والسنة .

معلم الثانوية : كل من يحمل مؤهلاً علمياً بكالوريوس وما فوق في مرحلة الصفوف الحادي والثاني عشر وهي مرحلة الانطلاق في سلم التعليم الفلسطيني . (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، 1998)

يعرف الباحث - إجرائياً - دور معلم الثانوية بأنه : مجموعة من الأنشطة والإسهامات المتوقعة من معلم الثانوية من خلال التوجيه والإرشاد والتوعية للطلبة وغرس القيم لتحقيق الوعي بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية .

تنمية : أي توظيف الشيء الزائد بشكل مباشر أو غير مباشر في نشاط يعود بالنفع على الإنسان (ابن منظور ، 1995 ، ج4 ، ص104)

طلبة الثانوية العامة : هم الطلبة المسجلون في المدارس الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في قطاع غزة للعام الدراسي 2010-2011 م . مديرية التربية والتعليم-خانيونس .

يعرف الباحث - إجرائياً - قيمة الوقت : هي الأفكار والمبادئ التي يكتسبها الطالب من البيئة الاجتماعية والمتعلقة بمفهوم الوقت ويؤمن بها بحيث تصبح ضابطاً ومعياراً لسلوكه .

يعرف الباحث - إجرائياً - وعي الطلبة بقيمة الوقت : هو إدراك الطلبة لقيمة الوقت من المنظور الإسلامي وترجمتها إلى أنماط سلوكية في حياتهم .

يعرف الباحث - إجرائياً - دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت : هي جميع الممارسات والسلوكيات والأعمال والأنشطة الصفية واللاصفية التي يقوم بها معلم الثانوية ، أو يتوقع أن يقوم بها خلال تأديته لعمله المهني داخل المدرسة وخارجها ، وتؤدي إلى إدراك

ومعرفة أهمية الوقت لدى الطلبة في ضوء القرآن والسنة ، وترجمته أنماطاً سلوكية في حياته .

المعيار لغة :

- هو ما يقدر به غيره ، ويعني نموذجاً متحققاً أو متصوراً لما يجب أن يكون عليه الشيء . (أنيس ، 1982 : 639) .

المعيار: يعرف بأنه "هو مقياس للحكم على الأشياء أو لتقدير صحتها" (العربية، 1969 : 7).

المعايير اصطلاحاً :

مجموعة الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة أو أساس للمقارنة ، والحكم على القيمة النوعية أو الكمية ، بهدف إبراز مواطن القوة لتعزيزها ، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها . (حلس ، 2004 : 11) .

المعايير الإسلامية: يعرفها الباحث - إجرائياً - بأنها المقاييس المنبثقة من آيات القرآن والسنة والأحاديث النبوية التي سيتم في ضوئها تقويم دور المعلم لتنمية الوعي بقيمة الوقت لدى طلبة الثانوية العامة.

القيم : هي الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي . (أبو العينين ، 1987 : 7) .

الفصل الثاني
الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة

الدراسات السابقة :

من خلال الاطلاع على الأدب التربوي النظري و الدراسات السابقة التي بحثت في أهمية الوقت لم يستطع الباحث الحصول على دراسات مباشرة سابقة ، ولكنه اختار بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ، وانتقى بعضها للاستفادة من إجراءات تلك الدراسة وأدواتها والنتائج التي توصلت إليها ، والتي قسمت إلى : عربية وأجنبية ، وسيتم عرضها مرتبة وفقاً للتسلسل الزمني على النحو التالي :

أولاً : الدراسات العربية :

1- دراسة المزين (2010) : بعنوان " فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى علاقة فاعلية إدارة الوقت بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة كلية التربية ، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس- التخصص- المستوى الدراسي) ، وتقديم مقترحات لتحسين مستوى التحصيل الدراسي من خلال زيادة فاعلية إدارة الوقت. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية من (1210طالباً وطالبةً) ، وتكونت عينة الدراسة من(240طالبا وطالبة) من طلبة كلية التربية في الأقسام الثلاثة بنسبة (20%) موزعة بين الطلاب والطالبات نسبة وتناسب على التخصصات الثلاثة (تعليم أساسي ، إرشاد نفسي ، دراسات إسلامية) في المستويين الأول والرابع ، وأداة الدراسة تم استخدام الاستبانة .

وكانت نتائج الدراسة أن الطلبة المتفوقين يقضون وقتاً طويلاً في المذاكرة، ويؤدون بطريقة أفضل من أقرانهم في مهارات الامتحانات، بالإضافة إلى قدرتهم على انتقاء الأفكار الرئيسة من الخطاب اللفظي والمكتوب ، وأن المجموعة التجريبية المشتركة (مجموعة الدافعية للتحصيل والعادات الدراسية) كان أداؤها أفضل من مجموعة (الدافعية للتحصيل) ، ومجموعة (العادات الدراسية) و(المجموعة الضابطة) كلّاً على حدة، أي أنه توجد علاقة إيجابية دالة جوهرياً بين المهارات الدراسية والأداء الأكاديمي.

2- دراسة الفريحات وآخرون (2010) : بعنوان " درجه فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء متغير مستوى الطالبة (دبلوم متوسط أو بكالوريوس. واتبع الباحث المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٦٠) طالبة منهن (٢٦٠) طالبة لمستوى البكالوريوس ، و(٢٠٠) طالبة لمستوى الدبلوم. استخدم الباحثون استبانة مكونة من (٣١) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي : التخطيط طويل الأمد ، الاتجاه نحو الوقت ، التخطيط قصير الأمد ، التحكم بالوقت ، اللأكاديمية .

وبعد اطلاع الباحثين على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة قاموا بإعداد وبناء أداة الدراسة وهي استبانة لتحديد درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، وقد تكونت الاستبانة من خمسة محاور .

وقد أسفرت الدراسة : إلى أن درجة فاعلية إدارة الوقت لدى عينة الدراسة كانت متوسطة على جميع محاور الدراسة ، وأن هناك وجود ارتباط بين مجال الاتجاه نحو الوقت والتحصيل ، أما باقي المجالات فلم يكن هناك ارتباط ، كما أشارت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠،٠٥) لمرحلة البكالوريوس والدبلوم لصالح الدبلوم في مجال التخطيط قصير الأمد ، أما باقي المجالات فلا توجد دلالة إحصائية.

3- **دراسة (الأسطل ، 2009م) بعنوان: "فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظرهم"**. هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرها، وكانت متغيرات الدراسة الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة، واستخدمت المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة والبالغ عددهم 124، واستجاب منهم 123، أي ما نسبته 99.19%، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانتين ، الاستبانة الأولى اشتملت على 32 فقرة موزعة على 3 مجالات هي: المهام الإدارية والمهام الفنية والمهام الشخصية، أما الثانية المتعلقة بالأنماط القيادة فاشتملت على 31 فقرة موزعة على 3 مجالات: النمط الديمقراطي والنمط الأوتوقراطي والنمط الترسلي، وتم التحقق من صدق الاستبانة وثباتها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من 40 فرداً واستخدمت أيضاً برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) لتحليل استجابات أفراد العينة ، وكانت نتائج الدراسة أن

درجة فعالية إدارة الوقت تتناسب طردياً مع النمط الديمقراطي لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة ، ولا توجد علاقة بينها وبين النمطين الأوتوقراطي والترسلي.

4- **دراسة عبد العال (2009) بعنوان: "فعالية إدارة الوقت لدى طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحصيل"**. حيث هدفت الدراسة الراهنة التعرف إلى إدارة الوقت لدى الطلبة ، وإلقاء الضوء على بعض الجوانب التي ينظم فيها الطلبة وقتهم اليومي، وبيان المعوقات التي تحول بينهم وبين الاستفادة الكاملة من هذا الوقت ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، إذ أنه يعد من أنسب المناهج المستخدمة وأكثرها دلالة لمثل هذه الدراسات باستبانة من (15) عبارة تم تطبيقها على عينة الدراسة بطريقة طبقية عشوائية من طلاب كلية المعلمين بحائل في التخصصات الأدبية والعلمية بلغ مجموعها (82) طالباً في 2007 ، وكان من نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت وبين التحصيل الدراسي ، فكلما ارتفعت فعالية إدارة الوقت ارتفع معها التحصيل الدراسي وأن إلى طلاب عينة الدراسة بكلية المعلمين بحائل يديرون بعض وقتهم بكفاءة في بعض الأحيان ، ويحتاجون مع ذلك إلى أن يكونوا أكثر تمسكا وحرصا على تطبيق بعض استراتيجيات توفير الوقت .

5- **دراسة عيسى (2009) : بعنوان " إدارة الشباب لمورد الوقت وعلاقته بممارسة أنشطة وقت الفراغ في السياحة الداخلية "**

هدفت الدراسة إلى : الكشف عن العلاقة بين إدارة شباب المرحلة الجامعية من الجنسين لمورد الوقت وممارسة أنشطة وقت الفراغ في السياحة الداخلية ، ومحاولة التوصل إلى الفروق بين الجنسين في إدارة مورد الوقت ، وممارسة أنشطة وقت الفراغ في القيام بالسياحة الداخلية ، والكشف عن الاختلاف بين شباب الجامعة (ريف – حضر) في ممارسة أنشطة وقت الفراغ في القيام بالسياحة الداخلية .

منهج الدراسة : اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة : طبقت على عينة قوامها 480 طالباً وطالبة من طلاب كليات جامعة السويس (217طالباً، 263طالبة) .

واشتملت أدوات الدراسة على استبيان إدارة مورد الوقت ، واستبيان أنشطة وقت الفراغ في القيام بالسياحة الداخلية ، وكانت أهم النتائج ما يلي :

وجود علاقة ارتباطية بين إدارة الطلبة والطالبات لمورد الوقت وممارسة أنشطة وقت الفراغ في السياحة الداخلية بأنواعها المختلفة (سياحة ثقافية ، سياحة المعالم الأثرية ، سياحة ترفيهية ، سياحة رياضية)

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الطلبة والطالبات لأنشطة وقت الفراغ في السياحة الداخلية وجميع مراحل عملية إدارة مورد الوقت (تحديد الهدف ، التخطيط ، التنفيذ ، التقييم) عند مستوى دلالة 0.01

وجود تفاعل دال إحصائياً لممارسة أنشطة وقت الفراغ في السياحة الداخلية بأنواعها المختلفة باختلاف مكان السكن (ريف-حضر)

6- دراسة الدايل (2009) : بعنوان " أهم معوقات استثمار الوقت المخصص للعملية التعليمية "

هدفت هذه الدراسة إلى التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بإدارة وقت العملية التعليمية متطرقة إلى مفهوم إدارة الوقت وأهمية إدارة الوقت في حياة الفرد العامة وفي العملية التعليمية.

بعد ذلك ركزت الدراسة على إدارة وقت العملية التعليمية كيف بدأ الاهتمام به ثم تطور ، والدور الذي يلعبه الوقت في التعليم ومراحل التعليم المختلفة.

كما تم التطرق لأهم معوقات استثمار الوقت المخصص للعملية التعليمية .

استخدم الباحث في هذه الدراسة النظرية المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف أهم العوامل المؤثرة في موقف معين ، بالإضافة إلى اهتمامه بتحليل وتفسير ما يوصف.

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1- شيوع ظاهرة السهر والتأخر في النوم والاستيقاظ بين نسبة كبيرة من الطلاب.

2- حوالي ثلثي الطلاب يضعون خطة لتنظيم الوقت ولكن أغلبهم لا يلتزمون بها.

3- معدل ما يسجله الطالب في الفصل الدراسي حوالي 16 ساعة أسبوعياً وهو ينقص بمقدار ساعة كما ينبغي تسجيله. ومعدل ساعات الدراسة التي تشمل حضور المحاضرات والاستذكار حوالي 35 ساعة أسبوعياً ، أي بنقص عن معدل ما ينبغي تخصيصه للدراسة بمقدار 17.5 ساعة أسبوعياً.

4- أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب حسب كليات الجامعة بالنسبة لعدد الساعات المسجلة ، وبالنسبة لما يخصصونه من وقت للنوم وللأسرة والأصدقاء أو للأوقات الحرة ونشاطاتها.

5- بلغ ما يخصصه الطلاب للأوقات الحرة وأنشطتها المختلفة 58 ساعة أسبوعياً وهو أكثر مما ينبغي تخصيصه بمقدار 37 ساعة أسبوعياً.

6- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية الاستذكار لصالح كليتي العلوم والهندسة وبالنسبة لأداء الصلاة جماعة لصالح كليتي الشريعة والدعوة.

7- **دراسة الصوري (2008م) بعنوان: "واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة من خلال معرفة طبيعة الأعمال والمهام التي يقضي بها مديرو ومديرات المدارس بوقت الدوام المدرسي ، وأثر متغيرات الجنس وعدد سنوات الخدمة للإدارة المدرسية ، والمرحلة التعليمية ، والجهة التعليمية التابع لها على كيفية إدارتهم وقت الدوام المدرسي ، وتقديم مقترحات تساهم في زيادة تنظيم إدارتهم للوقت .

واعتمد الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات حول الدراسة ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد استبانة تشمل ثلاث مجالات: الأعمال والمهام الإدارية، الأعمال والمهام الفنية، الأعمال والمهام الشخصية، ويتم توزيعها على حجم العينة الطبقية العشوائية التي بلغت 200 مدير ومديرة من المجتمع الأصلي، واستخدم التكرارات والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والوزن النسبي ، وتحليل التباين الأحادي وتحليل التباين المتعدد حسب المتغير، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أن واقع إدارة الوقت كان بين مرتفع ومتوسط ، واحتلت الأعمال والمهام الإدارية المرتبة الأولى ، ولا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات مدراء المدارس حول إدارة الوقت تعزى لمتغير عدد السنوات .

8- دراسة الغامدي (2008) : بعنوان " إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم .

ويندرج تحته ما يلي :

- تحديد أبرز مظاهر إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم .
- تحديد أبرز أساليب إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم .
- تحديد أبرز الممارسات المخلة بإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم .
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول مظاهر إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم وفقاً لمتغيرات الدراسة .
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول أساليب إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم وفقاً لمتغيرات الدراسة .
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية حول الممارسات المخلة بإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية لمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم وفقاً لمتغيرات الدراسة .

والفروق ذات الدلالة الإحصائية في الدراسة هي : المؤهل العلمي ، التخصص ، العمر ، سنوات الخبرة في وكالة المدرسة الثانوية .

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي ، وتم تطبيقه على مجتمع الدراسة من خلال أداة الدراسة التي صممت ، وتم التحقق من صدقها وثباتها لغايات تطبيقها على مجتمع الدراسة .

أداة الدراسة : وكلاء المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بمدينة الطائف ، وعددهم 92 وكيلاً للعام الدراسي 1429/1428هـ .

النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- مستوى مظاهر إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم كانت بدرجة كبيرة جداً .

2- مستوى أساليب إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم كالتالي : مستوى أسلوب الإدارة الذاتية والإدارة بالتفويض والإدارة بالأهداف كان بدرجة كبيرة .

3- مستوى الممارسات المخلة بإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم كانت بدرجة منخفضة .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مظاهر وأساليب إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم وفقاً لمتغير المؤهل والعمر وسنوات الخبرة ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتخصص .

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول الممارسات المخلة بإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم وفقاً لمتغير المؤهل ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للتخصص والعمر وسنوات الخبرة .

9- دراسة السلمي (2008) : بعنوان " ممارسة إدارة الوقت في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس والمعلمين بتعليم العاصمة المقدسة " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة لإدارة الوقت في مهام أعمالهم ، وكذلك التعرف إلى درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ، وتحديد درجة العلاقة بين ممارسة إدارة الوقت وتنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة ، وكذلك تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الاستجابات وفقاً للمتغيرات الديموغرافية التالية :

(طبيعة العمل ((مشرف تربوي-مدير مدرسة-معلم)) ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، نوع المدرسة "حكومية-أهلية").

منهج الدراسة : المنهج الوصفي ، مجتمع وعينة الدراسة : جميع مشرفي الإدارة المدرسية ، وجميع مديري المدارس ، وعينة مكونة بنسبة 16% من المعلمين بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة . وقد بلغ عددهم (368) موزعون إلى (20) مشرفاً و (48) مديراً و (300) معلماً . أداة الدراسة : استبانة مكونة من سبع وأربعين عبارة ، الأسلوب الإحصائي : الإحصاء الوصفي (التكرارات ، النسب المئوية ، المتوسطات الحسابية ، الانحرافات المعيارية) بجانب اختبارات ت(T-test) وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه (Scheffe) .

أهم نتائج الدراسة :

دل تحليل بيانات الدراسة على أن الموافقة على درجة ممارسة مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة لإدارة القوت في مهام أعمالهم الواردة في أداة هذه الدراسة كانت بدرجة (غالباً) حيث بلغ المتوسط العام (93. 3) ، وأن الموافقة على درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لديهم كانت بدرجة (غالبا) حيث بلغ المتوسط العام (3,93) ، وأن العلاقة بين ممارسة إدارة الوقت وتنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مجتمع وعينة الدراسة علاقة ارتباطية موجبة قوية . وكانت درجة هذه العلاقة (72%) . وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لإدارة الوقت في مهام أعمالهم ، وكذلك بالنسبة لدرجة توافر مهارات الإبداع الإداري لديهم تعزى للعمل الحالي ، وكانت الفروق بين مديري المدارس الثانوية والمشرفين التربويين لصالح مديري المدارس الثانوية ، وبين المعلمين والمشرفين التربويين لصالح المعلمين ، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدرجة توافر مهارات الإبداع الإداري لدى مديري المدارس تعزى لنوع المدرسة ، وكانت لصالح المدارس الأهلية .

10- دراسة أحمد (2008) : بعنوان " دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز" .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى آراء طلبة المرحلة الثانوية عن دور الإدارة المدرسية والمعلمين في توفير الظروف الملائمة لممارستهم الأنشطة اللاصفية ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ هذه الدراسة ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية بمديرية المظفر بمدينة تعز وعددهم (2977) طالباً وطالبة منهم (1865) طالباً و (1112) طالبة في القسمين العلمي والأدبي .

وتكونت عينة الدراسة من (221) طالب و (179) طالبة تم اختيارها من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وقام الباحث بإعداد استبانة تكونت من مجالين ، وتمثلت نتائج الدراسة في التالي :

1. دور الإدارة المدرسية تجاه تنفيذ جوانب الأنشطة اللاصفية ليس بالمستوى المطلوب وبلغ (53%) .
2. دور المعلمين في الأنشطة اللاصفية كان ضعيفا بلغ (49%) .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر الطلبة حول دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية تعزى لمتغير الجنس والتخصص .

11- دراسة البابطين (2007) : بعنوان " معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات استثمار الوقت المدرسي في مجالي المعلمين والطلاب التي تواجه مديري التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم في بعض مدن المملكة العربية السعودية .

ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة ، وتم التحقق من صدقها وثباتها ، وطبقها على عينة الدراسة من مديري مدارس التعليم العام المشاركين في الدورة التدريبية في كل من كلية التربية بجامعة الملك سعود ، وفي كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، وكلية التربية بجامعة أم القرى ، وفي كلية المعلمين في كل من الرياض والرس ، والأحساء ، وأبها . وقد بلغ عددهم (290) مديراً ، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة .

اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي .

وتكون أفراد الدراسة من جميع مديري مدارس التعليم العام في المدن التي تشملها الدراسة بالمملكة العربية السعودية ، وهم المشاركون في الدورة التدريبية لمديري المدارس (الابتدائية ، المتوسطة ، الثانوية) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1426/1425هـ في كل من كلية التربية بجامعة الملك سعود وعددهم (36) مديراً ، وفي كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعددهم (16) مديراً ، وكلية التربية بجامعة أم القرى وعددهم (45) مديراً ، وفي كلية المعلمين بالرياض وعددهم (52) مديراً ، وكلية المعلمين بالرس وعددهم (53) مديراً ، وكلية المعلمين بالأحساء وعددهم (37) مديراً ، وكلية المعلمين

بأبها وعددهم (51) مديراً ، وقد قام الباحث بتطبيق الاستبانة على جميع أفراد الدراسة ، وعاد منها (290) استبانة مكتملة البيانات .

أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة وتكونت من قسمين :

القسم الأول : يتكون من معلومات عامة عن أفراد الدراسة تتعلق بالمؤهل الدراسي ، وعدد سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية (الدورات) في مجال إدارة الوقت ، والمرحلة التعليمية بالإضافة إلى اسم المدينة ، واسم الجامعة التي تم التدريب فيها .

القسم الثاني : يتكون من أربعين عبارة للتعرف على معوقات استثمار الوقت المدرسي .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة ما يلي :

1- أن جميع المعوقات التي تتعلق بالمعلمين ، وجميع المعوقات التي تتعلق بالطلاب موجودة فعلاً في الميدان التعليمي من وجهة نظر مديري التعليم العام أفراد عينة الدراسة .

2- تراوح المتوسط الحسابي بين (2.11) ، و (3.01) للمعوقات التي تخص المعلمين . وتراوح المتوسط الحسابي بين (2.02) ، و (3.09) للمعوقات التي تخص الطلاب ، وبالجملة فقد تراوحت معدلات حدوث هذه المعوقات بين درجة ضعيفة ، ودرجة متوسطة .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مديري التعليم العام في درجة حدوث المعوقات في محوري الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة : المؤهل الدراسي ، الدورات التدريبية ، الخبرة .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بالنسبة لمتغير المرحلة التعليمية بين مديري المرحلة الابتدائية ، وبين مديري المرحلة الثانوية في المعوقات التي تتعلق بالطلاب لصالح مديري المرحلة الثانوية .

12- دراسة الكحلوت (2007) : "المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم" .

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية المستمدة من آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة فرضياتها على النحو التالي :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ في درجة التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية تعزى لمتغيرات الدراسة التالية :

الجنس (ذكور، إناث) التخصص (أدبي، علمي) المكان (مدينة، مخيم). وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستنباطي في الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من 545 طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر بفرعيه العلمي والأدبي.

حيث تم استخدام إستبانة كأداة رئيسية للدراسة وقد تم بناء هذه الاستبانة من خلال الاطلاع على كتابات علماء التربية المسلمين والاستفادة من الدراسات السابقة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. بعد استخراج النسب المئوية لمجال المقومات الشخصية تبين أن اهتمام المعلم بمظهره ، والمحافظة على الصلوات بلغت 84 % فما فوق وبهذا فقد احتلت المراتب الأولى ، أما مجال المقومات المهنية تبين أن التدرج في تقديم المعلم للمعلومة وإثراء الطلبة بمعلومات جديدة احتلت المراتب الأولى حيث بلغت نسبتها أكثر من 81 %، ومشاركة الطلبة في بعض أنشطتهم احتلت المراتب الدنيا و بلغت نسبتها أقل من 70% .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين للمقومات الشخصية والمهنية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الذكور ، وتعزى لمتغير التخصص وذلك لصالح طلبة العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية من وجهة نظر طلبتهم تعزى لمتغير المكان (مدينة، مخيم) وقد تم وضع صيغة مقترحة للارتقاء بمعلمي المرحلة الأساسية العليا من خلال آراء بعض علماء التربية المسلمين ومن خلال الأدب التربوي ، ونتائج الدراسة والاستفادة من الدراسات السابقة .

13- دراسة القاضي (2007) : بعنوان " إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (دراسة ميدانية) " .

هدفت هذه الدراسة إلى : توضيح أهمية الوقت والتعرف على مهارات إدارته ، وعلى أبرز مضيعاته ، والتعرف على دواعي استعانة الجماعة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والتعرف على مجالات استخدام الطالب الجامعي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والكشف عن الوقع الحالي لإدارة الوقت لدى طلاب الجامعة أمام تحدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتقديم بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

واختيرت عينة الدراسة (الخاصة بالطلاب) بحيث تمثل الكليات النظرية والكليات العملية ، فاختيرت كليتي الآداب والخدمة ككليتين نظريتين و لا تحتاج الدراسة بهما إلى المعامل والمختبرات . وكلية التربية ، ككلية تجمع الدراسة بها ما بين النظرية والعملية . وكليتي العلوم والهندسة ككليتين عمليتين .

طبقت الدراسة على عينة من طلبة الفرق النهائية ، لاعتبار مكوثهم سنوات أكثر بالدراسة تتيح لهم أكبر استخدام لوسائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دراساتهم وأبحاثهم ومشاريع تخرجهم ، ولا سيما في استخداماتهم للحاسب الآلي والانترنت .

طبقت الدراسة (الخاصة بهيئة التدريس) على عينة من أعضاء هيئة التدريس بتلك الكليات .

تم التطبيق على هاتين العينتين خلال الفصل الدراسي الثاني ، وتحديداً في شهر أبريل 2007م على عينة الطلاب ، وشهري أبريل ومايو 2007م على عينة هيئة التدريس .

بلغت عينة الدراسة 660 فرداً – بخلاف الفاقد والمستبعد . منها عينة الطلاب والبالغ عددها 580 طالباً ، وعينة أعضاء هيئة التدريس والتي بلغت 80 عضواً .

واستعانت بأداتين من أدواته ، وهما :

1- مقياس للطلاب لمعرفة واقع إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة أمام تحدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

2- استبانة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة للحصول على مقترحاتهم بشأن تحسين إدارة الوقت لدى الطالب الجامعي .

النتائج :

1- أظهرت الدراسة مدى أهمية الوقت ، وأظهرت أن هناك العديد من مضيعاته وعوامل إهداره ، وأن هناك العديد من مهارات إدارة الوقت التي يقتضي الأمر اكتسابها والإلمام بها لاستثمار الوقت والاستفادة منه . وأظهرت الدراسة الميدانية على الطلاب أن إهدارهم لوقتهم مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر من استثمارهم له . كما أظهرت الدراسة الميدانية على أعضاء هيئة التدريس أهمية اكتساب الطلاب لمهارات إدارة الوقت .

14- دراسة الحازمي (2007) : بعنوان " موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة) " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية المتمثلة في قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية ، وتحديد أثر متغيرات : الجنس ، والكلية ، والمستوى الجامعي ، والحالة الاجتماعية للطالب الجامعي على موقفه من تلك القيم .

وقد تطرقت الباحثة بداية إلى توضيح مفهوم القيم وفلسفتها ، وخصائصها ، ووظائفها ، وتصنيفاتها وطرق قياسها ، ثم أفردت الحديث عن كل قيمة من القيم التربوية الثلاث السابق ذكرها ونظرة الإسلام إلى تلك القيم .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وطبقت دراستها ميدانيًا على مجتمع طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤١٥) طالبًا وطالبة ، أي ما يعادل ٥٪ من مجتمع الدراسة الأصلي ، موزعين على مختلف الكليات والمستويات الجامعية كما استخدمت الباحثة اختبار المواقف أداةً لدراستها ، وتكون الاختبار من جزأين : الجزء الأول يتضمن معلومات شخصية عن الطالب ، والجزء الثاني ينقسم إلى ثلاثة محاور ، يمثل كل محور قيمة من القيم التربوية الثلاث : الوقت ، والمعرفة ، وتحمُّل المسؤولية ، ويحتوي كل محور على مجموعة من المواقف الحياتية المختصة بقياس تلك القيمة ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٢) فقرة . وتمثلت طريقة استجابة الطالب أو الطالبة للاختبار بين ثلاثة استجابات أو بدائل لكل موقف : إما استجابة إيجابية نحو القيمة ، أو استجابة سلبية نحوها

أو استجابة محايدة بين الرفض والقبول . وتم تصحيح الاختبار بناء على مقياس ثلاثي ، فالاستجابة الموجبة تمثلها رقميًا درجة (٣) ، والاستجابة السالبة تمثلها رقميًا درجة (١) ، والاستجابة المحايدة تمثلها رقميًا درجة (٢) .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- بلغ متوسط موقف الطلاب من قيمة الوقت (1.85) ، ومن قيمة المعرفة (2.12) ، ومن قيمة تحمل المسؤولية (2.33) ، وهذا يعني أن طلاب الجامعة يتمثلون قيمة تحمل المسؤولية بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة ، في حين حصلت قيمة الوقت على الاهتمام الأدنى لطلاب الجامعة .

٢- بالنسبة لمتغير الجنس : ظهرت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) في موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية لصالح الذكور ، في حين لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في موقفهم من قيمتي الوقت والمعرفة .

٣- أثر متغير الكلية بشكل دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) على موقف الطلاب من القيم الثلاث جميعها ، بالنسبة لقيمة الوقت كانت الفروق لصالح طلاب كلية الدعوة والمجتمع وعلوم الحاسبات ، وبالنسبة لقيمة المعرفة كانت لصالح طلاب كلية الدعوة ، وبالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية كانت لصالح طلاب كلية التربية وكلية الدعوة .

٤- أما بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي ، فقد ظهرت فروقاً دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) في موقف الطلاب من قيمة الوقت لصالح طلاب المستوى الأول ، في حين لم تظهر فروق دالة في موقف طلاب المستويات المختلفة نحو قيمتي المعرفة وتحمل المسؤولية .

٥- لم يظهر أثر ذو دلالة إحصائية على موقف طلاب الجامعة من القيم الثلاثة ، يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

15- دراسة عثمان وآخرون (2007م) بعنوان : "**مدى التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بإدارة الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس**" .

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى التزام الطالب المعلم بتطبيق خطة الدرس المجدولة زمنياً ، والإدارة الفعالة للوقت الصفي في تحقيق أهداف الدرس ، وعلاقة هذا الالتزام بالقدرة

على إدارة الذات ، والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من الطلاب المعلمين في كلٍ من جامعة الملك سعود وجامعة قناة السويس ، كما تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الالتزام بإدارة الوقت الصفي وكل من التخصص والمؤهل للطالب المعلم بكلية التربية ، واستخدمت الدراسة منهجين : المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج المقارن ، وتشكلت عينة الدراسة من فئتين هما العينة (أ) من جامعة الملك سعود والتي تكونت من 20 طالبة معلمة ، والعينة (ب) من 31 طالباً وطالبة من جامعة قناة السويس ، ولإتمام هذه الدراسة تم إعداد الأدوات التالية : بطاقة ملاحظة فردية ، ومقياس القدرة على إدارة الوقت لدى الطالب المعلم ، ومقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى الطالب المعلم ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب مضيعات الوقت الصفي كانت مرتبطة بالوسائل التعليمية ، وأثبتت أهمية التدريب على إدارة الوقت لدى الطالب المعلم ، وأنها أدت إلى تحسن أداء الطالب المعلم بزيادة الوقت الفعلي للتعلم ، ووجود علاقة ارتباط بين الالتزام بإدارة الوقت والقدرة على إدارة الذات .

16- دراسة الهور (2006) بعنوان: تقييم إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية .

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وكان مجتمع الدراسة من العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية من أكاديميين وإداريين ، وبلغ مجتمع الدراسة 306 موظف ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت 126 أي 41% من مجتمع الدراسة ، كانت المعالجات الإحصائية T-Test ، وأسلوب تحليل التباين الأحادي ، وكانت الأداة عبارة عن استبانة للتعرف على واقع إدارة الوقت بالاعتماد على المتغيرات التالية : مضيعات الوقت المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتوظيف ، والإشراف ، والتوجيه ، والاتصالات ، وصنع القرارات ، والرقابة طبقاً لعوامل الجنس ، والعمر ، ونوع الوظيفة ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة في العمل الإداري ، والمشاركة في دورات تدريبية في مجال إدارة الوقت ، وبينت نتائج الدراسة أن واقع إدارة الوقت ما بين متوسط وعالٍ بحسب سلم تقييم مستوى واقع إدارة الوقت ، وذلك لجميع مجالات الدراسة، وتم رصد علاقات طردية متفاوتة القوة بين واقع إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية وإدارة الوقت .

17- دراسة هدية (2006) : بعنوان " إدارة الوقت لدى مديري المدارس الحكومية بمنطقة عسير التعليمية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مقدار الوقت الذي يقضيه مديرو المدارس في إنجاز المهام المناطة بهم ، والتعرف على اختلاف أسلوب مديري المدارس في إدارتهم لوقتهم باختلاف المتغيرات التالية : المؤهل الدراسي ، وسنوات الخبرة ، وحجم المدرسة ، والمرحلة التعليمية ، والتدريب ، كما هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ترتيب مديري المدارس لمهام عملهم حسب أهميتها من وجهة نظرهم ، والتعرف على أبرز المعوقات التي تحول دون إدارة مديري المدارس لوقتهم بكفاءة من وجهة نظرهم ، وهدفت أيضاً إلى التعرف على أهم المقترحات التي تساعد مديري المدارس في إدارة وقتهم بفعالية من وجهة نظرهم واتبعت المنهج الوصفي .

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد أداة الدراسة وهي الاستبانة ومن ثم توزيعها على أفراد الدراسة البالغ عددهم 314 مديراً ، ثم استرجاع 162 استبانة مكتملة المعلومات ، وتمت معالجتها إحصائياً ، ليصل الباحث إلى النتائج التالية :

1- أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أفراد الدراسة في أسلوبهم لإدارة وقتهم بناءً على المتغيرات التالية : المؤهل الدراسي ، سنوات الخبرة ، وحجم المدرسة ، والمرحلة التعليمية ، والتدريب ، وهذا يدل على أن أسلوبهم في إدارة وقتهم لا يختلف باختلاف هذه المتغيرات .

2- أن درجة أهمية المقترحات الموضحة في الدراسة لأفراد الدراسة في إدارة وقتهم بفعالية تراوحت ما بين المتوسطة والعالية ، كما أن متوسط درجة أهمية هذه المقترحات لأفراد الدراسة في إدارة وقتهم بفعالية كانت عالية مما يدل أن هذه المقترحات مهمة بدرجة عالية لإدارة وقت المدير بشكل أكثر فعالية .

في حين أن المقترحات التي حصلت درجة عالية وعلى رتب متقدمة في قائمة المقترحات بناءً على أهميتها لإدارة وقت أفراد الدراسة بفعالية هي : التخطيط المسبق للمهام ، القيام بتحديد أهداف واضحة لمدير المدرسة ، القيام بتحديد أولويات تنفيذ المهام ، القيام بتحديد مواعيد لإنجاز المهام ، تخصيص وقت أكبر للمهام الأكثر أهمية .

18- دراسة البعداني (2005) : بعنوان " أنموذج مقترح لتطوير واقع عمليات إدارة الوقت في جامعة إب " .

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أنموذج مقترح لتطوير واقع عمليات إدارة الوقت في جامعة إب في ضوء :

أ- معرفة واقع عمليات إدارة الوقت لدى القيادات الإدارية التربوية بجامعة اب .

ب- تحديد احتياجات القيادات الإدارية التربوية من عمليات إدارة الوقت المتمثلة في (تخطيط الوقت ، وتنظيم الوقت ، والتوجيه لاستثمار الوقت ، والرقابة على الوقت) .

وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، وقد اقتصر البحث الحالي على معرفة واقع عمليات إدارة الوقت ، وتحديد الاحتياجات المطلوبة كما تراها القيادات الإدارية التربوية بجامعة إب وكانت العينة (عمداء الكليات ، رؤساء الأقسام العلمية ، ومدراء العموم ، وأمناء الكليات ، ومدراء الإدارات) خلال العام الدراسي 2004/2003م.

ولتحقيق أغراض البحث والحصول على البيانات المطلوبة قام الباحث ببناء أداة (استبانه) ، وتأكد من صدقها وثباتها ، حيث تضمنت (57) فقرة موزعة على أربعة مجالات ، تمثل عناصر بناء الأنموذج وهي (التخطيط للوقت ، والتنظيم للوقت ، والتوجيه لاستثمار الوقت ، والرقابة على الوقت) .

وقد استخدم الباحث في تحليل بيانات بحثه الوسط المرجح ، والوزن المئوي . كما استخدم طريقة (مربع كاي) للكشف عن الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث . وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث ما يأتي :ـــ

وجود أهمية كبيرة للمهارات التي تحويها عناصر الأنموذج لتطوير عمليات إدارة الوقت ، وذلك من خلال احتياجات أفراد عينة البحث لتلك المهارات حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (4.468-4.277) .

الواقع المتدني لعمليات إدارة الوقت لدى القيادات الإدارية التربوية في جامعة إب ، والتي تشير النتائج إلى وجود قصور واضح في ممارسة تلك القيادات لعمليات إدارة الوقت، حيث تراوحت الأوساط المرجحة بين (2.567-2.308) .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.) في إجابات أفراد عينة البحث على المهارات التي تضمنها الأنموذج المقترح تعزى لمتغير المرتبة الوظيفية، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة) .

توصل البحث إلى أنموذج مقترح لتطوير عمليات إدارة الوقت في جامعة إب ، (التخطيط للوقت والتنظيم للوقت والتوجيه لاستثمار الوقت والرقابة على الوقت).

19- دراسة الخوالده (2005) : "إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة" .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة ، وكان مجتمع الدراسة طلبة الثانوية التابعين لمديرية التربية والتعليم بمنطقة العين التعليمية في الإمارات العربية المتحدة ، وتكونت عينة الدراسة من (457) طالباً وطالبة ، وأعد الباحث استبانة من جزئين ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة مشكلته ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

1- كانت درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في تقديم مواقف تعليمية تساعد طلبة التعليم الثانوية على اكتساب القيم الاجتماعية بدرجة متوسطة حيث بلغت (70%) .
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α = 0.05) فيما يتعلق بدرجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية للقيم الاجتماعية تعزى لمتغيرات الجنس (ذكور ، إناث) والدراسة الأكاديمية (أدبي ، علمي) والتحصيل الأكاديمي (مرتفع ، متوسط ، ضعيف) .

20- دراسة العضايلة (2004) بعنوان: "إدارة الوقت لدى مدراء ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى مدراء المدارس الثانوية ومديراتها في محافظة الكرك ، وبيان أثر الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإدارية في إدارة الوقت لديها عند تنفيذهم للمهام والأعمال المنوطة بهم ، ومنهجها المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من مديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة الكرك والبالغ عددهم 80 مديراً ومديرة مثلت ما نسبته 80% من مجتمع الدراسة الأصلي ، استخدم الباحث المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، واختبار T وتحليل التباين المتعدد، وأهم نتائجها كانت أن هناك إدراكاً كبيراً لإدارة الوقت لدى المديرين والمديرات ، لأهمية الوقت ، وقد ظهر من خلال حرصهم

على متابعة الدوام اليومي ، وتوزيع جـدول الحصص على المعلمين ، ومتابعة السجلات ، كما ظهر من خلال عقد الاجتماعات وفق المواعيد المحددة .

21- دراسة الشراري (2004) بعنوان: "إدارة الوقت لدى مديري المـدارس فـي محافظـة القريات في المملكة العربية السعودية" .

هدفـت هـذه الدراسـة إلـى التعرف إلى إدارة الوقت لدى مـديري المـدارس فـي محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، ومعرفة أثـر كـل مـن المؤهـل الدراسـي، والحصول على دورة ، وحجم المدرسة ، والمرحلة التعليمية ، على أسلوب المـدير فـي إدارة الوقت ، وهدفت لمعرفة معوقات إدارة الوقـت مـن حيـث درجة تأثيرها على وقـت المـدير من وجهة نظره ، وهدفت أيضا لمعرفة المقترحات و الآراء التي يقدمها المدير من اجـل إدارة الوقت بشكل جيد .

وقد تألفت عينة الدراسة من (67) مديرا يشكلون 90.5% من مجتمع الدراسة والبالغ (74) مديراً ، وهم جميع مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين في محافظة القريـات، استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت لهذه الدراسة أداتان ، الأداة الأولى وتكونت مـن أربعـة أقسام هي: المعلومات العامة ، والجدول الزمني المغلق ويحتوي على (46) فقـرة ، والجـدول الزمني المفتوح، وأخيرا سؤالين بغرض الاستفادة من آراء ومقترحات المديرين، أما الأداة الثانية فقد تكونت من قسمين: جدول مغلف لمعوقات إدارة الوقت يحتوي على (21) فقرة بحيث يحـدد المدير درجة كل معوق من حيث تأثيره على إدارة الوقت لديه ، وسؤالٍ مفتوحٍ سئل فيه المـدير عن معوقات أخرى يمكن له ذكرها، استخدم الباحث النسب المئوية والتكرارات وتحليل التبـاين الأحادي والمتوسطات الحسابية واختبار T-Test واختبار(Tukey) للمقارنـات البعديـة ، وقـد كانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي:

أن الأعمـال التـي تأتـي فـي المراتـب الأولـى مـن وجهه نظر المـديرين مـن حيث استهـلاك الوقـت هي في: متابعة تنفيذ المعلمين لواجبـاتهم ، وحـل المـشكلات التـي تواجههم ، ومقابلة أولياء الأمور ، والمساهمـة فـي حـل مـشكـلات الطـلاب ، و متابعـة سجـلات حضور ، وغيـاب الطلاب ، والرد علـى البريـد الـوارد ، وأن هنـاك معوقـات لإدارة الوقت.

22- دراسة الجرجاوي ونشوان (2004) : بعنوان " عوامل هدر الوقت المدرسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة عوامل هدر الوقت المدرسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة .

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جميع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة باستخدام الاستبانة التي أعدها الباحثان ، ثم تبويب وتحليل هذه البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية الملائمة ، واستخلاص النتائج والتوصيات ، ووضع الإجراءات التي تسهم في تطوير فعالية العملية التعليمية في ضوء الاستثمار الأمثل للوقت المدرسي .

وتكونت عينة الدراسة من (181) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ (1098) معلماً ومعلمة ، واستخدم الباحثان استبانة تحتوي على مجالين ، الأول يتعلق بالهدر التربوي من قبل الإدارة المدرسية ، والمجال الثاني يتعلق بالهدر التربوي من قبل المعلمين وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها :

1- مجال الإدارة المدرسية : إهمال دور المعلمين التعليمي في المشاركة باتخاذ القرارات المدرسية ، وتأخر عملية التدريس في بداية العام نتيجة عدم وجود جدول مدرسي منتظم بالمدارس ، وعدم وجود معلم بديل فوري للمعلم الذي يتغيب عن المدرسة بصورة مفاجئة وطويلة ، والظروف الطارئة بسبب الاحتلال الإسرائيلي ، مثل : منع التجول ، وإغلاقات الحواجز العسكرية ، وتفويض بعض المعلمين بأكثر من مهمة إدارية .

2- مجال المعلمين : نقص الوسائل التعليمية المرتبطة بالمنهاج ، وتخصيص المعلم جزءاً من وقت حصته لتصحيح إجابات الطلاب ، وعدم إدارة الوقت داخل الحصة من قبل المعلم بالشكل المناسب ، وعدم التزام المعلمين بالخطة المدرسية المقررة لكل منهاج ، وصعوبة المنهاج المدرسي بالنسبة للمعلمين والطلاب .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة البحث وذلك لصالح المعلمين الذكور ، والمرحلة التعليمية الإعدادية ، والمعلمين الذين يحملون الدراسات العليا ، ولصالح الخبرة الأطول .

23- دراسة علي (2004) : بعنوان " دور الوقت الاندماجي في تحسين العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية " .

هدفت هذه الدراسة إلى تحسين العملية التعليمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وإدارة الوقت بطريقة تساعد المعلم على إدارة الصف ، وتعظيم استفادة المعلم من الوقت ، وحسن استثماره ، وحسن توزيع الوقت على الأنشطة المدرسية المختلفة ، وزيادة اندماج التلاميذ في العملية التعليمية ، وارتفاع معدل التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، وزيادة قدرة التلاميذ على التفكير المنظم .

ومن أبرز النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة ما يلي :

1- إجمالي الوقت التراكمي الذي يقضيه المعلم في الصف الثاني الابتدائي في مختلف الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية وغير التعليمية جاء مرتباً على النحو التالي : ساعتان و12 دقيقة ، و55 دقيقة ، 44 دقيقة وبنسب 75% ، 24% ، 19% على التوالي .

2- أما في الصف الخامس فبلغت النسب 60% ، 23% ، 17% على التوالي .

3- إجمالي الوقت الذي يقضيه المعلم داخل الفصل أسبوعياً في الصف الثاني الابتدائي ثلاث ساعات ، 51 دقيقة أما الصف الخامس فيبلغ أربع ساعات ، 44 دقيقة .

4- فيما يتعلق بالوقت الاندماجي بالنسبة للصف الثاني الابتدائي فيبلغ 72% لمادة القراءة ، 74% لمادة الحساب أما بالنسبة للصف الخامس فيبلغ الوقت الاندماجي 75% لمادة القراءة ، 76% لمادة الحساب .

كما قدمت الدارسة نموذجاً لوقت التعلم المثالي مع التركيز على الوقت الاندماجي في العملية التعليمية مفصلاً فيه زمن الوقت بالدقائق وتوزيعه على الحصة الدراسية .

24- دراسة المهدي (2003) : بعنوان " مضيعات الوقت لدى مديري المدارس الثانوية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم " .

هدفت الدراسة إلى : الوقوف على مفهوم الوقت وخصائصه ، وبيان بالأعمال والأنشطة التي يؤديها مديرو المدارس الثانوية وتستنفذ وقت العمل الرسمي ، والكشف عن علاقة بعض المتغيرات الشخصية والوظيفية بالوقت الذي يقضيه مديرو المدارس في أداء الأعمال والأنشطة ، وتستنفذ وقت العمل والتعرف على المعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل

لوقت العمل لدى مديري المدارس الثانوية من وجهة نظرهم ، والتوصل إلى مقترحات لمديري المدارس الثانوية للاستفادة من وقت العمل الرسمي من وجهة نظرهم ، ووضع مجموعة من الآليات الفعالة لإدارة الوقت للتغلب على مضيعات وقت مديري المدارس الثانوية .

واستخدمت المنهج الوصفي باعتباره أكثر من المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة الموضوع .

وشملت عينة الدراسة (55) مديراً ، ومديرة مدرسة من المدارس الثانوية بمحافظة القاهرة ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لها .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- أن إصلاح وتجديد الأبنية والمرافق المدرسية يستنفذ وقتاً أطول مما يجب من وقت العمل الرسمي لمديري المدارس ، بسبب قدم وتهالك المباني ، ولأنها غير مطابقة لمواصفات المبنى المدرسي النموذجية.

- يستخدم المدير الطرق التقليدية في تقوية أداء المعلمين دون الاستعانة بالوسائل الحديثة مثل الحاسب الآلي لاختصار الوقت المستغرق في أداء هذه الأعمال حين يرأس لجان النظام، والمراقبة أثناء الامتحانات ، والتصحيح لاختبار الفصل الدراسي ، والتوقيع على كشوف نتائج الامتحانات وهذا يستغرق وقتاً طويلاً .

- أن وقت المدير يستنفد في الإطلاع على دفاتر تحضير المعلمين وكشوف الغياب.

- انشغال دائم للمديرين بتصويب الأخطاء التي تحدث في الأعمال المستندة للعاملين بالمدرسة (الإداريين – المعلمين) غير المؤهلين إدارياً وتربوياً ، والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة مما يستنفد كثيراً من الوقت ، وهذا يتنافى مع المدير الفعال .

25- دراسة الطراونة (2002) بعنوان : "**إدارة الوقت والأداء الوظيفي دراسة تحليلية مقارنة**" .

وهدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر بعض الوظائف الإدارية والمناخ التنظيمي في كل من فاعلية إدارة الوقت وهدر الوقت والأداء الوظيفي في مؤسسات القطاعين العام والخاص ، وطبقت على عينة من إدارات قطاعين في الوسطين تبلغ 400 مدير 175 من القطاع العام و225 من القطاع الخاص ، واستخدم الباحث اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي

والانحدار المتعدد ، وكان منهج الدراسة هو الوصف التحليلي باستخدام استبانة ، وكانت نتائج الدراسة كالتالي : وجود هدر للوقت في كلا القطاعين وعدم فاعلية إدارة الوقت في القطاع الخاص ، وأشار إلى وجود علاقات معنوية بين الوظائف الإدارية والمناخ التنظيمي وكل من فاعلية إدارة الوقت والأداء الوظيفي ، ولم يظهر تأثير معنوي للوظائف الإدارية والمناخ التنظيمي على هدر الوقت .

26- دراسة أبو عاشور والجوارنة (2002) : بعنوان " دور الإدارة المدرسية في إدارة الوقت في مدارس محافظة إربد/ الأردن " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الأساسية ومديراتها في محافظة إربد ، ومدى تأثير كل من متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة الإدارية ، والوقت في العمل الرسمي ، وذلك من خلال طرح السؤالين التاليين :

1. ما الوقت الذي يفضيه مديرو المدارس الحكومية ومديراتها في محافظة إربد لأداء المهام والأعمال الموكلة إليهم ؟
2. هل يختلف إدارة الوقت لإنجاز المهمات والأنشطة المختلفة عند المديرين والمديرات باختلاف الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العملي ؟

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتنفيذ هذه الدراسة .

تكونت عينة الدراسة من (200) مدير ومديرة من أصل (269) ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك اهتماماً كبيراً بين المديرين في المدارس الأساسية في محافظة إربد لإدارة الوقت ، إلا أن هناك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرات ، الجنس ، والخبرة ، المؤهل العلمي .

أداة الدراسة : استخدمت في هذه الدراسة استبانة مكونة من (41) فقرة ، والمكونة من ثلاثة مجالات ، الأول : المجال الفني ، والثاني : المجال الإنساني ، والثالث : المجال الإداري على التوالي .

فيما يلي النتائج مصنفة إلى بابين بحسب سؤالي الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

نص السؤال الأول على ما يأتي : "ما الوقت الذي يقضيه مديرو المدارس الحكومية ومديراتها في محافظة إربد في أداء المهام والأعمال الموكلة لهم " ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة الثلاثة ، وهي : الإدارية والإنسانية والفنية .

ثانياً : النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على ما يأتي : " هل تختلف إدارة الوقت لإنجاز المهمات والأنشطة المختلفة عند المديرين والمديرات باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل العلمي ؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافية المعيارية لكل متغير من متغيرات الدارسة ، وتحليل التباين الثلاثي .

27- دراسة عليمات (2002) : بعنوان " توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك " .

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

1. ما التوزيع الفعلي للوقت والتوزيع المرغوب فيه لدى عضو هيئة التدريس في مختلف المهمات المهنية التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية وهل هناك فرق بينهما ؟

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .

وقد تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس المصنفين في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2001/2000م ، والبالغ عددهم (530) عضو هيئة تدريس من ذوي الرتب العلمية (مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ) ، في حين تكونت عينة الدراسة من (201) عضو هيئة تدريس . وقد قام الباحث ببناء استبانة مناسبة لأغراض الدراسة ، وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها ، قام بتوزيعها على العينة ، ولدى استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصل إلى عدد من النتائج من أبرزها :

1. إن أعضاء الهيئة التدريسية يقضون فعلياً ما معدله (47,57) ساعة أسبوعياً في مختلف المهمات المهنية المنوطة بهم في الواقع ، في حين يرغبون في قضاء (46,48) ساعة أسبوعياً على هذه المهمات .

2. جاءت مهمة التدريس في المرتبة الأولى ، ثم المطالعة العلمية ، ثم البحث العلمي في قضاء الوقت فعلياً ، في حين كانت رغبتهم في قضاء وقت أكبر مما يمارسونه فعلياً في البحث العلمي ، وأعمال اللجان ، والأعمال الإدارية .

3. بشكل عام وعلى مستوى المهمات المهنية ككل ليس هناك فروقاً دالة إحصائياً بين توزيع الوقت الفعلي ، وتوزيع الوقت المرغوب فيه في أداء المهمات لأعضاء هيئة التدريس تبعاً للمرتبة العلمية .

4. على مستوى كل مهمة على حدة كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين توزيع الوقت الفعلي ، وتوزيع الوقت المرغوب فيه في أداء بعض المهمات المهنية لأعضاء هيئة التدريس تبعاً للمرتبة العلمية .

28- دراسة المحرج (2002) : بعنوان " دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي" .

هدفت الدراسة إلى إبراز دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي ، لتحقيق الأهداف التربوية التي وضعها القائمون على الإدارة التربوية العليا في الدولة ، ومن هذه الأهداف مساعدة الطلاب على النمو السوي الشامل إيمانياً وأخلاقياً وعلمياً وجسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ، حيث استخدم الباحث منهج البحث الوصفي المسحي وطبق الباحث في دراسته أداتين هما الاستبانة والمقابلة ، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع المدارس الثانوية النهارية الحكومية للبنين بمدينة الرياض ، وعددها ستون ثانوية ، وزعت الاستبانة عليها بالكامل على كل من مدير المدرسة ووكيلها والمرشد الطلابي ، كما طبقت الدراسة على مشرفي الإدارة المدرسية الميدانيين العاملين بمراكز الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، وتلخصت أهم نتائج الدراسة فيما يأتي :

1- اتفاق إدارات المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية على توسط اهتمام إدارات المدارس الثانوية بتنمية علاقتها مع البيت ومع الأجهزة المعنية بمكافحة المخدرات وأن هذا الاهتمام يتركز حول الدرجة المتوسطة ، وإن كان البيت يحظى باهتمام أكبر من قبل إدارات المدارس الثانوية .

2- اتفاق إدارات المدارس الثانوية ومشرفي الإدارة المدرسية على ضعف اهتمام إدارات المدارس الثانوية بتنمية علاقتها مع المسجد ومع وسائل الإعلام ومن الأجهزة المعنية بالمرور ومع الأجهزة المعنية بالدفاع المدني .

3- اتفاق إدارات المدارس الثانوية مع مسؤولي مؤسسات المجتمع المحلي المختارة في الدراسة الذين تمت مقابلتهم على ضعف العلاقة بين المدارس الثانوية النهارية الحكومية للبنين بمدينة الرياض وبين مؤسسات المجتمع المحلي المختارة في الدراسة .

29- دراسة أحمد (2001) بعنوان: "أسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالوقت وكيفية استثماره خاصة لطلبة الجامعات ، ومعرفة مسببات ضياع الوقت للوصول إلى حلول في كيفية استثماره وإداراته من قبل الطلبة بشكل فعّال واستخدمت استبانة احتوت على 25 فقرة ، وزعت على أفراد العينة المشمولين بالدراسة ، وعدد 180 مقسمين حسب الجامعة والجنسية والمستوى الدراسي والكلية والجنس ، واستخدمت برنامج Spss ، وتحليل التباين الأحادي ، ومنهج التحليل الإحصائي الوصفي وكانت نتائج الدراسة : أن هناك علاقة بين أسباب ضياع الوقت والمتغيرات الأخرى ، كالجامعة والجنسية والمستوى الدراسي والكلية والجنس ، ومن أهم التوصيات التي نادت بها : ضرورة قيام إدارة الجامعة بعقد لقاءات دورية مع الطلبة ، ونشر الوعي بينهم حول سبل مواجهة مضيعات الوقت ، وإجراء المزيد من الدراسات حول أسباب ضياع وقت الطالب الجامعي .

30- دراسة ازهير (2001) : بعنوان " التوقيت في الأحوال الشخصية " .

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى إبراز قيمة الوقت وبيان أثره على الأحكام الشرعية في جانب الأحوال الشخصية فجاءت هذه الدراسة في خمسة فصول إضافة إلى الفصل التمهيدي والمقدمة والخاتمة ، **الفصل التمهيدي** : وقد تناولت فيه مفهوم الوقت ، والحكمة من خلق الليل والنهار ، وأثر كل من التقويم القمري والشمسي على الحكم الشرعي ، كما ظهر ذلك على مقدار الزكاة والصيام .

كما بيّنت في هذا الفصل موقف الإسلام ممن يعتقد التأثير في الزمان فينسب إليه الحوادث فيسبّه ويشتمه .

الفصل الأول : تحدثت فيه عن إمارات البلوغ المتفق عليها والمختلف فيها عند العلماء ، ثم تناولت فيه تزويج الصغار ، وموقف الإسلام من توقيت عقد الزواج ، وتقسيم المهر إلى معجل ومؤجل ، والوقت الذي تستحق فيه الزوجة كامل المهر ومؤجله .

الفصل الثاني : تناولت فيه موضوع الإرضاع والحضانة ، حيث جعل الإسلام الإرضاع حقاً للطفل في مدّة الحولين ، ويثبت التحريم بالرضاع في هذه المدة ، كما تحدثت عن مدة الحضانة حفظ المحضون من الضياع والإفساد .

الفصل الثالث : وتناول هذا الفصل معنى الطلاق وحكمه وأقسامه ، وحرمة إيقاع الطلاق البدعي ، لما فيه من الإضرار بالزوجة ، ثم تعرضت إلى رأي الفقهاء في مفهوم القرء هل هو الطهر أم الحيض ، وبيّنت الآثار المترتبة على هذا الخلاف ، كما تناول الفصل مفهوم العدّة وأنواعها ، وبيّن العلماء كيفية احتساب العدّة من حيث ابتداء كل نوع وانتهاؤه والآثار المترتبة على ذلك ، ثم تناول الفصل مفهوم الإيلاء ومدّته ، وبيّن الفقهاء كيفية احتساب المدّة وما يترتب على وقع إيلاء من آثار .

الفصل الرابع : وتناول التوقيت في الميراث والوصايا ، حيث اعتبر الإسلام موت المورث شرطاً في تقسيم التركة ، وموت المفقود ، وكذلك بيّن الفقهاء كيفية ميراث الذين يموتون في وقت واحد ، ثمّ تناول الفصل رأي الفقهاء في المرتد ومصير أملاكه ، أما الموت التقديري فيكون في حالة سقوط الجنين ميتاً ، فقد قدّر الإسلام له دية موروثة .

والجنين في بطن أمّه يؤثر على حصص الورثة من حيث الذكورة والأنوثة ، لذا ذكر الفقهاء الحالات التي يرث فيها الحمل ، وما يوقف له من التركة .

وتناول الفصل مفهوم الوصية ووقت ثبوت الملك لها ، حيث يتأثر تملّك الوصية بموت الموصي والموصى له ، ثم بيّن الفقهاء حكم الوصية للميت والحمل .

أمّا الفصل الخامس فقد جاء فيه اتفاق العلماء على أنّ أقل مدة للحمل ستّة شهور ، واختلفوا في أكثر مدّة الحمل ، ويقرر الطب أنها تسعة أشهر ، حيث يتفق ذلك مع رأي جماعة من الفقهاء .

وتختم الدراسة ببيان طريقة ثبوت النسب ، حيث ذكر الحنفية أن النسب يثبت بمجرد العقد خلافاً للجمهور الذين اشترطوا العقد مع الدخول ، وكانت دوافعهم حماية الأنساب والمحافظة عليها .

هكذا حاولت هذه الدراسة تسليط الضوء على قيمة الوقت وأثره على الأحكام الشرعية ، من أجل إيلاء الزمن المتعلق بالحكم والمحكوم عليه – المكلف – مزيد عناية واهتمام ، ولعل سبب سر الابتلاء بالأحكام يكمن في التقيد بزمن الحكم دون زيادة أو نقصان .

31- دراسة الجريسي (2001) بعنوان: "إدارة الوقت من المنظور الإداري والإسلامي".

وقعت هذه الدراسة في كتاب يتكون من 6 فصول ، وهدفت إلى بيان سبق مصادر التشريع الإسلامي بالاهتمام بموضوع الوقت وأهميته ، وأن الوقت من أهم عناصر الإنتاج ، وأنه نعمة ومسئولية وكشفت عن نظرة الإسلام لاستثمار الوقت مع عدم إغفال النظريات الإدارية الحديثة ، ووضحت أن الوقت من الموارد المهمة والنفيسة للإنسان ، وأشارت إلى أن الإسلام يطالب المسلم باغتنام فرص العمر ، وبينت أن الإسلام وضع الأسس لكثير من الوظائف الإدارية ذات العلاقة بإدارة الوقت ، والمثبتة بنصوص آيات القرآن والأحاديث النبوية ، وأشارت إلى أن سلف الأمة كانوا يعرفون للوقت قيمته ، مما أدى إلى ازدهار الحضارة الإسلامية وأن مبدأ الإيمان بالله وهو أمر تفتقر إليه النظريات الإدارية هو أساس الإدارة الإسلامية وأوصى الباحث بوجوب استغلال وقت الفراغ ؛ لأنه أمانة ومسئولية ونعمة ينبغي الحفاظ عليها ، واغتنام وقت الشباب ؛ لأنه ربيع العمر ، وهو سن العطاء والاقتداء بالسلف الصالح في محافظتهم على الوقت ، والاعتزاز بالإسلام وريادته كدين يزخر بمقومات الريادة وقيادة العالم ، وإجراء أبحاث ميدانية تأصيلية في جميع المجالات .

32- دراسة الغامدي (2001) : بعنوان " إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظتي جدة والمخواة " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية تنظيم طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظتي جدة والمخواة لأوقاتهم ، في قضاء حاجاتهم الأساسية (العبادة ، والنوم ، والحاجات الاجتماعية الأساسية) وكذلك بالنسبة للدراسة والتحصيل الدراسي ، وفي الحاجات الاجتماعية الحرة (الثقافية ، والاجتماعية الحرة ، والترفيه والتسلية) وقد تناولت الطلاب في بيئتين أحدهم حضرية (مدينة جدة) والأخرى ريفية (محافظة المخواة) ، وقد انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي ، وجهت إلى عينة بلغت (1125) طالباً وقد بلغ عدد الاستبانات الصالحة التي دخلت التحليل الإحصائي 800 استبانة ، منها 560 استبانة تخص طلاب محافظة جدة ، و240 استبانة تخص طلاب محافظة المخواة ، وقد تم تصميم استبانة ، ، وقد أسفرت عن مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي :

1- مجموع ما يقضيه مجتمع الدراسة في العبادة ساعة وست دقائق يومياً .

2- شيوع ظاهرة السهر والتأخر في النوم ليلاً ، والتأخر في الاستيقاظ صباحاً وخاصة يومي العطلة الأسبوعية .

3- مجموع ما يخصصه مجتمع الدراسة في المذاكرة والدراسة سبع ساعات وخمس دقائق يومياً .

4- مجموع ما يقضيه مجتمع الدراسة بصفة عامة من الوقت في ممارسة الأنشطة الاجتماعية الحرة ثمان ساعات يومياً .

5- حوالي ثلثي مجتمع الدراسة يضعون خطة لتنظيم أوقاتهم ، ولكن أغلبهم لا يلتزمون بها .

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المحافظتين بالنسبة لتنظيم أوقاتهم .

33- دراسة الغبيشي (2001م) : بعنوان "أساليب إدارة الوقت وممارساتها التربوية من وجهة نظر مديري الإدارات الأمنية " .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الوقت وأساليبه في الفكر الإداري المعاصر ، والتوصل إلى أهم الممارسات التربوية لأساليب إدارة الوقت المعاصرة ، والتعرف على مدى استخدام مديري الإدارات الأمنية لأساليب إدارة الوقت ، والتوصل إلى مقترحات إجرائية من شأنها تنمية الممارسات التربوية لمديري الإدارات الأمنية في استخدامهم لأساليب إدارة الوقت المعاصرة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها ، واقتصرت عينة الدراسة على مديري الإدارات التابعة لمديرية الأمن العام بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية ، كما قام الباحث بإعداد استبيان كأداة لجمع المعلومات .

أهم نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن استخدام مديري الإدارات الأمنية لبعض أساليب إدارة الوقت والممارسات التربوية المرتبطة لها قد تحقق بصورة أفضل في الواقع الفعلي في استخدامهم لبعض الأساليب الأخرى لإدارة الوقت ، وما يرتبط بها من ممارسات تربوية ، وذلك نتيجة لبعض الصعوبات ، وأوجه القصور والضعف في هذه الممارسات .

34- دراسة عصيدة (2001) : "مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس" .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية بها ، وذلك من خلال الإجابة عن سؤال الدراسة وفرضياتها ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثاني عشر في محافظة نابلس ، واختار عينة عشوائية من الطلبة بلغ حجمها (450) استجاب منهم (439) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثاني عشر العلمي والأدبي ، وقام الباحث بتطوير استبانة تكونت من 60 فقرة موزعة على خمس مجالات للقيم التربوية وهي القيم المعرفية والقيم السياسية ، والقيم الجمالية ، والاجتماعية ، والدينية .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

1- إن درجة القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس كانت كبيرة جداً في مجالات القيم السياسية والجمالية والأخلاقية ، وكانت كبيرة في مجالات القيم المعرفية والقيم الاجتماعية والقيم الدينية .

2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر تعزى لمتغير الجنس والتحصيل الدراسي ، في حين تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في القيم التربوية تعزى لمتغير مكان السكن ، ودخل الأسرة ، وفرع الدراسة .

35- دراسة عمران (2000) : بعنوان " وقت الفراغ من منظور طلبة جامعة دمشق "

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصور طلاب جامعة دمشق نحو ظاهرة وقت الفراغ من خلال الإجابة عن جملة من التساؤلات والافتراضات العلمية ، التي تتعلق بفهم وقت الفراغ ، لتحقيق ذلك اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي ، وأداة جمع بيانات تتكون من الاستبانة .

أجري البحث على عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعة دمشق عددهم (7500) طالباً وطالبة وفق المتغيرات المستقلة التالية : مكان الإقامة ، الجنس ، العمر ، نوع الكلية ، المستوى الاقتصادي . استخدام البحث عدداً من المقاييس الإحصائية وتوصلت إلى جملة من النتائج العلمية أهمها :

1- عدم وضوح مفهوم وقت الفراغ عند طلبة جامعة دمشق .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد وقت الفراغ بين طلبة جامعة دمشق والمتغيرات السابقة .

3- وجود علاقة اقتران متفاوتة الشدة بين فهم وقت الفراغ عند طلبة جامعة دمشق والمتغيرات السابقة .

36- دراسة أبو النصر (1999) بعنوان: "دور التربية الترويحية في استثمار وقت الفراغ".

وهذه الدراسة نظرية ، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التربية الترويحية كاستثمار لوقت الفراغ ، ومحاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية في المؤسسات التربوية لاستثمار وقت الفراغ ، والنظرة إلى مكانة الترويح والتربية الترويحية من خلال الإسلام ، وكانت نتائج الدراسة أنه ينبغي ترسيخ فلسفة الترويح ، وتفعيل دور التربية الترويحية باستثمار وقت الفراغ ، وذلك من خلال اهتمام المؤسسات التربوية والاجتماعية ؛ لتعريف المواطنين بماهية وأهمية الترويح ، والمشاركة في الأنشطة الترويحية باستثمار أوقات الفراغ ، واعتبرت أن التربية الترويحية طريق النجاح في العمل ، وأنها من ضروريات الحياة ، وأوصت الباحثة باهتمام المؤسسات بالتربية الترويحية ، وحث أجهزة الإعلام على تنمية وعي ترويحي ، وتثقيف وتوجيه المجتمع ، وتكامل دور المدرسة والأسرة في خلق جو ترويحي للطلاب .

37- دراسة الذويبي (1999) : بعنوان " إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره وواجباته" .

هدفت الدراسة إلى بيان قيمة الوقت وأهميته في حياة كل فرد ، والكشف عن كيفية توزيع المعلم لوقته على المهام والواجبات المختلفة التي يقول بها داخل المدرسة أو خارجها ، وما تستغرقه تلك الأعمال والواجبات من الوقت ، وبيان حجم الأعمال والواجبات التي يقوم بها المعلم ، مع أن كلاً منها يحتاج إلى إعداد مهني مستقل ، وتم استخدام المنهج الوصفي ، كما استخدمت الاستبانة لجمع المعلومات ، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الطائف والبالغ عددهم (523) معلماً ، حيث تم توزيع (400) استبانة ، وجمع منها (361) واستبعد منها (157) استبانة لعدم اكتمالها الشروط البحثية ، وبذلك توفر لدى البحث (204) استبانة ، أي ما نسبته (51%) ، واتضح من الدراسة النتائج التالية : أن عملية تصحيح كراسات الطلاب تأخذ من الوقت ما بين 30 دقيقة وساعة من كل أسبوع أثناء الدوام الرسمي ، وعملية تحضير الدروس تأخذ من الوقت أقل من 30 دقيقة ، وبشكل يومي خارج الدوام الرسمي ، والإشراف على أحد مجالات الأنشطة المدرسية تأخذ من الوقت ما بين 30

دقيقة وساعة ، ويمارس أثناء الدوام الرسمي ، بشكل أسبوعي ، ومعظم العبارات المتعلقة بالاختبارات كالإعداد ، ووضع النماذج تأخذ من الوقت ما بين ساعتين إلى أربع ساعات ، ويتم ذلك خارج الدوام الرسمي ، أما عملية تصحيح الاختبارات فإنها تأخذ أكبر قدر من الوقت ، حيث بلغت أربعاً وعشرين ساعة في تصحيح إجابات الفصل الدراسي الأول ، وست عشرة ساعة في الفصل الدراسي الثاني، وتتم بشكل فصلي خارج الدوام الرسمي ، ونسبة المعلمين الذين لم يلتحقوا ببرامج تأهيلية بلغت (22.1%) - على الرغم من أهمية هذا الجانب - أما الذين التحقوا بدورات تنشيطية أو برامج تأهيلية ، فإنها تأخذ وقتاً من ساعة إلى ساعتين ، ويتم ذلك خارج الدوام الرسمي بشكل فصلي وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لتقدير الأداء الوظيفي في معظم الوقت ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للوقت المهني أثناء الدوام الرسمي وخارجه لصالح الأعمال التي يقوم بها المعلم خارج الدوام الرسمي في معظم العبارات .

38- دراسة مقلد (1999) : بعنوان " التعامل الحضاري مع وقت الفراغ شروطه ، ومتطلباته التربوية " .

هدفت الدراسة النظرية الحالية إلى :

طرح بعض الشروط للتعامل الحضاري مع وقت الفراغ في المجتمع المصري ، واقتراح بعض المتطلبات التربوية لإكساب النشء الشروط المقترحة للتعامل الحضاري مع وقت الفراغ .

المنهج والإجراءات :

استخدم الباحث منهج التحليل والتركيب الفلسفي ، وهو الأنسب لطبيعة الدراسة الحالية ، فهذا المنهج بما يتضمنه من فنيات النقد ، والمقارنة ، والتحليل ، والتفسير ، والاستنباط ، وإعادة ترتيب العناصر في صيغ جديدة يفيد في تحليل ونقد بعض تعريفات الفراغ الغربية ، وكذا تعاملنا الراهن مع وقت الفراغ ، وطرح بعض الشروط اللازمة للتعامل الحضاري مع وقت الفراغ ، وتقديم بعض المتطلبات التربوية اللازمة لإكساب النشء تلك الشروط .

39- دراسة القرضاوي (1996) بعنوان: "الوقت في حياة المسلم".

وقعت هذه الدراسة في كتاب قوامه 72 صفحة ، وهدفت إلى بيان قيمة الوقت كعنصر هام في حياة الإنسان المسلم في ضوء القرآن والسنة ، وكيفية الاستفادة من الوقت وإبراز النظرة

الصحيحة إلى الزمن والمستقبل ، وإطالة العمر ، والكشف عن الآفات القاتلة للوقت كالغفلة والتسويف ، وسب الزمان ، وأشار إلى أن سلف الأمة كانوا يعرفون للوقت قيمته وقدره ، وأوصى بإعادة تقويمه للمسلمين ، ونظرتهم للوقت ، وقيمته للوصول إلى الريادة والسيادة كما كان سلفهم .

40- دراسة زحلوق ووطفة (1995) : بعنوان " توظيفات وقت الفراغ عند الشباب في سوريا " .

هدفت هذه الدراسة إلى إتاحة التعرف للقائمين على العملية السياسة إلى المطالب الحيوية الثقافية لمجتمع الشباب ، وتحديد طبيعة المؤثرات السلبية التي تقلص من فعالياتهم وإمكانياتهم ، وذلك من بناء البرامج السياسية القادرة على تفجير طاقات الشباب ، وبناء المرافق الثقافية الهامة التي تتيح لهم إمكانيات واسعة لتحقيق مبدأ الازدهار والتكامل في شخص الشباب ، هذا من جانب ، وهي تلبي حاجة علمية تتصل بطبيعة الحياة الاجتماعية والثقافية للشباب ، وتشخيص الصعوبات التي يواجهها الشباب في استغلال أوقات فراغهم على الوجه الأمثل من جانب آخر .

اعتمد البحث على منهج البحث الميداني وخطواته الأساسية التي تنطلق من الملاحظة إلى بناء الفرضيات ، وتصميم أدوات الاختبار ، وتحديد عينات الدراسة ، ومن ثم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي في معالجة النتائج وتوظيفها .

عينة الدراسة :

عينة طلاب الثانوية في طرطوس : حيث بلغ عدد الطلاب الذين تواجدوا في المعسكرات (800) طالب وطالبة ، وتم توزيع استبانة البحث على جميع الطلاب ، وقد بلغ عدد الإناث (313) طالبة بنسبة 39.1% مقابل (487) من الطلاب الذكور أي ما نسبته 60.9% من حجم العينة .

قام الباحثان بتنظيم استبانة الدراسة ، وهي استبانة مسحية ذات طابع متعدد الأغراض وهي بذلك تتجاوز حدود الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة .

تبين الدراسة النتائج التالية :

1- استطاعت الدراسة الحالية أن تحدد أبرز النشاطات الأساسية التي يمارسها الشباب أثناء وقت فراغهم ، وهي ثلاثة عشر نشاطاً .

2- أبرزت الدراسة أهم الأنشطة الأساسية التي يمارسها الشباب وهي : الرياضة والمطالعة والموسيقى .

3- بينت الدراسة أن أغلبية النشاطات التي يمارسها الشباب هي نشاطات إيجابية مثل : المطالعة والرياضة والرسم والسياحة والسباحة .

4- تبين الدراسة انعدام الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في مجموعة شباب الثانوية في طرطوس .

5- أكدت الدراسة انعدام الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في الجامعة .

6- تبين الدراسة انعدام الفروق الدالة إحصائيا بين مجموعتي طرطوس ودمشق ، وبناء على ذلك تكون الدراسة قد أجابت على الأسئلة التي طرحتها .

7- التركيز على أهمية الربط بين النشاطات وأوقات الفراغ والعمل الإنتاجي .

8- إصدار مجلات متخصصة لتوعية الشباب ، وتوجيه اهتماماتهم نحو النشاطات الترويحية الإيجابية .

41- دراسة الجبر (1994) : بعنوان " إدارة الوقت لدى مديرات الإدارة المدرسية المطورة "

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الوقت المستغرق في تأدية المهام التي تقوم بها أربع مديرات يعملن في مدارس تجربة الإدارة المدرسية المطورة منذ العام الدراسي 1993-1994 ، وقد تم استخدام الملاحظة المنظمة وهو منهجها الذي تم استخدامه من قبل العديد من الباحثين ، والتعرف بالتالي على نوعية المهام التي تقضي فيها هذه المديرات أوقاتهن أثناء الدوام المدرسي وهن يمثلن عينة الدراسة المعتمدة .

أما الأداة المستخدمة فهي بطاقة ملاحظة مضبوطة ، حيث قامت كل ملاحظة بملاحظة مديرة واحدة لمدة أسبوع كامل ، ابتداء من الطابور الصباحي إلى ما بعد انصراف الطالبات وتم رصد كل المهام التي قامت بها المديرات بالدقيقة ، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

1- عملت المديرات بمعدل (30) ساعة في الأسبوع وقمن بـ (74) فعالية بمعدل (19) فعالية كل يوم .

2- في ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة بعض التوصيات التي تساعد مديرات مدارس التجربة على إدارة وقتهن بنجاح ، كما أوصت بإجراء دراسات مماثلة ، ولكن على عينات مختلفة من حيث : الجنس ، سنوات الخبرة ، المنطقة والمرحلة التعليمية التي يعمل بها مديرو ومديرات المدارس .

42- دراسة اللحياني (1994) : بعنوان "ميزانية الوقت لطلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة" .

وتهدف الدراسة إلى التعرف على توزيع ميزانية الوقت لدى طلاب كليات جامعة الملك عبد العزيز للمتغيرات الآتية : الدراسة بالكلية ، الانتقال داخل الجامعة ، المذاكرة ، أداء الواجبات اليومية الضرورية ، وقت النوم ، وقت الفراغ .

كما تهدف الدراسة إلى إعداد أداة لقياس ميزانية الوقت لطلاب جامعة الملك عبد العزيز ويشتمل مجتمع الدراسة (15.250) طالباً إلا أن الباحث قام بتطبيقها على عينة تبلغ (10%) من المجتمع الأصلي ليصبح العدد (1525) طالباً ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي و استبانة تسجيل للوقت للمتغيرات البالغ عددها (12) متغيراً تعبر عن الوقت المخصص لممارسة هذه الأنشطة التي يمارسها الطلاب كل يوم من أيام الأسبوع .

ومن النتائج التي توصل إليها الباحث ما يلي :

1- قلة ساعات المذاكرة لدى الطلاب بصفة عامة ، إذ لم يسجل البعض لهذا النشاط أي وقت ، بينما ينفق بعضهم ست ساعات فقط في الأسبوع لهذا النشاط .
2- توضيح نتائج الدراسة أن الزيارات العائلية بلغت نسبتها (4.2%) من إجمالي ساعات الأسبوع .
3- ظهور وقت فراغ يقدر بثلاث ساعات ونصف تقريباً في اليوم .
4- أن معدل ساعات النوم لدى طلاب الجامعة يكاد يكون متساوياً ، وقد بلغت نسبة ساعات النوم حوالي (32.51%) من إجمالي عدد ساعات الأسبوع الواحد ، وبلغ أقصاه في يومي الخميس والجمعة .

43- دراسة العتيبي (1992) بعنوان : إدارة الوقت في الأجهزة الأمنية

تهدف إلى دراسة العلاقة بين الإدارة الرشيدة وبين الأداء الوظيفي الفعال للأجهزة الأمنية في مدينة الرياض ، وكشف عن الجهود التي تبذلها الأجهزة الأمنية ذات العلاقة بوزارة الداخلية للسيطرة على إدارة الوقت وانضباطيته ، ودراسة العلاقة الارتباطية بين حالة إنتاجية العمل والسلوك الوظيفي المتعلقة باستخدام الوقت للعاملين بهذه الأجهزة ، وتحديد أثر إدارة

الوقت على العلاقة بين العاملين بهذه الأجهزة والجمهور ، واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الاستغلال الكفء للوقت ينعكس على الأداء الجيد والفعال للمنظمة ، ومن ثم تقديم الخدمة للمراجع بأعلى كفاءة وأقل تكلفة ، كما توصلت أن المجاملة الشخصية ، ومحاولة إرضاء الآخرين يؤثر سلبياً على سير العمل ، ومدى الإنجاز داخل المنظمة ، وأن توزيع العمل بين العاملين في بعض الإدارات في الأجهزة الأمنية بصورة عشوائية يزيد من تحمل بعض العاملين عبء العمل دون الآخر ، ويؤدي في نفس الوقت إلى هدر في الوقت المخصص لإنهاء المعاملات بشكل عام ، كما أثبتت الدراسة الميدانية وجود قصور في العلاقات الاجتماعية بين العاملين ، ولهذا القصور آثار سلبية على كفاءة الأداء .

44- دراسة الشطلاوي (1991) : بعنوان "مشكلات أوقات الفراغ بين طلاب المرحلة الثانوية من منظور إسلامي" .

وقعت هذه الدراسة النظرية في سبع وعشرين صفحة ، هدفت إلى وصف وتشخيص مشكلات وقت الفراغ لدى طلاب المرحلة الثانوية لإيجاد الحلول الملائمة لها وذلك من المجتمع المصري وقد تضمنت بعض المحاور مثل تعريف مفهوم وقت الفراغ وبيان قيمة الوقت في الإسلام والنتائج المترتبة على ضياع الوقت ومشكلات الفراغ وعلاجها بين طلاب المرحلة الثانوية وأكد على توجيه الجهد الإسلامي لحل مشكلة وقت الفراغ بين شباب الثانوية من قبل المعلم .

45- دراسة جرجس (1985) : "دراسة تقويمية لدور مجالس الآباء والمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة سوهاج وذلك من خلال تصورات أولياء الأمور والمعلمين والنظار في بعض مدارس التعليم الأساسي ، ولتحقيق هذا الهدف أجرى الباحث هذه الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي في تحليل ووصف الجوانب المتعلقة بمشكلة الدراسة وهي أهمية مجالس الآباء والمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي وتوضيح أهدافها وتشكيلاتها المختلفة ، وتوضيح أهمية التعاون بين البيت والمدرسة والمجتمع وتحديد مجالات هذا التعاون المختلفة ، وتحديد واقع دور مجالس الآباء والمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي في محافظة سوهاج ، وتم بعد ذلك تطبيق أدوات التقويم وتقوم على اختبار تحصيلي في مستويات التذكر والفهم والتطبيق ، وبطاقة ملاحظة لقياس التفكير العلمي واختبار لفهم طبيعة العلم وذلك من خلال تطبيق استفتاء على عينة من مجتمع الدراسة المتمثل في أولياء الأمور والمعلمين ومديري المدارس بمرحلة

التعليم الأساسي وقد ضمت العينة 200 ولي أمر ، 200 معلم ، 100 مدير مدرسة من بعض مدارس التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ، وأظهرت نتائج الدراسة ما يأتي : أن التعاون بين البيت والمدرسة ليس على الوجه الأكمل ، وأن العلاقة بين أولياء أمور التلاميذ والمعلمين ضعيفة وأن ناظر المدرسة هو الذي يتحكم في نجاح اجتماعات مجالس الآباء والمعلمين أو في فشلها ، وتبين أيضاً أن مجالس الآباء والمعلمين لم يحسن تنظيمها ولم تقم بدورها الفعال كاملاً واتسمت بالناحية الشكلية حتى أنها فقدت قيمتها في بعض الأحيان ، ولا يوجد ارتباط حقيقي بين أولياء أمور التلاميذ والمعلمين ، وأن دور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية غير واضح عند الآباء والمعلمين وضوحاً يكفي لفاعلية هذه المجالس في العملية التربوية وفي إثرائها .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1. دراسة آرشير (2004) بعنوان : Time management objectives and priorities

تنظيم الوقت الأهداف والأولويات .

وقد هدفت إلى معرفة الخطوات العملية في استخدام وقت المدير ، ودور ذلك في مواجهة القرارات ، وما هو قلب تنظيم إدارة الوقت الفعال ؟ وما العمل لتتم الجدولة الأسبوعية ؟ وكيفية تقييم الوقت ، وقد تم تطبيق أسلوب الاستبانة لجمع البيانات ، وعلى عينة مكونة من ستين مديراً حيث أشارت النتائج إلى أن هناك تطويراً بيانياً واضحاً للأهداف بعيدة المدى ، وتفضيل نشاطات معينة طبقاً لما يساهم في تنفيذ الأهداف الموضوعة ، والتي يمكن أن تجبرنا مواجهة القرارات والتأجيل وتقييم القضايا التي لا نريد معالجتها .

كما أشارت الدراسة أن الحاجة إلى التقويم ومعرفة الأهداف بشكل وجعل عملية الجدولة سهلة وعمل قائمة يومية من أشياء نريد أن ننجزها في ذلك اليوم يمكن تعديلها من خلال فهم أهدافنا ، على أن يتم استعمالها مع نظام الأولوية ، ووجود مرونة في الجدول ، وأن نخصص وقتاً للجدول ، وأن يكون هناك التزام واقعي به ، حيث أن التأجيل يعتبر أحد مشاكل تنظيم الوقت ، إلا أن العديد منا لا يتعلم أن يدير وقته وينظمه ، فقد تبين أن أهمية العيش في القائمة ، ومحاولة إزالة المهام غير الضرورية ، وتحديد النشاطات الأكثر صعوبة ، وتعلم قول (لا) للآخرين والتعاون مع الآخرين لأن ذلك سيساعدنا في إدارة وقتنا .

ومن ضمن التوصيات تحديد لأهم مشاكل تنظيم الوقت وتحديد كيفية حلهـا ، ومعرفـة طرق بناء الجدول وتحديد الأولويات ، وتوزيع الوقت على الأنشطة بما يناسـبها مـن وقـت ، بضرورة تقييم كيفية صرف الوقت ، واستخدام مقياس لتقييم استخدامنا للوقت ، وعمـل جـدول يحـوي جميع الأنشطة والإنجازات في أسبوع مثـالي ، والتركيـز علـى الوقـت الحاضـر والأولويات والإمكانيات .

2. دراسة فلوريان (2003) بعنـوان : Teacher Survey of Standards-Based Instruction

"مسح تعليمات المعلم المستندة إلى المعايير"

عنونة الوقت : وهدفت هذه الدراسة إلى تخمين كيفية الوقت المطلوبـة ، وقـد تكونـت عينـة الدراسة من 24 معلماً ، وقد تم استخدام الاستبانة لجميع البيانات .

حيث أشارت النتائج إلى أن هذه الدراسة خمنت كمية الوقت المطلوب لتعليم المعايير في عدة مستويات ، وبالمقارنة مع الوقت المتوفر واقعياً ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بيانـات المسح أشارت بأن 1100 ساعة في المتوسط من الوقت التعليمي احتاج في كل مستوى للمعايير في أربعة مجالات ، ثم جمع في مجال واحد ، والذي أخذ نصف الوقـت ، والـذي وزع علـى الوقت التعليمي للتعليم فقط .

كما بين الباحث أن هناك مجموعة توصيات لتحديد كمية الوقت اللازمة لجميع الأنـشطة التي تتم بعد تحديد الأنشطة اللازمة وترتيبها حسب الأهمية ، على أن يـتم اسـتخدام المعـايير لتحديد احتياجات الوقت في مجالات مختلفة .

3. فـرانكلين ويانكـستون (1999) Family Time: Time Management and Stress Reduction

"عائلة الوقت : إدارة الوقت والإجهاد لحد"

هدفت لمعرفة أثر إدارة الوقت على الوقت ، ومعرفة فوائد تنظـيم الوقـت ، ووضـع مقترحات لتنظيمه ، حيث أشارت نتائجها إلى أنه سواء أكان الناس بنقصهم الوقت أم كان عندهم زيادة به ، فلا ريب أن هناك من يشعر بسرعته ، وأنه يوجد فوائد كثيرة مـن تنظـيم الأوقـات والنشاطات ، حيث من الضروري المحافظة على وجود مفكرة يحدد فيها الوقت وتوزيعه .

4. دراسة سـميث (1998) : It's a bout Time: Opportunities to Learn in Chicago's Elementary Schools. Improving Chicago's Schools

"إنها نوبة الوقت : فرص التعلم في المدارس الابتدائية لتحسين المدارس في شيكاغو"

وأظهرت النتائج أهمية الوقت ، والتركيز على بنية الوقت ، وكيفية استخدامهم للبيانات ، فقد أشارت إلى أنه تم تحليل تطوير عملية الوقت خلال السنة بعد توثيق وقت المدرسة ، وأن مشكلات قلة الوقت هي نتائج متراكمة لعدد من الأسباب التي تتطلب الإصلاح والتدارك ، وأن إدراك أهمية الوقت يعتبر من الأساسيات المهمة التي يجب أن تراعيها المدرسة والمجتمع ، وأن تحسين المهارات تحتاج من (20.0 – 25.0%) من وقت المدرسة ؛ وعليه فإن دراسة مشكلة الوقت تعتبر من أهم أساسيات نظام المدرسة والمجتمع وأقواها والتي يجب دعمها .

5. دراسة جراد بعنوان: (Grad , 1998) : Time One More Time, " California Management Review

" فعالية الإدارة المدرسية في إدارة الوقت المدرسي في مدارس كاليفورنيا ".

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية الإدارة المدرسية في إدارة الوقت المدرسي في مدارس كاليفورنيا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ينفق المديرون ما يقارب (85-90 %) من أوقاتهم في متابعة المهام الإدارية على حساب المهام الفنية .

- يسهم التنظيم الفعال في استثمار الوقت بصورة أفضل.

6. دراسة بلندينغر وسنايبس (1996) بعنوان : Managerial Behavior of A First Year Principal

"الإدارية الرئيسية سلوك السنة الأولى"

هدفت إلى معرفة السلوك الإداري وكيفية توزيع الوقت لمديرة إحدى المدارس الابتدائية وذلك باستخدام أسلوب الملاحظة المباشرة ، ومعرفة معدل الوقت المصروف على الأعمال المحددة .

حيث أشارت النتائج إلى أن معدل الوقت الذي صرفته المديرة على الأعمال التالية كان كما يلي : ما نسبته (44%) من وقتها الكلي قد صرف على إدارة الشئون المكتبية والروتينية ،

وما نسبته (10%) من وقتها الكلي صرف على الاجتماعات المحددة مسبقاً ، وما نسبته (9%) من وقتها الكلي قد صرف على أعمال أخرى .

وقد تبين أن من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث ، إجراء المزيد من الدراسات على العديد من مديري المدارس وفي مراحل مختلفة ، وتحديد الأنشطة الواجب القيام بها يومياً ، وبيان كيفية تحديد الأولويات ، وكمية توزيع الوقت من هذه الأنشطة ، وعمل المزيد من الدراسات لإدارة الوقت بفعالية ، وبيان مدى الالتزام على نجاح إدارة الوقت ، وتحديد أساليب نجاح تنظيم وإدارة الوقت واستثماره ، كما بين الباحثان ضرورة وضع مقترحات لتنظيم الوقت بصورة فعالة وإيجاد طرق لتمديد اليوم للاستفادة منه بشكل فعال ومعرفة ما يجهد ويهدر وقتها .

7. دراسة بلاتير (1995) : Future Work – Faculty Time in the 21th Century

"مستقبل العمل - كلية الزمنية في القرن 21"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة نوعية وأهمية وكيفية استخدام الوقت ، وقد أشارت نتائجها إلى أن الوقت يعتبر أهم ميزة للإداريين ، وأن إدارته في المستقبل ستصبح وبشكل متزايد عاملاً مهماً في الإدارة .

ولمعرفة أثر سوء إدارة الوقت قام مركز برنامج الدعم الأكاديمي Academic Support Programs,1994)) بدراسة أشارت النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يواجهون سوء إدارة الوقت ؛ فيقللون من الوقت اللازم لإنجاز مهمة ما ، وعليه ولتقليل سوء إدارة الوقت والمعوقات التي تواجههم ، فقد تم وضع استراتيجيات ، كوضع الأولويات وإنجاز المهمة وتحديد وقت معين لكل منها ، وعمل برنامج يمكنه المساعدة على تنظيم الوقت .

8. دراسة ميرنا دياز (1994) : The Role of the Principal: Responsibilities, Time Constraints and Challenges .

" دور مدير المدرسة: المسؤوليات – قيود الوقت والتحديات".

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة كقادة تربويين من خلال تعريف مجالات المهام الأساسية ، واستخدام الوقت ،

والمشكلات الرئيسة ، والمجالات التي يحتاج فيها المديرون إلى تدريب ، والمهام التي يمكن أن يقوم بها المكتب المركزي بطريقة أفضل ، مع تغطية العناصر الديموجرافية للمديرين ومدارسهم .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث ، وطبقتها على عينة مكونة من 200 مدير مدرسة في سان فرانسيسكو وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

- صنف مديرو المدارس أولويات مهامهم بالترتيب على النحو التالي : التوجيه ، يليها خدمات الطلاب ، ثم المتابعة والإدارة والمنهج والعلاقات الإنسانية .

- إن قليلاً من المديرين يستخدمون وقتهم في العمل حسب الأولويات التي يرونها فبالرغم من أن أكثر مديري المدارس ذكروا أنهم لا يمارسون وظائفهم على الإطلاق من خلال دورهم كقادة تربويين ، إلا أنهم لا يجدون الوقت الكافي لهذا المجال ، فالأعمال الإدارية والكتابية تستنفذ معظم وقتهم .

- يواجه المديرون ضغطاً وظيفياً بسبب العمل الكتابي المتراكم ، والوقت الذي يستهلك معظمه في تجميع البيانات لعمل التقارير المطلوبة منهم .

- يعاني المديرون من الإحباط لعدم مقدرتهم على إعطاء الوقت اللازم للجوانب التعليمية المصنفة على رأس قائمة الأولويات في عملهم .

- حددت الدراسة المجالات الرئيسة التي يحتاج فيها المديرون إلى تدريب أكثر وهي كالتالي ، إدارة الوقت ، ومتابعة المعلمين وتقويمهم ، والعلاقات الإنسانية .

- يرى المديرون أنه يجب على المكتب المركزي أن يقوم بالدور الأكبر في جمع البيانات في المنطقة التعليمية .

- وتقدمت الدراسة بتوصيات من أهمها ، ضرورة تدريب المديرين على رأس العمل وتأهيل الجدد منهم في المجالات التالية ، إدارة الوقت ، ومتابعة المعلمين وتقويمهم ، والعلاقات الإنسانية .

- على المديرين تخصيص المزيد من الوقت للتوجيه والعلاقات الإنسانية والمتابعة .

8. **دراســة بعنــوان: (Singt,1992)" Towards School Effectiveness and Improvement Through Annual Meeting of the International Congress for School".**

"نحو مدرسة فاعلة وسبل تطويرها من خلال القيادات المدرسية في دولة من دول العالم الثالث (برونى)" .

تناول الباحث فيها مهام المديرين ومهاراتهم في المدارس الثانوية، وقد كشفت الدراســة عن فرص التطوير والتدريب التي يريدها مديرو المدارس الثانوية، واعتمد الباحث على المــنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد اســتبانة وجهــت إلــى (22) مــن مــديري المدارس الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- التركيز على التدريب والتطوير في مهارة إدارة الوقت والتخطيط وتقويم فريق العمل.

التعقيب على الدراسات السابقة :

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تتعلق بالوقت أن هناك تنوعاً في أهدافها وأدواتها بتنوع الجوانب التي عالجتها إلا أن الاهتمام بذلك واضحاً للبلاد التي انطلقت منها هــذه الدراسات استخلص الباحث الاستنتاجات التالية :

1. أشارت إلى أن الوقت من الموارد النادرة والنفيسة ذات الطبيعة الخاصة في حياة الإنسان ، وهذا سبب أهميته .
2. وضحت أن التدريس والتنظيم وجهان لعملة واحدة ، يتكاملان لتحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية.
3. سبق مصادر التشريع الإسلامي بالاهتمام بموضوع الوقت وأهميته على مستوى المبدأ والتطبيق .
4. أجمعت على أن تنظيم الوقت واستغلاله مؤشر لجودة الإنتاج .
5. أشارت إلى أن سلف الأمة كانوا يعرفون للوقت قدره وقيمته .
6. أجمعت على أن إدارة الوقت المدرسي تعتمد على صفات شخصية ذاتية .
7. أجمعت على وجود وقت غير مستثمر الاستثمار الأمثل في المدارس .
8. إن تنظيم الوقت وتوافره من المشكلات الحادة التي تحتاج إلى إيجاد حلول واستراتيجيات محددة لحلها .
9. وضّحت أن عدم الوعي بالزمن يعطل فيه القوة والفاعلية .

10. أجمعت على أن إنتاجية المؤسسة ترتبط بالزمن ، وهو معيار على كفاءتها واستخدامها للموارد .
11. الوقت قابل للاستغلال والاستثمار بدون حدود ، وهو لا يقل أهمية عن الأهداف .
12. تنوعت في مواضيعها وأهدافها وأدواتها و مناهج الدراسة بتنوع الجوانب التي عالجتها والمتعلقة بالوقت
13. اقتصرت على دراسة أثر مرتبط بالوقت مع متغير آخر .

ولقد اتضح للباحث ما يلي :

أولاً : أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في النقاط التالية :

1. من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

تتفق الدراسة الحالية من حيث مجتمع الدراسة مع دراسة (أحمد ، 2008) ، ودراسة (الكحلوت ، 2007) ، ودراسة (الخوالدة ، 2005) ، ودراسة (عصيدة ، 2001) ، ودراسة (الشطلاوي ، 1991) ، ودراسة (الغامدي ،2001) ، ودراسة (الذويبي ، 1999) ، ودراسة (عليمات ، 2002) ، (فلوريان ، 2003) حيث كان على معلمي الثانوية العامة .

2. من حيث مكان الدراسة :

تتفق في مكان الدراسة مع دراسة (المزين ، 2010) ، (الصوري ، 2008) ، (الهور ، 2006) ، (الجرجاوي ونشوان ، 2004) ، (الكحلوت ، 2007) التي أجريت جميعها في فلسطين .

3. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي ، وأداة الدراسة ، وهي الاستبانة ومنها دراسة (عبد العال ، 2009) ، (البابطين ، 2009) ، (هدية ، 2006) ، (المزين ، 2010) ، (الأسطل ، 2009) ، (الغامدي ، 2001) ، (الفريحات وآخرون ، 2010) ، (الهور ، 2006) ، (البعداني ، 2005) ، (الدايل ، 2009) ، (الصوري ، 2008) ، (السلمي ، 2008) ، (الغامدي ، 2008) ، (العضايلة ، 2008) ، (الشراري ، 2004) ، (الجرجاوي ونشوان ، 2004) ، (المهدي ، 2003) ، (الطروانة ، 2002) ، (أبو عاشور والجوارنة ، 2002) ، (عليمات ، 2002) ، (أحمد ، 2001) ، (عمران ،

2000) ، (الذويبي ، 1999) ، (أحمد ، 2008) ، (الكحلوت ، 2007) ، (الخوالدة ، 2005) ، (عصيدة ، 2001) ، (الشطلاوي ، 1991) ، (المحرج ، 2002) ، (اللحياني ، 1994) .

4. من حيث متغيرات الدراسة :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (المزين ، 2010) في بعض المتغيرات مثل الجنس والتخصص ، وتتفق مع دراسة (الغامدي ، 2001) ، (عيسى ، 2009) في متغيرات الدراسة وهي البيئة (حضرية – ريفية) ودراسة (عبد العال ، 2009) مع متغير التخصص ، ودراسة (الصوري ، 2008) ، (العضايلة ، 2008) ، (أحمد ، 2001) ، (عمران ، 2000) ، (زحلوق ووطفة ، 1995) ، (الجبر ، 1994) ، (أبو عاشور والجوارنة ، 2002) ، (عليمات ، 2002) (الخوالدة ، 2005) في الجنس فقط ، ومع دراسة (الكحلوت ، 2007) من حيث الجنس والتخصص ومنطقة السكن (مدينة ومخيم) .

5. من حيث البيئة التعليمية :

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الغامدي ، 2001) ، (الغامدي ، 2008) ، (السلمي ، 2008) ، (البابطين ، 2007) ، (الأسطل ، 2009) ، (العضايلة ، 2004) ، (الشراري ، 2004) ، (المهدي ، 2003) ، (أبو عاشور والجوارنة ، 2002) ، ودراسة (سنيث ، 1992) ، (الكحلوت ، 2007) ، (الشطلاوي ، 1991) ، (أحمد ، 2008) وهي في المدارس حكومية .

ثانياً : أوجه اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة تمثلت فيما يلي :

1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها :

تختلف الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع معظم الدراسات السابقة ومنها : دراسة (المزين ، 2010) التي هدفت إلى التعرف إلى علاقة فاعلية إدارة الوقت بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة كلية التربية ، ودراسة (الغامدي ، 2001) التي هدفت إلى التعرف على كيفية تنظيم طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظتي جدة والمخوات لأوقاتهم ، ودراسة (عثمان وآخرون ، 2007) التي هدفت إلى تحديد مدى التزام الطالب المعلم بتطبيق خطة الدرس المجدولة زمنياً ، والإدارة الفعالة للوقت الصفي في تحقيق أهداف الدرس ، وعلاقة هذا الالتزام بالقدرة على إدارة الذات ، ودراسة (الفريحات ، 2010) التي هدفت إلى التعرف على درجة فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية ، وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء

متغير مستوى الطالبة (دبلوم متوسط أو بكالوريوس) ، ودراسة (الأسطل ، 2009) التي هدفت إلى التعرف إلى فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرها ، ودراسة (الدايل ، 2009) التي هدفت إلى التطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بإدارة وقت العملية التعليمية متطرقة إلى مفهوم إدارة الوقت وأهمية إدارة الوقت في حياة الفرد العامة وفي العملية التعليمية ، ودراسة (الصوري ، 2008) التي هدفت إلى التعرف إلى واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة ، من خلال معرفة طبيعة الأعمال ، والمهام التي يقضي بها مديرو ومديرات المدارس بوقت الدوام المدرسي ، ودراسة (الغامدي ، 2008) التي هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم ، ودراسة (السلمي ، 2008) التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة لإدارة الوقت في مهام أعمالهم ، ودراسة (البابطين ، 2007) التي هدفت إلى التعرف على معوقات استثمار الوقت المدرسي في مجالي المعلمين والطلاب التي تواجه مديري التعليم العام التابعة لوزارة التربية والتعليم في بعض مدن المملكة العربية السعودية ، ودراسة (القاضي ، 2007) التي هدفت إلى توضيح أهمية الوقت والتعرف على مهارات إدارته ، وعلى أبرز مضيعاته ، ودراسة (هدية ، 2006) التي هدفت إلى التعرف على مقدار الوقت الذي يقضيه مديرو المدارس في إنجاز المهام المناطة بهم ، ودراسة (البعداني ، 2005) التي هدفت إلى بناء أنموذج مقترح لتطوير واقع عمليات إدارة الوقت في جامعة أب في ضوء معرفة واقع عمليات إدارة الوقت لدى القيادات الإدارية التربوية بجامعة أب ، ودراسة (الأسطل ، 2009) التي هدفت إلى التعرف إلى فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة من وجهة نظرها ، ودراسة (الصوري ، 2008) التي هدفت إلى التعرف إلى واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة من خلال معرفة طبيعة الأعمال والمهام التي يقضي بها مديرو ومديرات المدارس بوقت الدوام المدرسي ، ودراسة (العضايلة ، 2004) التي هدفت إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى مدراء المدارس الثانوية ومديراتها في محافظة الكرك ، ودراسة (الشراري ، 2004) التي هدفت إلى التعرف إلى إدارة الوقت لدى مديري المدارس في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، ودراسة (الجرجاوي ونشوان ، 2004) التي هدفت إلى معرفة عوامل هدر الوقت المدرسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، ودراسة (المهدي ، 2003) التي هدفت إلى الوقوف على مفهوم الوقت وخصائصه وبيان بالأعمال والأنشطة التي يؤديها مديري المدارس الثانوية وتستنفذ وقت العمل الرسمي ، ودراسة (الطروانة ، 2002) التي هدفت إلى قياس أثر بعض الوظائف الإدارية والمناخ التنظيمي في كل من فاعلية إدارة الوقت وهدر الوقت والأداء

الوظيفي في مؤسسات القطاعين العام والخاص ، ودراسة (أبو عاشور والجوارنة ، 2002) التي هدفت إلى التعرف على كيفية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الأساسية ومديراتها في محافظة إربد ومدى تأثير كل من متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة الإدارية ، والوقت في العمل الرسمي ، ودارسة (عليمات ، 2002) التي هدفت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ما التوزيع الفعلي الذي يؤديه عضو هيئة التدريس في مختلف المهمات المهنية التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية ؟

- ما الوقت الذي يرغب عضو هيئة التدريس في توزيعه على مختلف المهمات المهنية التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية ؟

- هل هناك فروق بين توزيع الوقت الفعلي ، وتوزيع الوقت الذي يرغب فيه عضو هيئة التدريس بالنسبة للمهمات المهنية التي يقوم بها تبعاً لمرتبته العلمية ؟

ودراسة (أحمد ، 2001) التي هدفت إلى الاهتمام بالوقت وكيفية استثماره (خاصة لطلبة الجامعات) ، ودراسة (ازهير ، 2001) وهي دراسة نظرية هدفت إلى إبراز قيمة الوقت وبيان أثره على الأحكام الشرعية في جانب الأحوال الشخصية ، ودراسة (الجريسي ، 2001) وهي دراسة نظرية وهدفت إلى بيان سبق مصادر التشريع الإسلامي بالاهتمام بموضوع الوقت وأهميته وإدارته من منظور إسلامي ، ودراسة (عمران ، 2000) التي هدفت إلى استكشاف تصور طلاب جامعة دمشق نحو ظاهرة وقت الفراغ ، ودراسة (الذويبي ، 1999) التي هدفت إلى بيان قيمة الوقت وأهميته في حياة كل فرد والكشف عن كيفية توزيع المعلم لوقته على المهام والواجبات المختلفة التي يقوم بها داخل المدرسة أو خارجها ، ودراسة (مقلد ، 1999) التي هدفت إلى طرح بعض الشروط للتعامل الحضاري مع وقت الفراغ في المجتمع المصري ، واقتراح بعض المتطلبات التربوية لإكساب النشء الشروط المقترحة للتعامل الحضاري مع وقت الفراغ ، ودراسة (القرضاوي ، 1996) التي هدفت إلى بيان قيمة الوقت كعنصر هام في حياة الإنسان المسلم في ضوء القرآن والسنة ، ودراسة (زحلوق ووطفة ، 1995) التي هدفت هذه الدراسة إلى إتاحة التعرف للقائمين على العملية السياسة إلى المطالب الحيوية الثقافية لمجتمع الشباب ، ودراسة (الجبر ، 1994) التي هدفت إلى رصد الوقت المستغرق في تأدية المهام التي تقوم بها أربع مديرات يعملن في مدارس تجربة الإدارة المدرسية المطورة منذ العام الدراسي 1993-1994 ، ودراسة (أحمد ، 2008) : التي هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى آراء طلبة المرحلة الثانوية عن دور الإدارة المدرسية والمعلمين في توفير الظروف الملائمة لممارستهم الأنشطة اللاصفية ، ودراسة (الكحلوت ،2007) التي هدفت إلى

معرفة مدى التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية المستمدة من آراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبتهم ، ودراسة (الخوالده ،2005) التي هدفت إلى بيان درجة إسهام معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة ، ودراسة (المحرج ، 2002) التي هدفت إلى إبراز دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي ، ودراسة (عصيدة ،2001) التي هدفت إلى التعرف إلى مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس ومدى مساهمة المتغيرات الديموغرافية بها ، ودراسة (اللحياني ، 1994) والتي هدفت إلى التعرف على توزيع ميزانية الوقت لدى طلاب كليات جامعة الملك عبد العزيز للمتغيرات الآتية : الدراسة بالكلية ، الانتقال داخل الجامعة ، المذاكرة ، أداء الواجبات اليومية الضرورية ، وقت النوم ، وقت الفراغ ، ودراسة (الشطلاوي ، 1991) التي هدفت إلى وصف وتشخيص مشكلات وقت الفراغ لدى طلاب المرحلة الثانوية لإيجاد الحلول الملائمة لها ، ودراسة ، ودراسة (جرجس ، 1985) التي هدفت إلى التعرف على دور مجالس الآباء والمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة سوهاج وذلك من خلال تصورات أولياء الأمور والمعلمين والنظار في بعض مدارس التعليم الأساسي ، ودراسة (**آرشير ، 2004**) التي هدفت إلى معرفة الخطوات العملية في استخدام وقت المدير ، ودور ذلك في مواجهة القرارات ، ودراسة (فلوريان ، 2003) التي هدفت إلى تخمين كيفية الوقت المطلوبة ، ودراسة (فرانكلين ويانكستون ، 1999) التي هدفت لمعرفة أثر إدارة الوقت على الوقت ، ومعرفة فوائد تنظيم الوقت ، ووضع مقترحات لتنظيمه ، و**دراسة (جراد ، 1998)** التي هدفت إلى معرفة فعالية الإدارة المدرسية في إدارة الوقت المدرسي في مدارس كاليفورنيا ، ودراسة (بلندينغر وسنايبس ، 1996) التي هدفت إلى معرفة السلوك الإداري وكيفية توزيع الوقت لمديرة إحدى المدارس الابتدائية ، وذلك باستخدام أسلوب الملاحظة المباشرة ، ومعرفة معدل الوقت المصروف على الأعمال المحددة ، ودراسة (بلاتير ، 1995) التي هدفت إلى معرفة نوعية وأهمية وكيفية استخدام الوقت ، ودراسة (ميرنا دياز ، 1994) التي هدفت إلى تحديد دور مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة كقادة تربويين من خلال تعريف مجالات المهام الأساسية ، واستخدام الوقت ، ودراسة (سنيث ، 1992) التي هدفت إلى التعرف على مهام المديرين ومهاراتهم في المدارس الثانوية .

2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في نوع العينة ومنها : دراسة (عثمان وآخرون ، 2007) حيث تم إجراءها على (51) من طلبة (طلاب وطالبات) من جامعة الملك سعود ، ودراسة (المزين ، 2010) طبقت على (240) من طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، ودراسة (الغبيثي ، 2001) التي طبقت على مديري الإدارات الأمنية بمديرية الأمن العام ، ودراسة (الفريحات ، 2010) أجريت على طلاب الجامعة ، ودراسة (عيسى ، 2009) أجريت على مجموعة من طلبة الجامعة من سكان الريف والحضر ، ودراسة (بابطين ، 2007) أجريت على مديري مدارس تعليم عام ، ودراسة (هدية ، 2006) أجريت على مديري مدارس ودراسة (البعداني ، 2005) أجريت على عمداء الكليات ، رؤساء الأقسام العلمية ، ومدراء العموم ، وأمناء الكليات ، ومدراء الإدارات ، ودراسة (الهور ، 2006) أجريت على العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية من أكاديميين وإداريين ، ودراسة (القاضي ، 2007) (الخاصة بالطلاب) بحيث تمثل الكليات النظرية والكليات العملية ، ودراسة (العضايلة ، 2004) أجريت على مديري المدارس في محافظة القريات ، ودراسة (الشراري ، 2004) أجريت على مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين ، ودراسة (الجرجاوي ونشوان ، 2004) أجريت على (181) من معلمي ومعلمات المدارس في وكالة الغوث الدولية ، ودراسة (المهدي ، 2003) أجريت على مديري مدارس ثانوية ، ودراسة (الطراونة ، 2002) أجريت على القطاع الخاص ، ودراسة (أبو عاشور والجوارنة ، 2002) أجريت على مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظة إربد بالأدرن ، ودراسة (عليمات ، 2002) أجريت على أعضاء هيئة التدريس المصنفين في جامعة اليرموك ، ودراسة (عمران ، 2000) أجريت على طلاب جامعة دمشق ، ودراسة (الجبر ، 1994) أجريت على مديرات الإدارة المدرسية ، ودراسة (الكحلوت ،2007) حيث كانت العينة عشوائية .

3. من حيث مكان الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في المكان ، فمنها العربية ومنها الأجنبية ، ومن تلك الدراسات العربية : دراسة (عبد العال ، 2009) ، (البابطين ، 2007) ، (الغامدي ، 2001) ، (العتيبي ، 2001) ، (عثمان وآخرون ، 2007) ، (البعداني ، 2005) ، (الحازمي ، 2007) ، (عضايلة ، 2004) ، (الشراري ، 2004) سعودية ، (المهدي ، 2003) القاهرة ، (الطروانة ، 2002) ، (أبو عاشور والجوارنة ، 2002) الأردن ، (عليمات ، 2002) اليرموك ، (أحمد ، 2001) ، (عمران ، 2000) ،

(القرضاوي ، 1996) ، (مقلد ، 1999) ، (زحلوق ووطفة ، 1995) سوريا ، (الجبر ، 1994)، (الذويبي ، 1999) ، (أحمد ، 2008) ، (الخوالدة ، 2005) ، (عصيدة ، 2001) ، (الشطلاوي ، 1991) ، (المحرج ، 2002) ، (اللحياني ، 1994) ، أما الدراسات الأجنبية فمثل : دراسة (آرشير ، 2004) ، ودراسة (فلوريان ، 2003) ، ودراسة (فرانكلين ويانكستون ، 1999) ، ودراسة (سميث ، 1998) ، ودراسة (جراد ، 1998) ، ودراسة (بلندينغر وسنايبس ، 1996) ودراسة (بلاتير ، 1995) ، **ودراسة** (ميرنا دياز ، 1994) ، ودراسة (سنيث ، 1992) .

4. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة :

تختلف دراسة (عثمان وآخرون ، 2007) عن دراستي الحالية في أن منهجها هو المنهج الارتباطي ، والأداة بطاقة ملاحظة وقياس إدارة القدرة على إدارة الوقت ، ودراسة (القاضي ، 2007) في الأداة وهي مقياس إدارة الوقت ، ودراسة (مقلد ، 1999) التحليل والتركيب الفلسفي ، ودراسة (الجبر ، 1994) منهج الملاحظة المنظمة أداة بطاقة ملاحظة .

5. من حيث متغيرات الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة ، ومنها دراسة (المزين ، 2010) في متغير المستوى الدراسي ، ودراسة (الفريحات وآخرون ، 2010) متغير مستوى الطالبة (دبلوم متوسط أو بكالوريوس) ، ودارسة (البابطين ، 2009) المؤهل الدراسي وعدد سنوات الخبرة ، البرامج التدريبية (الدورات) في مجال إدارة الوقت ، والمرحلة التعليمية بالإضافة إلى اسم المدينة ، واسم الجامعة التي تم التدريب فيها ، ودراسة (الأسطل ، 2009) متغيرات الدراسة الجنس ، والمؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة ، ودراسة (الصوري ، 2008) متغيرات الدراسة الجنس ، وعدد سنوات الخدمة للإدارة المدرسية ، والمرحلة التعليمية والجهة التعليمية ، ودراسة (الغامدي ، 2008) متغيرات الدراسة المؤهل العلمي ، التخصص ، العمر ، سنوات الخبرة ، ودراسة (السلمي ، 2008) متغيرات الدراسة طبيعة العمل "مشرف تربوي-مدير مدرسة-معلم" ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، نوع المدرسة "حكومية-أهلية" ، ودراسة (الحازمي ، 2007) متغير الجنس والكلية والمستوى الجامعي والحالة الاجتماعية ، ودارسة (الهور ، 2006) مضيعات الوقت المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتوظيف والإشراف والتوجيه والاتصالات وصنع القرارات والرقابة طبقاً لعوامل الجنس والعمر ونوع الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة في العمل الإداري والمشاركة في دورات تدريبية في مجال إدارة الوقت ، ودراسة (هدية ، 2006) المؤهل الدراسي ، وسنوات الخبرة ، وحجم المدرسة ،

والمرحلة التعليمية ، والتدريب ، ودراسة (البعداني ، 2005) متغيرات الدراسة المرتبة الوظيفية ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة ، ودراسة (العضايلة ، 2004) المتغيرات مؤهل علمي ، خبرة إدارية في إدارة الوقت ، ودراسة (الشراري ، 2004) المؤهل الدراسي ، والحصول على دورة ، وحجم المدرسة ، والمرحلة التعليمية ، أسلوب المدير في إدارة الوقت ، ودراسة (الجرجاوي ونشوان ، 2004) والمتغيرات هي المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة والمؤهل ، ودراسة (المهدي ، 2003) المتغيرات الشخصية والوظيفية ، ودراسة (الطراونة ، 2002). المتغيرات الوظائف الإدارية و المناخ التنظيمي ، ودراسة (عليمات ، 2002) المتغيرات الرتبة العلمية (مدرس ، أستاذ مساعد ، أستاذ مشارك ، أستاذ) ، ودراسة (أحمد ، 2001) الجامعة والجنسية والمستوى الدراسي والكلية ، ودراسة (عمران ، 2000) مكان الإقامة ، العمر ، نوع الكلية ، المستوى الاقتصادي ، ودراسة (الذويبي ، 1999) في نوع الإعداد وسنوات الخبرة وتقدير الأداء الوظيفي .

6. من حيث بيئة الدراسة :

تختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة حيث كان التعليم الجامعي بيئة للعديد من الدراسات مثل : دراسة (المزين ، 2010) ، ودراسة (الفريحات وآخرون ، 2010) ، ودراسة (عثمان وآخرون ، 2007) ، ودراسة (المزين ، 2010) ، ودراسة (الغامدي ، 2008) ، ودراسة (عبد العال ، 2009) ، ودراسة (اللحياني ، 1994) ، ودراسة (القاضي ، 2007) ، ودراسة (الحازمي ، 2007) ، ودراسة (عليمات ، 2002) ، ودراسة (أحمد ، 2001) ، ودراسة (عمران ، 2000) ، بينما كانت دراسة (الجبر ، 1994) المدارس المطورة ، ودراسة (الغبيثي ، 2001) في مقر الإدارة الأمنية ، ودراسة (الجرجاوي ونشوان ، 2004) في مدارس وكالة الغوث .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد ساعدت الباحث في التالي:

1- تجنب دراسة قضايا سبق دراستها من قبل الدارسين.

2- عقد مقارنة بين الدراسات السابقة والحالية.

3- التعرف على كيفية تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وتحديد منهج الدراسة .

4- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة ومنهجية الدراسة ومعالجة البيانات التي يتم جمعها.

5- تحديد الإطار العام لهذه الدراسة وإعداد الإطار النظري.

6- الاستفادة من النتائج في تقديم التوصيات والاقتراحات.

7- معرفة المراجع والكتب والدوريات التي سوف يعتمد عليها الباحث.

وجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1- تميزت الدراسة الحالية بتقويم دور معلم الثانوية في الصف الثاني عشر من وجهة نظر الطلاب ومن خلال بيئات سكنية مختلفة (مخيم - قرية - مدينة).

2- درست مفهوم الوقت كقيمة ودور المعلم في ترسيخه في نفوس الطلبة ، والذي سيكون تأثيره إيجابياً على جميع النواحي الحياتية وليس من زاوية أو جانب واحد فقط .

3- تعد الدراسة الأولى على حد علم الباحث ، فهي تعتبر باكورة أرض بكر في هذا النوع من الأبحاث الذي يتعلق بمفهوم الوقت و حقيقته في ضوء المعايير الإسلامية .

4- قام الباحث بعمل استبانه لتقويم دور معلم الثانوية في تنمية وعي طلابه في ضوء المعايير الإسلامية ، وهي الأولى من نوعها على حد علم الباحث منسجمة مع الإطار الثقافي والحضاري لقطاع غزة .

5- تربط الدراسة بين الجانب التأصيلي والميداني.

الفصل الثالث

الإطار النظري

- تعريف الوقت
- أهمية الوقت في القرآن الكريم
- أهمية الوقت في السنة النبوية
- أهداف الوقت
- الوقت من خلال المنظور الغربي والإسلامي
- خصائص الوقت
- أنواع الوقت
- أبعاد الوقت

تعريف الوقت لغــة :

تعــددت تعريفات الوقت في معاجم اللغة العربية فقد عرّف أنه : "المقدار من الزمــن" (المنجد في اللغة والإعلام ، 1946 : 912) ، وجــاء بمعنــى : "المقــدار من الدهر" (الفيروز أبادي ، 817 هــ : 208) ، وورد بمعنى (كل شيء قدرت له حيناً فهو مؤقّت) . (ابن منظــور ، 1956 : 108) ، وجــاء بمعنــى "مقدار من الزمان مفروض لأمر ما" (الفيومي ، 1996 : 344) .

مما سبق يستنتج الباحث أن الوقت جزء من الزمن سواء كان قصيراً أو طويلاً ويتعلق بماض أو حاضر أو مستقبل .

ويرى الباحث أن الوقت هو فترة زمنية معلومة البداية والنهاية يقع فيها أحداث أو تغيرات معينة متعلقة بتحقيق أمر أو إنجازه مصداقاً لقوله تعالى : [**إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا**] {النساء:103} ،ومصداقا لما ورد عن زكريا بن يحيى الساجي ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله قال : سألت رسول الله ﷺ : (**أي العمل أفضل ؟ قال : الصلاة لأول وقتها ، وبر الوالدين ، والجهاد في سبيل الله**) (المعجم الكبير ، ج10 ، 9808 ، ص20).

الوقت اصطلاحاً :

لقــد اختلفــت تعريفــات الوقت عند العلماء حسب اختلاف الزوايا والرؤى لهذا المفهوم ، فيرى فرانكلن أن الوقــت هــو المال ، ويرى جون كرانت أن الوقت من ذهب (شحادة ، 2006 : 68) ، وتعرف انشراح اليبرودي الوقت بأنه " الفترة الزمنية التي وقتها الله للإنسان ويكون مسؤولاً عنها يوم القيامة ، إن قضاها وفق ما أمر وشرع فاز بالجنة ، وإن قضاها خلاف شرع الله خسر وعوقب بالنار " (عصيدة ، 2001 : 7) ، ويعرفه الإمام حسن البنا على أنه الحياة (أبو غدة ، 1990 : 117).

ووقت الإنسان هو عمره في الحقيقة وهو مادة حياته الأبدية في النعيم المقيم ومادة معيشته في الضنك الأليم وهو يمر أسرع من السحاب ، فما كان من وقته لله وبالله فهو حياته وعمره ، وغير ذلك ليس محسوباً من حياته (ابن القيم ، 1980 : 202) .

ويرى الباحث أنه لم يجمع العلماء على مفهوم واحد فمنهم من عرفه على أساس الاقتصاد ، وآخر من خلال نظـرته المادية ، وآخر من خلال نظرته للآخرة ، وآخر من منطلقات علمية .

إن كـان الزمـن هـو مـادة الحيـاة السيكلوجية نفسها (كاريل ، 1998 : 185) ، فقـد ورد معنـى الزمـان بعـدة ألفاظ في مصادر الوحـي منهـا الدهـر والوقت والعام والسـنة والحجـة والشـهر واليـوم والساعة والليل والبكرة والغداة والسبت والأجل (العسكري ، 1980 : 263-267) .

فورود الزمان بألفاظ متعددة يدل على حيوية وخصوبة هذا المفهوم ، وهذا ليس غريباً على مثل هذا المنهج وألفاظه التي تنبض بالحيـاة وتتفرد بالحيوية والتمايز والإعجاز لا شيء إلا لأن هذا المنهج مصدره من عند خالق الكون المبـدع المعجز وإن كان لنا من وقفة مع الوقت فنقول أن الوقـت هو أحد روافد الزمان الذي يجري منذ خلق الله الخليقة ولن يتوقف إلا بأمره ﷻ .

ويعرف الباحث الوقت بأنه أرض العمر ، وهو بدر إثرك في الحياة ، مصداقاً لقول الشاعر :

الوقـت أرض العمـر فاغـرس نخلـه فغـدا يـرف يقيك شرا مقبلا
الوقت ضيفك بدر إثرك في الحياة زينه بالبِرِّ الطهور وما حلا

في ضوء ما سبق يعرض الباحث لأهمية الوقت على النحو التالي :

أولاً: أهمية الوقت في القرآن الكريم :

إن الله خلق الوقت وشرف منزلته ، وعظم مكانته ، فأقسم به في مواضع وفترات متعددة في كتابه العزيز لتنعكس الأهمية الكبرى وتتناثر جواهرها لتزين مستقبل الإنسان وتوجه سلوكه ومن الدلائل على ذلك :

1- تعظيم الله للوقت :

قال تعالى: [**وَالضُّحَى، وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى**] {الضُّحى:1-2}، فأقسم الله بالضحى وما جعل فيه من الضياء ، وأقسم بالليل إذا غشي الخليقة بظلامه ، والنهار إذا ظهر نوره ، قال تعالى : [**وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى**] {الليل:1-2} ، وأقسم بالعشر الأولى من شهر ذي الحجة، فقال

تعالى: [**وَالفَجْرِ، وَلَيَالٍ عَشْرٍ**] {الفجر:1-2} ، وأقسم بالزمن ؛ وذلك لعلو شرفه ومنزلته، قال تعالى: [**وَالعَصْرِ، إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ**] {العصر:1-2} ، وفي قسمه تعالى بالعصر دليل على أنه أغلى شيء في الحياة وفي تخصيص العصر إشارة إلى أن الإنسان يضيف النوائب والمكاره إليه، كالذي يسب الدهر، فأقسم الله به؛ ليوضح أن العيب ليس فيه وإنما العيب في الذي يسبه؛ لهذا حكم ولا دخل للدهر في ذلك (البيلاوي ، ب.ت: 16-17) (فإذا أقسم الله بشيء من خلقه الله بالخسران بما كسبته أيديهم، فذلك لينبهنا إلى إجلاله ونفاسته وعظيم منفعته والحض على الاستفادة منه) (القرضاوي ، 1991 : 5) .

ويؤكد الباحث على قدسية الوقت وجلال منزلته حيث ورد في الحديث عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (**لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُــوَ الدَّهْرُ**) (مسند أحمد ،ج15 ، ح9137 ، ص :70) . فقد وجه الرسول ﷺ من خلال هذه التوجيهات النبوية الرائعة إلى أن من يتعدى على الدهر بالشتيمة فهو يؤذي الله ولن يكون له الرضا من الله سبحانه وتعالى فالوقت قدسه الله وقد خلقه ونبه الإنسان لاستغلاله واستثماره وحصاد ثماره الطيبة .

2- الوقت من أصول النعم :

الوقت هو عمر الحياة ، وميدان وجود الإنسان، وساحة ظله وبقائه ونفعه وانتفاعه، وقد أشار القرآن إلى عظم هذا الأصل من أصول النعم، وألمح إلى علو مقداره على غيره، فجاءت آيات كثيرة ترشد إلى قيمة الزمن ورفيع قدره وكبير أثره، يقول الله تعالى: [**وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ**] {إبراهيم:33-34} (الجريسي، 2006: 27) .

ويرى الباحث أن الوقت من أجل النعم وعلى رأسها ، ويجب على الإنسان أن يصون أنفاس يومه ووقته ويؤدي حقها وينظر بعينه إلى أفراح الآخرة وهو يعمل في الدنيا بضوابط دينه لكي يظفر بسعادتي الدنيا والآخرة .

أنفــاس يومــك بالتقــى صــن عِرْضهــا وابنِ لنفسك في الجنان الموئلا

3- ارتباط الوقت بالغاية من الخلق :

يقول الله ﷻ : [**إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ**] {يونس:3} .

حيث خلق الله الإنسان لغاية نبيلة وهدف سامٍ ، وهو عبادة الله ، وعمارة الأرض ، وبين هذه وتلك تدور حياة المسلم ، فهو بين العبادة والسعي في الأرض (المرجع السابق ، 2006 : 29-30).

ويعتقد الباحث أن الوقت هو سر الحياة ، والحياة تنتهي بانتهاء الوقت الذي قدره الله لها ؛ فيجب على الإنسان أن يستغل كل دقيقة من وقته لخدمة غاية جليلة وهي رضا الله من خلال العبودية التي تعتبر قمة الحرية للعبد ، واستخلاف الأرض وعمارتها .

واجعل حياتك للإله سفينةً وشراعها الإيمان كي تجني العُلا

4- ارتباط الأحكام الشرعية بالوقت :

لقد ارتبطت الأحكام الشرعية بمواقيت ومواعيد محددة ، ويتضح ذلك في التالي :

أولاً : في العبادات : و التي تنقسم إلى :

1- الفرائض مثل :

أ- الصلاة ، حيث قال تعالى: **[إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا]** {النساء:103} .

ب- الزكاة مثل زكاة الزروع ، حيث قال تعالى : **[وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ]** {الأنعام:141} .

ج- الحج ، قال تعالى : **[الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ]** {البقرة:197} .

د- الصوم ، قال تعالى : **[فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ]** {البقرة:185} .

2- **النوافل** : مثل الذكر كالتسبيح ، حيث يقول الله **[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا]** {الأحزاب:41-42].

ثانياً : في الأحوال الشخصية مثل :

أ. وفاة الزوج ، قال تعالى [وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ] {البقرة:234} .

ب. القتل الخطأ ، قال تعالى [وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللهِ وَكَانَ اللهُ عَلِيمًا حَكِيمًا] {النساء:92} .

ج. عدة المرأة والطلاق والكفارات في حالة ترك الصيام والإخلال في بعض مناسك الحج .

ثالثاً : التكليف :

التكليف لغةً مشتقة من الكلفة وهي المشقة ، واصطلاحاً طلب ما فيه مشقة ، وقيل الزام ما فيه مشقة ، أما شروط المكلف فهي الحياة ، وأن يكون من الثقلين الجن والإنس والبلوغ والعقل والفهم ؛ لأن الإتيان بالفعل يتوقف على العمل به والاختيار والعلم بكونه مأموراً (الزقزوق ، 2002م : 418) .

التكليف مؤقتاً بالبلوغ ، وهو بلوغ عمر معين للشاب والفتاة ، والشارع الحكيم ربط الأعمال بالتوقيت المحددة والمناسبة لكل عمل ، ليرشد الإنسان إلى أهمية الوقت، ويحثه عليه، قال تعالى : [وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا] {الإسراء:12} ، وينبهه إلى الاعتبار بمرور الأيام ، وذلك يستمر من أول يوم بلغ فيه العاقل إلى يوم وفاته، قال تعالى : [يُقَلِّبُ اللهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الأَبْصَارِ] {النور:44} (شحادة ، 2006 : 90) .

مما سبق يستنتج الباحث أن الوقت مرتبط إما بزمن أو بمكان معين أو بهما معاً أو بشخص لأداء عملٍ من قبل خالقه ﷻ في سن معين ؛ فينبغي على الإنسان المكلف الالتزام بأداء الطاعات والتكاليف في الوقت المحدد والمكان المتعلق بالطاعة ، فالمتأمل في الآيات السابقة ليقف أمام حقيقة مركزية ، وهي أن الإنسان المسلم مبرمج وفق الآية : [قُلْ إِنَّ صَلَاتِي

وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ] {الأنعام:162} ، وما يكون من عمل الجوارح في كل سكنة وحركة إلا ترجمة لهذا البرنامج الذي ارتضاه لنفسه لكي يحقق السعادة في الدارين الدنيا والآخرة .

5- الوقت بيد الله ودال على قدرته :

لقد امتلأت صفحات كتاب الكون بالآيات الدالة على قدرة الله ﷻ في شتى المجالات ، نجده جلياً واضحاً في خلق الليل والنهار ، والوقت المرتبط بحركة الإنسان والكون التي تدعو كل عاقل للوقوف عند هذه الآيات ، يقول الله تعالى : [إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ] {البقرة:164} [قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ] {القصص:72} .

ويرى الباحث أن المتأمل في الآيات يجد أن قدرة الله تنبض في ثناياها لتعكس أن الوقت بيده وتفرده بهذه القدرة المعجزة ، وتفضله على خلقه ، وتنبيه عقولهم للتأمل في قدرته ، وشكر نعمته .

6- الوقت من أسباب السعادة :

قال تعالى : [كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الأَيَّامِ الخَالِيَةِ] {الحاقَّة:24} .

ويعتقد الباحث أن أسعد اللحظات وأطيبها تلك اللحظات التي تطأ فيها أقدام المسلم الجنة وسندسها وزعفرانها ، ويتذوق أطيب ثمارها وشرابها ،ويتمتع بأجمل ما خلق الله ، ويشم أروع الروائح والمسك والعنبر ، ما كان ذلك إلا مكافأة لتلك الأعمال والطاعات التي ملأت أوقات حياتهم وأعمارهم ؛ فكان الجزاء من جنس العمل ، فنعم الفوز ونعم السعادة .

7- الوقت وعاء الندم والشقاء :

قال تعالى: [وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا] {الفرقان:27} .

ويعتقد الباحث أن أصعب اللحظات وأحلكها وأشدها ندماً تلك التي تكون عند الاحتضار ، وتمني الإنسان أن يبقى ولو لحظات قليلة ؛ ليعمل صالحاً ، ولكن سبق القول من الله ﷻ : [**وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ**] {الأعراف:34} .

ثانياً : أهمية الوقت في السنة النبوية :

لقد فاضت السنة النبوية بالأحاديث الناطقة بأهمية الوقت التي نشتم عبق نسيمها الزكي من خلال توجيهات النبي المضيئة ، وإرشاداته الدالة على نفاسة هذا الكنز النفيس وتظهر أهمية الوقت فيها من خلال :

1- الوقت من أغلى النعم :

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ : قَالَ ﷺ : **(نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)** . (البخاري ،ج8 ، 6421 ،ص88) ،

ويرى الباحث أن الوقت هو أغلى نعمة ، وهو محور رقي الإنسان وهو هبة الخالق للإنسان ؛ ليجعل من حياته عنواناً للسعادة إذا استغله جيداً ؛ فيجب عليه أن يستثمر وقت فراغه ، فالكيس الفطن من يغرس لسانه في أرض الذكر ليحصد الرضا والستر من رب العالمين .

واغرس لسانك في فراغك ذاكراً واحصد قطوف الستر من ربٍّ علا

2- الوقت مسؤولية وأمانة :

يقول الرسول ﷺ : (**لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم**) (سنن الترمذي ، ج4 ، 2416، ص612) .

ويؤكد الباحث أن الوقت أمانة في عنق الإنسان ، وهو مسئول عنها وخاصة في زهرة شبابه التي هي فترة الحيوية والنشاط والقوة والعمل الدؤوب ، فالذي لا يحافظ على استغلال وقته يضيعه ؛ فيضيع عمره ؛ فيجب على الإنسان العاقل أن يغتنم أوقاته ويستعد للإجابة عن سؤال ربه ، ويؤدي حقوق أوقاته في الطاعات ، وفي الأعمال التي ترضي الله ﷻ ولا يجعل هذا الوقت معطلاً دونما فائدة ويصدق فيه قول الشاعر :

إن ضاع وقتك ضاع عمرك يا فتى فاغنمه دوما لا تدعه معطلا

3- ارتباط الوقت بحقوق الآخرين :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : (**أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَلَا تَفْعَلْ قُمْ وَنَمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَإِنَّكَ عَسَى أَنْ يَطُولَ بِكَ عُمُرٌ وَإِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ فَقُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشُدِّدَ عَلَيَّ قُلْتُ أُطِيقُ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ نِصْفُ الدَّهْرِ**) (صحيح البخاري ، ج8 ، ح6134 ، ص31) .

ولنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة ، حيث كان يحافــظ على وقته ، ويعتني به ، ويقسمـــه ؛ ليؤدي الحقوق والواجبات ، وما يؤكد ذلك قول الحسين : سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقـــال : (**... كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء لأهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيئا**) (المعجم الكبير، ج22 ، 414 ، ص155).

4- المبادرة في فعل الخيرات :

لقد وجه الرسول ﷺ المسلم إلى اغتنام وقته ، والإسراع في فعل الخيرات في أوقات وفترات مختلفة ومن الأمثلة على ذلك التالي :

أ. اغتنام فترة الشباب :

حيث قال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه : (**اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك**) (المستدرك ، ج4 ، 7864 ، ص306) .

ب. استثمار فترة الغنى والصحة والحياة :

فعن أبي هريرة ﷺ : أن رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : (**بادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً ، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلاَّ فَقراً مُنسياً ، أَوْ غِنىً مُطغِياً ، أَوْ مَرَضاً مُفسِداً ، أَوْ هَرَماً مُفْنِداً ، أَوْ مَوتاً مُجْهِزاً ، أَوْ**

الدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوْ السَّاعَةَ فالسَّاعَةُ أدهَى وَأَمَرُّ) (رياض الصالحين ، ج1، 2306، ص89) .

ج. عدم الغفلة وقت تقسيم الأرزاق :

عن فاطمـــة قالت : مر بي رسول الله ﷺ وأنا مضطجعة متصبحة ، فحركني برجله ثم قال : (**يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين فإن الله يقسم أرزاق الناس ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس)** (جامع الأحاديث ، ج1 ، 25865، ص112)

د. ارتباط الوقت بقضاء الحاجة :

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . حدثنا ابن فديك عن الضحاك بن عثمان أبي النضر عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام قال : (**قلت ورسول الله ﷺ جالس : إنا لنجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلي يسأل الله فيها شيئا إلا قضى له حاجته) قال عبد الله : فأشـــار إلى رسول الله ﷺ أو بعض ساعة . فقلت : صدقت أو بعض ساعة . قلت : أي ساعة هي ؟ قال (هي آخر ساعات النهار) . قلت : إنها ليست ساعة صلاة قال : (بلى . إن العبد المؤمـــن إذا صلـــى ثـــم جلس لا يحبسه إلا الصلاة فهو في الصلاة)** (ابن ماجة ، ج1 ، 1139، ص360).

ه. فعل الخيرات في أصعب الأوقات :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِنْ قَامَتْ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ**) (مسند أحمد ، ج20 ، 12981 ، ص296).

ويرى الباحث أن المتأمل في أحاديث النبي ﷺ التي تهتز بأطايب الثمر ، وتلوّح برايات الفوز ، وتحفز الأعمال الصالحة ؛ لينطلق الإنسان المسلم بعزيمة وإصرار ؛ ليملأ وقته بفعل الطاعات ؛ وليرجح ميزان أعماله مثقلاً بالخير والحسنات ؛ ليدخل جنة ربه وهو راضٍ بعد الجد والاجتـــهاد ، ليس في أوقات الراحة والسعة فحسب ، بل وفي أحلك الأوقـــات ليغرس الفســـائل ، ويداوم على عمارة المساجد ويرتجف قلبه خوفاً من الله ، ويبادر بشبابه قبل هرمه وصحته قبل سقمه قبل قيام الساعة ؛ ليحظى ويظفر بجنة الرضوان في الدنيا ، ما هي إلا طيف سرعان ما يزول ، وما الحسن فيها إلا نجم لا يكاد يظهر إلا ويشتاق للأفول .

بادر برشدٍ إنما الدنيا إذا ما طل فيها الحُسن حنَّ ليأفلا

وهو إذ يبادر بالخير ، يرقب الزائر المفاجئ - وهو الموت - ويحذر سهامه وإذا كان لا بد من الموت فلتكن ميتة الكرامة منزلتها

واحـــذر ســـهام المـــوت وارقـــب نجمـــه واصنـــع بموتـــك للكرامـــة منزلا

6- الوقت وعاء الشقاء أو السعادة :

فعن قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِى سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِىَّ ﷺ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :(إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِى قَدِّمُونِى . وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ يَا وَيْلَهَا أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا . يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَىْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ لَصَعِقَ) . (صحيح البخاري ، ج5 ، 1380 ، ص314) وفي حديث آخر عن هناد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق (**إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه في أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله إليه الملك فينفخ فيه ويؤمر بأربع يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أم سعيد فو الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل الجنة فيدخلها**) . (سنن الترمذي ، ج4 ، 2137 ، ص446) .

ويعتقد الباحث أن أروع تلك اللحظات التي حملت فيها الملائكة الرجل الذي قتل تسعاً وتسعين نفساً ، وذهبت به إلى الجنة ، وما كان بينه وبين الجنة إلا ذراع ، فكانت حسن الخاتمة له ، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : (**إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَقِيَ رَجُلاً عَالِمًا ، أَو عَابِدًا ، فَقَالَ : إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا كُلَّهَا يَقْتُلُهَا ظُلْمًا ، فَهَلْ تَجِدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَئِنْ قُلْتُ لَكَ : إِنَّ اللَّهَ لاَ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَدْ كَذَبْتُ ، هَاهُنَا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ ، فَأْتِهِمْ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْكَ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا أَنْ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُمْ مِنْهُ ، فَقَاسُوهُ ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأُنْمُلَةٍ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ**) (إتحاف الخيرة المهرة ، ج7 ، 7210 ، ص411) .

وما أسوأ العاقبة إذا كانت لمن سبق عليه الكتاب ، وعمل بعمل أهل النار ؛ فدخلها .

7- أنه أنفس ما يملك الإنسان :

الوقت أنفس وأثمن ما يملك الإنسان ، وترجع نفاسة الوقت إلى أنه وعاء لكل عمل وكل نتاجٍ، فهو في الواقع رأس المال الحقيقي للإنسان فرداً أو مجتمعاً ؛ لأن عجلة الزمن لا ترجع للوراء . (القرضاوي ، 1991 :10)

إن الوقت ليس من ذهب فقط كمـــا يقول المثـــل الشائع ، بل هو أغلى - في حقيقة الأمر - من الذهب واللؤلؤ والماس ، ومن كل جوهر نفيس ، وحجر كريم ، إنه أنفس ما يملك الإنسان هو في الواقع رأس مال الإنسان الحقيقي ، وفي مثل هذا يقول الحسن البصري: "يا ابن آدم، إنما أنت أيام مجموعة ، كلما ذهب يوم ذهب بعضك" . (المرجع السابق: 10)

يقول الإمام الغزالي رحمه الله : " كل مفقود عسى أن تسترجعه ، إلا الوقت فهو إن ضاع لم يتعلق بعودته أمل ، ولذلك كان الوقت أنفس ما يملكه إنسان ، وكان على العاقل أن يستقبل أيامه استقبال الضنين للثروة الرائعة ". (الغزالي ، 1983 : 235) .

ويقول الوزير الصالح يحيى بن هبيرة :

الوقت أنفسُ ما عنيت بحفظه وأراه أسهل ما عليك يضيع!

(البيلاوي ، ب.ت : 11).

ويرى الباحث أن الوقت هو سر تقدم الأمم ، إذا كان وفق معايير رضا الله ، وإلا كانت العاقبة في الجحيم ، فكم من أمم قد صعدت إلى قمم المجد بإتباع منهج الله ﷻ واستثمرت أوقاتها في حدود رضاه ، وكتب لها الخلود ، وكم من ممالك أعطت ظهرها لهذا المنهج فكان مصيرها مذموماً مدحورا ؛ فما عليك أخي الحبيب إلا أن تكون كالنخل الطيب الذي يهتز بالرطب الجني للناس ، وكالسحاب الذي يســوق المطر الذي ينبت الزرع ، ويبعث الخصـــوبة في الأرض الميتة ، ولتكن كالراحلة ترشد العباد إلى الهدى أو كالأسد القوي الهصور الذي يعتلي صهوة المجد بأعماله الجليلة ، واستثمر وقت الفراغ بالتسبيح والذكر ؛ لتحصد ستر الله ﷻ العزيز العلي ، وليكن فكرك لإعلاء هذا الدين ومستقبله ؛ لتنال وتظفر بالمستقبل السعيد وفق تخطيطك عندما تحقق أهدافك ، وسر لله ، واستجر بعفوه ، وأحيي الليالي وأنت طائع متوسل إلى خالقك بالزفرات وأنين الساجدين التائبين ، تسكب العبـــرات ، وتطلـــب صفح الرحمن ؛ ليظلك في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله واجعـــله لباساً للأمن في ذلك المشهد المهيب العصيب ، وليكن

شعارك المبادرة في الطاعـــات والخيرات : "فما الدنيا إلا كطيـــف حسن جميـــل ما يبزغ إلا أوشك أن يزول .

كم من ممالك قد طغت وتجبرت فهوت إلى قعر الجحيم لتصطلى
كالنخل كن يهتز بالرطب الجني بل كالسحاب يسوق طلا مثقلا
كن كالرواحل للعباد إلى الهدى بل كالغضنفر صهوة المجد اعتلى
واغرس لسانك في فراغك ذاكراً واحصد قطوف الستر من ربٍّ علا
أطلق عنان الفكر واستشرف غدا واظفر بصيد وافر مستقبلا
واربط فؤادك بالإله لكي تكن كالبدر يسبح في السماء مهللا
سر للمغيث لتستجير بعفوه أحيي الليالي طائعاً متوسلا
سبح بحمد الله واطلب صفحه واجعله زادك يوم يقصفك البلا
وانسج لباس الأمن من دمع جرى في رحمة الجبار بت مظللا
بادر برشدٍ إنما الدنيا إذا ما طل فيها الحُسن شاق ليأفلا

8- الوقت أساس العمل المنتج :

حيث تعتمد الصناعات على سرعة الإنجاز ، وأصبحت في جميع المجالات على أساس الوقت ومدى استغلاله . (المدهون ، 1998 :5)

ويرى الباحث أن الوقت عبارة عن محور من محاور الإنتاج لا نستطيع الاستغناء عنه ، وهو عصب الإنتاج ، وبدونه لا تقوم للإنتاج قائمة ، ولا يكون ذلك للصناعات فقط ، بل لكل عمل منتج في كافة القطاعات .

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : **(أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ فَقَالَ أَمَا فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ قَالَ بَلَى حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ وَقَعْبٌ نَشْرَبُ فِيهِ مِنْ الْمَاءِ قَالَ ائْتِنِي بِهِمَا قَالَ فَأَتَاهُ بِهِمَا فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ وَقَالَ مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ قَالَ رَجُلٌ أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ قَالَ مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا قَالَ رَجُلٌ أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيَّ وَقَالَ اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ فَأَتَاهُ بِهِ فَشَدَّ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُودًا بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَبِعْ وَلَا أَرَيَنَّكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فَذَهَبَ الرَّجُلُ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَاشْتَرَى بِبَعْضِهَا ثَوْبًا**

وَبِبَعْضِهَا طَعَامًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ الْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ) .
(عون المعبود شرح سنن أبي داوود ، ج4 ، 1398 ، ص52) من خلال الحديث يتضح حيوية هذا المنهج وحرص الرسول ﷺ على ترسيخ جذوره في محاربة البطالة وإيجاد البدائل للحد من انتشارها وحماية الأفراد من تغول الفقر وتوفير فرص العمل وأسس السعادة .

9- الوقت أداة تقويم ورقابة :

فالوقت في جميع الأعمال وبلا استثناء أداة تقويم حيث كل عمل له فترة محددة بداية ونهاية ، ويعتمد المشروع في قياس إنتاجه على الزمن ، حيث يتم اكتشاف مدى الاستغلال الأمثل للوقت (المرجع السابق ، 5) .

ويؤكد ذلك حديث عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ)** (مسند أحمد ، ج28 ، 17123 ، ص350).

ويؤكد الباحث أن الوقت هو معيار الجودة والحكم على الأعمال مصداقاً لقول الرسول ﷺ: (**خَيرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ**) رواه الترمذي ، وَقالَ : (حديث حسن) (رياض الصالحين ، ج1 ، 2329، ص96).

كما ويرى الباحث أن أعمار الكائنات الحية نسبية ، وهي تدور حول محور الحياة ، وهو الوقت في مدارات الحياة ، وأن هذا المنهج الإسلامي كنز مفقود نفيس ، وجوهرة نفيسة فريدة ، لا يعرف قيمتها إلا من نقب في صحرائها ، وفجر عيون البحث لتفيض بالمعين الصافي الذي يروي عطش الباحثين عن الحقيقة ، ويسجل مادة السبق لكل المناهج الوضعية من خلال مصدر الوحي (القرآن والسنة) ، وما تلك إلا حقيقة قرآنية خالدة لا تتغير ولا تتبدل لكل من أراد أن يحيا حياة طيبة أو ألقى السمع وهو شهيد .

أهداف الوقت :

1- التذكير بنعم الله تعالى :

قال تعالى : [**وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ * وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ**] {إبراهيم:**33-34**} ، وفي الآية تذكير بنعم الله ﷻ على عباده التي لا تعد ولا تحصى ، سواء كانت مرئية أو مخفية ، وهو المنان المنعم ، فهو ﷻ يحب بيان أثر نعمته على عبده ويطلب منه شكرها (زهير ،2001 : 13).

ويؤكد الباحث على أن الوقت نعمة جليلة كما يستشف من الحديث النبوي ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ**) (صحيح البخاري ،ج8 ، 6412 ، ص88) .

2- بيان قدرة الله ﷻ وإبداعه :

قال تعالى : [**إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ**] {آل عمران:**190-191**} ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن إسحاق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ قال : (**يمين الله ملأى لا يغيضها - أي لا ينقصها – شيء ، سحاء الليل - أي كثيرة العطايا لا ينقصها شيء- والنهار ، وبيده الأخرى الميزان يرفع القسط ويخفض ، قال أرأيت ما أنفق منذ خلق الله السموات والأرض ؟ فإنه لم ينقص مما في يديه شيئا**) (سنن ابن ماجه ، ج1 ، 197 ، ص71) .

ويؤكد الباحث أن الآية والحديث يحملان في ثناياهما دعوة إلى التأمل ، وإعمال الفكر والعقل ؛ للتعرف على قدرة هذا الخالق وإبداعه ، والوقوف عند أوامره ونواهيه .

3- معرفة السنين والحساب :

قال تعالى : [**وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا**] {الإسراء:**12**} ، حدثنا محمد ابن عبد الله ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا علي ابن هاشم عن حريث عن الشعبي عن مسروق

والبراء قالا : قال رسول الله ﷺ : (**صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتموا ثلاثين) وقال بيده (الشهر هكذا وهكذا) يعني تسعا وعشرين** . (المعجم الكبير ، ج2 ، 1175 ، ص25) .

ويؤكد الباحث أن المتأمل في النصوص السابقة يجد أنها تشير إلى أهمية الوقت ، ومعرفة الحساب بتوجيه النبي ﷺ أو بإرشاد من خلال آيات الله ﷻ واليوم أصبح العالم تحكمه الدقائق والثواني والتنافس والتسارع على أوجه في جميع المجالات سواء كانت عسكرية أو تكنولوجية أو علمية وأصبح الوقت محوراً أساسياً لتخلف الأمم أو تقدمها .

4- **التذكير بيوم القيامة** :

قال تعالى : [**يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ**] {إبراهيم:**48**} ، وعن عبيد الله ، بن العيزار قال : لقيت شيخًا بالرمل من الأعراب كبيرًا ، فقلت له : **لقيت أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ ... قال** : **نعم ، فقلت** : **من ؟ قال** : **عبد الله بن عَمْرو بن العاص ، رضي الله عنه ، فقلت له** : **فما سمعته يقول ؟ قال** : **سمعته يقول** : **احرز لدنياك كأنك تعيش أبدًا ، واعمل لآخرتك كأنك تموت غدًا** . (إتحاف الخيرة المهرة ، ج7 ، 7265 ، ص434) .

ويؤكد الباحث على تلك الحقيقة التي تسير من خلال الآية والحديث النبوي الشريف وفيها دعوة لكل صاحب عقل للوقوف مع نفسه واستشعار هذا اليوم العصيب المهيب والاستعداد له بالتزود من الطاعة .

الوقت من خلال المنظور الغربي والإسلامي :

لقد اختلفت النظرة إلى الوقت من خلال المنظور الغربي والمنظور الإسلامي ، وكانت المسافة بينهما شاسعة لاختلاف المعايير لكل من المنهجين كالتالي :

أولاً : في المنهج الغربي :

فيه جهل لقيمة الحياة ، واهتمام بقيمة الساعة من الناحية المادية ، فالغرب يستثمرون أوقاتهم بالعاجل من المتاع الزائل ، والسعادة الكاذبة مثمنين قيمة الساعة بعدد من الدولارات ، يبيع الفرد وقته من أجلها ؛ فتصبح حياته عبداً للدرهم والدولار، همهم تحقيق أكبر ربح ممكن لهم ، سواء على مستوى الفرد أو الحكومة ، ولو كان ذلك على حساب القيم والأخلاق فهي

معرفة العميان للشيء يدركونه باللمس والإحساس المادي ويجهلون قيمته (شحادة ، 2006 : 68-69) .

وتقتصر النظرة الغربية للوقت على النفع المادي ، فعم البلاء ، والبغضاء ، وطغت الرأسمالية التي أدت إلى نظام العولمة التي تستغل الشعوب المستضعفة لمصلحة الأغنياء ، وما كانت هذه النظرة إلا امتداداً لمنطق الجاهلية الأولى التي قادها أبو جهل قال تعالى : [**وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ**] {الجاثية:24} فهم يرون الحياة بضعة أيام ولا امتداد لها فهي فرصة للاستمتاع واللهو فلا قيمة للإنسان في نظرهم ومن السهل استعباده ، فانتشرت تجارة الرقيق ، وطغوا ، وأفسدوا وتبجح لسان حالهم بإنكار قضية البعث والحياة الآخرة ، مصداقاً لقوله تعالى : [**قَالُوا أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ**] {المؤمنون:82} ، وما كان ذلك إلا لأن الله حجب عنهم الهداية ، وأقفل على قلوبهم ، فالجاهلية المعاصرة بمنهجها الغربي هي وجه آخر لمنهج الجاهلية الأولى .

ويرى الباحث أن المنهج الغربي ينظر للإنسان على أنه آلة ، ولا قيمة له ، ويهتم فقط بالإنتاج ، فهو قد استعبد الإنسان وضيّع حياته مقابل ثمن بخس دراهم معدودة ، لكن الإسلام قد ارتفع بقدر الإنسان ، وكرمه ، فالعمل في الدنيا في نظر الإنسان هو السبيل إلى سعادة الدارين (الدنيا والآخرة) إذا كان مرتبطاً بطاعة الله ومحققاً رضاه وعبادته .

ثانياً : المنهج الإسلامي :

أما الرؤية الناصعة الساطعة التي بينها القرآن في قوله تعالى : [**وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ**] {العنكبوت:**64**} .

ويؤكد ذلك شحادة حيث يقول : " فالحقيقة هي تحقيق الأمن والأمان في الدنيا والآخرة ، وفعل الخيرات لتشكل الرصيد الحي في موازين العمل يوم القيامة ، الذي يعود على صاحبه بالخير ، ويحميه من الشقاء " . (شحادة ، 2006 : 68-69) .

فمادة الأعمال غايتها ، تحقيق الخيرات ، وصلاح الدارين ، والوقت له قدسية خاصة في حياة المسلمين ، وقيمته تتباين بحسيب الأحداث الحاصلة أو الشعائر التعبدية خلاله ، فقيمته بمدى الفاعلية الذي يخلف استثماره نفعاً للناس ، وتكون غايته رضوان الله ، ومادة السبق هي فعل الخيرات ، وغاية السبق تحقيق الإصلاح لجوانب الحياة المختلفة المادية والمعنوية ،

الدنيوية والأخروية ، الفرد والأسرة ، الجماعة والدولة ، والحاضر والمستقبل ، مما يحقق النهوض والارتقاء لحال أفضل (المرجع السابق : 103-104) .

ويرى الباحث أن حياة المسلمين تشي وتعبر التعبير الصادق عما كانوا يحملونه من مكنونات ونفائس هذه الحقيقة في قلوبهم ، حيث كانت الجوارح تترجم ذلك على أرض الواقع وكان للوقت نظرة خاصة وعظيمة ، فقد اعتنى المسلمون بالوقت وحرصوا على اغتنامه فورثوا العلم والعمل .

فهذا ابن هبيرة وهو شيخ ابن الجوزي ، يقول :

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ... وأراه أسهل ما عليك يضيع

ويقول أحمد شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له ... إن الحياة دقائق وثوان

ويقول الحسن البصري: أدركت أقواماً أشح على عمره منه على درهمه، ويقول: يا ابن آدم إنما أنت أيام، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك .

وقال أحد الصالحين:"إن إضاعة الوقت من علامات المقت" .

ورأى بعض عارفي الإمام أحمد بن حنبل في بعض رحلاته الكثيرة - وقد كثر ما كتبه من الحديث وروايته وحفظه - فقال له هذا الرجل معترضاً ومستكثراً ما حفظ وما روى: مرة إلى الكوفة ومرة إلى البصرة إلى متى؟! فرد عليه الإمام أحمد قائلاً: (مع المحبرة إلى المقبرة) (البيلاوي ، ب.ت : 37) .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : كان البخاري يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه فيوقد السراج ويكتب الخاطرة تمر بخاطره ، ثم يطفئ سراجه ثم يقوم مرة أخرى، حتى كان يتعدد ذلك منه قريباً من عشرين مرة في الليلة الواحدة. (المرجع السابق ، 38)

الحسن البصري قال : أنا فجر جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني فإني إن مضيت لا أعود إلى يوم القيامة (المرجع السابق ، 12)

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية (رحمه الله) عن ابن عقيل : "إنه من أذكياء العالم ، ألف كتاب الفنون في ثمانين مجلداً ، يحوي الفقه والتفسير واللغة والنحو" ، ولما سئل عن سبب

الإنجاز الضخم قال : "إني لا يحل لي أن أضيع ساعة من عمري حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة، وبصري عن مطالعة ، أعملت فكري في حال راحتي وأنا مستطرح ، فلا أنهض إلا وخطر لي ما أسطره وإنـــي لأجد من حرصي على العلم وأنا في الثمانين أشد ما كنت أجده وأنا ابن عشرين" .

ولما حضرته الوفاة بكت النساء فقال: "قد وقعت عن الله خمسين سنة فدعوني أهنأ بلقائه" ولم يترك سوى كتبه وثيابه. (المرجع السابق ، 37-39) .

قال عبد الله بن مسعود ﷺ : ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي (القاسم ، 1993 : 8)

ويؤكد الباحث هذه النظرة الرائعة الشاملة التي انطلقت من منهج لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ؛ ليكون غراسه مثمراً معبراً عن رؤيته للإنسان والكون والحياة بنظرة الرأفة والرحمة بالإنسانية ؛ فيرسم أمامه معالم الطريق مهتدياً بضياء الحق ؛ فيحميه من التيه والانحراف ، ويضع آخرته نصب عينيه في دنياه ، ويتطلع نحو أفراح الآخرة ، فلا بد لباغي الخير أن يقبل ولباغي الشر أن يقصر ، ولا بد من إعادة الحسابات والتأمل في مفهوم الوقت ، والنظرة إليه والتوقف لتجديد النية والانطلاقة إلى الدنيا بنظرة مصبوغة بشعار "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتـــك كأنك تموت غداً" ؛ حتى لا يضيع الجهد والعمر سدىً ، لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة .

خصائص الوقت :

لقد تعددت خصائص الوقت من خلال اختلاف معانيه للكلمات الدالة عليه في الآيات والأحاديث ، ومن هذه الخصائص :

1- **الوقت لا يعوض بخلاف المال** : يرى فريق من العلماء أن الوقت لا يعوض ، واستدلوا بقول : الإمام علي بن أبي طالب ﷺ : "أن الدنيا ثلاثة أيام : يوم مضى ليس لك منه شيء ، ويوم آت لا تدري أتدركه أم لا ، ويوم أنت فيه فاغتنمه" (القرضاوي ، 1996 :12) .

ويقول الحسن البصري رحمه الله : " أدركت أقواماً كان أحدهم أشح على عمره منه على درهمه " . (البيلاوي ، ب.ت :11)

ويرى الباحث أنه يعوض مصداقاً لقول الله ﷻ : [**إِلَّا مَنْ تَابَ وَآَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا**] {الفرقان:70} وما يؤكد ذلك حديث لمقدام حدثنا عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : **(من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه)**. (المعجم الأوسط ، ج8 ، 8821 ، ص344) .

ويكون التعويض مجازياً بالنتيجة وتحديد الهدف ، ويكون مشروطاً بالقيام بالعمل الصالح والجد والاجتهاد إذا قدر للإنسان العيش ؛ فالوقت يعوض بطريقة غير مباشرة عندما يثاب الإنسان ، ويأخذ الأجر إذا أنفق ماله الذي هو مقابل الوقت للذين ينظرون للوقت نظرة مادية ، وإن دلّ هذا على شيء فإنما يدل على نفاسة هذا المنهج ، وعظم قدره للذي يبحث عن الحقيقة ، ويبتغي السعادة الحقيقية ، وهي رضا الله ﷻ .

ومن الأمثلة على تعويض الوقت كالتالي :

أ- قال رسول الله ﷺ : (**من حج ولم يرفث ولم يفسق غفر له ما تقدم من ذنبه**) (الترمذى - حسن صحيح - عن أبى هريرة) (جامع الأحاديث ، ج20 ، 22014 ، ص245).

ب. المرونة التي يعرضها المعلم في التعويض عند ضياع جزء من وقت الدرس ، أو فترة زمنية خلال الفصل الدراسي نتيجة لأحداث طارئة .

ج. وقد يكون التعويض في المدة الزمنية ونتيجة الحدث معاً ، ويؤكد ذلك حديث أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا إِلَّا شَرِكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ حَبَسَهُمْ الْعُذْرُ قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ أَوْ كَمَا قَالَ كَتَبْتُهُ لَفْظًا)** (سنن ابن ماجه ، ج8 ، 2755 ، ص265) .

2- الوقت لا يدخر:

ذهب فريق من العلماء بقولهم أن الوقت لا يدخر مثل شحادة : " أنه ليس للوقت صفات مادية ؛ فهو لا يخضع للتجربة المعملية ، ولا وزن له ، ولا رائحة ولا طعم ولا سيطرة للإنسان عليه ، ولا يمكن تحريكه ولا إسراعه ، ولا إبطائه سوى الخالق سبحانه " . (شحادة ، 2006 : 102) ، ويؤكد كلامه المطوع حيث يقول : " أعز الأشياء قلبك ووقتك فإذا أهملت قلبك وضيعت وقتك ، فقد ذهبت منك الفوائد " . (المطوع ، 1990 : 32) .

ويرى الباحث أن الوقــت يدخر وأن الإدخــار يكون مجازيــاً ومن الدلائل على ذلك ما يلي :

أ. ادخار الوقت وعدمه مرتبط باستثمار الوقت : فإذا نام الإنسان عن وقته ، فقد نفذ عمره سدى فترك الوقت دون استثمار لا يعني ادخار ، ولكن إذا اجتهد واستثمر وقته في الخير ، فيغنم الأجر من الله ﷻ ، ويؤكد ذلك حديث ابن عباس ﷺ قال رسول الله ﷺ : (... **ولأن يمشي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين - وأشار بإصبعه - ألا أخبركم بشراركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : الذي ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده)** (المستدرك، ج4 ، 7708 ، ص270).

ويستشف الباحث من خلال الحديث أن الإنسان يستطيع أن يقرض أخاه وقته ، ويكون الثواب مدخراً عند الله ﷻ - وهذا الثواب عظيم - ويكون الإقراض بمحض الاختيار .

ب. عندما يقوم المعلم بعمل في وقت فراغه مستغلاً هذا الوقت لعمل آخر مخطط له في المستقبل ، حيث يكون قد ادخر لنفسه وقتاً في ذلك المستقبل .

ج. ادخار الله الحسنات للمؤمن ، وما يؤكد ذلك حديث أنس عن النبي ﷺ قال : (**إن الكافر إذا عمل حسنة أطعم بها طعمة في الدنيا ، وأما المؤمن ، فإن الله ﷻ يدخر له حسناته في الآخرة ، ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته)** . (المعجم الأوسط ، ج3، 2886 ، ص188)

د. بنك الوقت الذي ظهر حديثاً يثبت أن الوقت قد يدخر ، وتقوم فكرته على لسان أحمد طقش - المتبني له - باستيعاب طاقات الشباب العربي ولهداية الفئة الضالة من خلال بنك مسالم يروج لثقافة التسامح والصفح والمحبة ، وتقوم فكرته على أن يقدم الفرد خدمة في وقت فراغه لمؤسسة ما ويحصل مقابلها على خدمة في وقت يحتاجه من هذه المؤسسة ، ويضم الذكور والإناث من سن 15 إلى 60 سنة ، ويهدف للتخفيف من البطالــة والعنوسة والجريمة ، وله أفرع في معظم العواصم العربية ، حيث يقدم الفرد المنتسب لهذا البنك خدمة تعود عليه بالمقابل من آخرين .

(http://www.aljazeeratalk.net/forum/showthread.php?t=171740)

كما ويرى الباحث أن الحياة والعمر والتي لها أبعاد معنوية أنها تدخر ، وتضاعف وتكــون نتيجتــها الربــح وما ذلك إلا في منهــج الإســلام فإذا أقرض الإنســان نفسه وحياتــه لله ﷻ وجاهد وقتل في سبيله ؛ فهو ادخر حياته وعمره ووقته عند الله الذي سيوفيه

الأجر يوم القيامة أضعافاً مضاعفة والدليل نجده في ثنايا الآية الآتية ، قال تعالى : [**مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ**] {البقرة:245} .

ويعتقد الباحث أن المنهج الإسلامي هو الذي سبق كل أفكار المبدعين الذين يتباهون بمشاريعهم تحت وطأة البطالة والفقر ، حيث أن جذور هذا المنهج مفعمةً بالزاد المغذي لهذه الأفكار والإبداعات ، وهو الأسبق لوضع قواعد المشاريع الاستثمارية لصالح الإنسانية ، ويقترح الباحث بعض ما يتصل بظلال بنك الوقت ، وهو تأسيس جمعيات الوقت بين الأقران وبين المؤسسات ؛ لاستثمار هذا الوقت كأن يقوم أربعة من الأصدقاء على رأس كل شهر بتوفير ساعتين لاستثمارها في صالح أحدهم بالتوالي .

3- الوقت قابل للإنفاق :

مصداقاً لقول الرسول ﷺ : **(من جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ، ومن خلف غازيا في أهله بخير ، أو أنفق على أهله فله مثل أجره)** . (سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ج6 ، 2690 ، ص189)

4- الوقت ليس سلعة :

يرى شحادة أن الوقت "لا يمكن تخزينه ولا تأجيره ولا سرقته أو استعارته أو توفيره ، فهو مورد محدد يملكه جميع الناس بالتساوي 24 ساعة في اليوم" (شحادة، 2006: 71)

ويرى الباحث أن العمل الذي يتم في الوقت هو السلعة حيث يشترك العمل مع السلعة في وجوب الثمن والأجر والشاهد على ذلك ما يلي :

أ- مصداقاً لقوله تعالى : [**قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّالِحِينَ**] {القصص:27} .

ب- عمل الموظف كالمدرس عدة ساعات مقابل أجر مادي ، وهنا يجدر على المعلم أن يقدم مكافأة للطالب المتميز مقابل تميزه في الأنشطة وإبداعاته لاستثماره لوقته واجتهاده ومثابرته .

ج- ما نشاهده من المنافسة المحمومة بين شركات الاتصالات في بيع خدمات الهاتف والهـاتف المحمول والإنترنت مقابل المال لإرضاء الزبائن من خلال حملات التخفيضات والإغراءات والدعايات المختلفة .

د- الوقت أصبح محوراً من محاور الإنتاج ، وأداة أساسية للحكم على الجودة في العمل ، ومـا يؤكد ذلك لجوء بعض الحكومات والدول لتأخير الساعة شتاءً وتقديمها صيفاً ؛ للتبكير فـي العمل وتوفير الطاقة .

5- **الوقت مخلوق مسخر لخدمة الإنسان** :

يتسم الوقت بالمرونة والطواعية في يد الإنسان ؛ فهو مخلوق مسخر حيث يشير إلى هذه الخصيصة شحادة : "إن الزمن مخلوق من مخلوقات الله لا وزن له ، ولا صفات ملموسة ، تجعل إخضاعه للتجربة العملية والبحث المعملي ممكنة ، إنه ظاهرة ترتبط بالحياة ارتباطاً وثيقاً" (المرجع السابق ، 78).

ويؤكد الباحث على أن الوقت هو مخلوق مسخر لخدمة الإنسان مصداقاً لقول الله ﷻ : **[وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ]** {النحل: 12}.

كما يؤكد ذلك أيضاً حديث الرسول ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِى عَمْرٍو قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ أَخْبَرَنَا الشَّافِعِىُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِى حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِىِّ أُرَى مَعْنَى قَوْلِهِ ﷺ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : أَنْ مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذَلِكَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ لأَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُمْطِرُ وَلاَ يُعْطِى إِلاَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا عَلَى مَا كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الشِّرْكِ يَعْنُونَ مِنْ إِضَافَةِ الْمَطَرِ إِلَى أَنَّهُ أَمْطَرَهُ نَوْءُ كَذَا فَذَلِكَ كُفْرٌ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(لأَنَّ النَوْءَ وَقْتٌ وَالْوَقْتُ مَخْلُوقٌ لاَ يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ وَلاَ لِغَيْرِهِ شَيْئًا وَلاَ يُمْطِرُ وَلاَ يَصْنَعُ شَيْئًا)**. (السنن الكبرى للبيهقي ، ج3 ، 6683 ، ص358)

كما ويرى الباحث أن صفات الأحياء تنطبق على الوقت في الحياة والموت كما يلي :

أ- صفة الحياة : قال ﷺ : "من أحيا ليلة الفطر ، وليلة الأضحى ، لم يمت قلبه يوم تموت القلوب" . (جامع الأحاديث، ج41، 45370، ص387).

ب- صفة الموت من غفل عن وقته وأضاعه ، ولم يحسن التخطيط لاستثمار وقته ، فقد قتله حيث قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : " لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ

وَعَنْ عِلْمِـــهِ فِيـــمَ فَعَـــلَ وَعَـــنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ" . (سنن الترمذي، ج8، 2341، ص443).

فالوقت قد سخره الله للإنسان ليسهل عليه ما كلفه به من استخلاف في الأرض .

6- الوقت وعاء الحدث :

إن الأوقات تمثل ذرات العنصر التي تتجمع وتكوّن العنصر ، وهذا العنصر يتشكل إلى وعاء حسب الأحداث التي تملؤه ، ونفاسته من نفاسة الأحداث التي تملؤه .

ويرى شحادة : " أن قيمته تتباين حسب الأحداث الحاصلة ، أو الشعائر التعبدية المفروضة خلاله " . (شحادة ، 2006 ، ص103) .

ويستدل على ذلك بعدة أحداث مثل : " دخول عمر القدس فاتحاً هو وقت نفيس ، تحقق فيه النصر للمسلمين ، ويوم ألغى أتاتورك الخلافة في 3آذار 1924م ، ويوم ضرب القوات الأمريكية القنبلة الذرية على هوروشيما في السادس من أغسطس 1945م ، ويوم داست قدما الإنسان أرض القمر في 20 يوليو 1969م ، ويوم خسر العرب حربهم مع اليهود في 5 يونيو عام 1967م ، إنها أيام ليست متساوية من حيث القيمة ونوعية الحدث مع غيرها من الأيام ! " (المرجع السابق ، :115) .

ويؤكد الباحث على هذا المعنى مصداقاً لقول الرسول ﷺ : **(إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، إنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله)** . "ابن المبارك والرامهرمزي في الأمثال عن معاوية" وهو صحيح (كنز العمال في سنن الأقوال ، ج3 ، 5287 ، ص27) .

والشاهد على أهمية الأحداث قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **(خَيْرُكُمْ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُـــمَّ الَّـــذِينَ يَلُونَهُمْ)** . (صحيح البخاري، ج9، 2457، ص132) .

فكل الناس متساوون في نعمة الوقت ، لكنهم يختلفون في ملء أوقاتهم من بستان الحياة فمنهم من يملؤه بالثمار الطازجة الجميلة الشهية بعد اختيار وجهد وعناء ، ومنهم من يملؤه بالنيئ ، لا يبذل جهداً ، ولا يستثمر وقتاً ، ومنهم من يملؤه بالتالف والمتساقط على الأرض وشتان بين الحالات الثلاثة .

وما يؤكد أن قيمة الوقت تعظم بما يملؤه الآتي :

أ- عظم الأجر في ملء الأوقات بالذكر والطيب من الكلام فعن جابر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : **(من قَالَ : سُبْحان الله وبِحمدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ)**.رواه الترمذي ، وقال : (حديث حسن) (رياض الصالحين ، ج2 ،3، ص138).

ب- ملء الأوقات بالصلاة والاعتكاف مصداقاً لقول رسول الله ﷺ :**(من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة [قال] قال رسول الله ﷺ تامة تامة)** . (سنن الترمذي ، ج2 ، 586، ص481) ، وكذلك قوله ﷺ : **(من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلـــة ، ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة)** . (سنن الترمذي ، ج1 ، 221، ص433) .

استثماره في الصيام والقيام ؛ لما لهما من أجر ونرى ذلك في قول رَسُولُ اللَّـــهِ ﷺ إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّوْمُ جُنَّـــةٌ مِنْ النَّارِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُـــوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ (سنن الترمذي، ج2، 695، ص234).

ج- ويؤكد الباحث على وجوب ملء الوقت بما هو نفيس غالٍ ؛ فانظر أيها القارئ الحبيب لنفسك كم من نخلة تغرس حينما تقول : (سبحان الله وبحمده عدد ما أحاط به علمه ، وخط به قلمه ، وأحصاه كتابه) ، وكم من حجة تصنعها في زمن كل ساعة واحدة من نهار ، وهي بعد صلاة الفجر إلى الشروق ، وكم من ليلة تستطيع قيامها إذا واظبت على صلاة العشاء والفجر ! وتنال الأجر والشفاعة بالصيام والقيام ؛ فأنت تملأ وقتك بالعمل الصالح ، وستجده مدخراً لك يوم القيامة ؛ فالوقت رأس مالك ، ويجب عليك أن تزكيه بأن تصرف جزءاً منه في نشر العلم والعمل الصالح ؛ فادخل إلى واحة الإيمان ، واقطف منها ما اشتهيت من ثمار الطاعة ، واملأ بها وقتك ، فما أظنك إلا عاقلاً ولا تجعل الغفلات تسرق وقتك وتقتلها .

الوقـــت ســـرك رأســـمالـــك زكِّـــهِ واملـــؤه من شرف الخصال تجملا

7- الاستقلالية :

وهذه خصيصة أخرى من خصائص الوقت، فكل يوم يمضي، وكل ساعة تنقضي، وكل لحظة تمر، ليس في الإمكان استعادتها، وبالتالي لا يمكن تعويضها، وهذا ما عبر عنه الحسن البصري: "ما من يوم ينشق يومه إلا ينادي منادٍ : يا بن آدم أنا خلق جديد ، على عملك شهيد ، فتزود مني ، فإني إذا مضيت لا أعود إلى يوم القيامة" .

فالوقت هو رأس مال العبد ، وخطاه إلى قبره ، فمن أضاع شيئاً من وقته في معصية الله ندم على ذلك أشد الندم . (القرضاوي ، 1991 :10) .

وما يؤكد ذلك حديث معاذ ﷺ أن النبي ﷺ قال : (**ليس يتحسر أهل الجنة على شيء إلا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله ﷻ فيها**) . (المعجم الكبير ، ج20 ، 182 ، ص93)

ويؤكد الباحث أن كل لحظة مستقلة بذاتها ، فإن ذهبت لن تعود ، مصداقاً لقوله تعالى : **[حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ * لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ]** {المؤمنون:**99-100**} .

ما الوقت إلا مثل ذرات فنت فاخطب رضا الرحمن رمه تذللا

كما ويدعو الباحث للتمسك والحرص على الوقت ، وتسخيره في تحقيق الأهداف وفقاً لمعايير الجودة التي يرتضيها الله ﷻ بنفس متواضعة وقلب واجف خائف من مولاه يرجو رحمته ويخاف عذابه .

8- سرعة انقضائه :

فهو يمر مر السحاب، ويجري جري الريح، سواء أكان زمن مسرة وفرح ، أم كان زمن اكتئاب وترح ، وإن كانت أيام السرور تمر أسرع، وأيام الهموم تسير ببطء وتثاقل ، لا في الحقيقة ، ولكن في شعور صاحبها ، ومهما طال عمر الإنسان في هذه الدنيا فهو قصير، ما دام الموت هو نهاية كل حي ، ويؤكد ذلك ما روي عن شيخ المرسلين نوح عليه السلام : "أنه جاءه ملك الموت ليتوفـــاه بعد أكثر من ألف سنة عاشها قبل الطوفان وبعده ، فسأله يا أطول الأنبياء عمراً ، كيف وجدت الدنيا؟ فقال: كدار لها بابان ، دخلت من أحدهما ، وخرجت من الآخر . (القرضاوي ،1991 : 9) .

إذا كنت أعلم يقيناً بأن جميع حياتي كساعة
فلم لا أكون ضنيناً بها وأجعلها في صلاح وطاعة

(القاسم ، 1993 : 53) .

فالوقت الشيء الوحيد الأطول والأقصر ، والأسرع والأبطأ ، والقابل للقسمة ، والقابل للجمع ، والأكثـــر تجاهلاً له ، والأكثر ندماً عليه ، والذي بدونه لا يستطيع الإنسان عمل أي شيء .(عليان ، 2007 : 28) .

فالسعيد من اغتنم مواسم الشهور والأيام والساعات ، وتقرب فيها إلى مولاه ، يعمل فيها من الطاعات ؛ عسى أن تصيبه نفحة من تلك النفحات ؛ فيسعد سعادة يأمن بعدها من النار وما فيها من اللفحات . (الحنبلي ، 1998 ، 6-7).

ويؤكد الباحث أن الوقت سريع الانقضاء مصداقاً لقوله تعالى : [**كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا**] {النَّازعات:46} ، وما هو إلا مطية فلا تدعه يفوتك أيها القارئ فامتطيه وسر به نحو أفراح الآخرة مصداقاً لحديث الرسول ﷺ في قوله : **(الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغًا إلى الآخرة)** (جامع الأحاديث ، ج18 ، 19644 ، ص372) ، واحرص على غرس الخير في جنبات أرض وقتك ؛ ليثمر بالخير ولتعلم أنك إذا ما زرعت الإثم لن تنال إلا من جنسه الثمرا .

فإذا غرست الخير في جنباته فاضت بشائره و طابت مأكلا
وإذا زرعت الإثم فلتعلم غدا لن تثمر الآثام إلا الحنظلا

أنواع الوقت :

لقد تعددت محاور تقسيم الوقت حسب الرؤية لهذا المفهوم فقد قسّم الجريسي الوقت كالتالي :

1- الإبداعي:

الذي يصرف في عمليات التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي ، إضافة إلى صرفه في تنظيم العمل ، وتقويم مستوى الإنجاز الذي تم فيه .

2- التحضيري:

يمثل الفترة الزمنية التي تسبق البدء بالعمل لتجميع المعلومات والحقائق المتعلقة بالنشاط ، أو في التجهيزات اللازمة من معدات أو آلات أو قاعات قبل البدء في تنفيذ العمل .

3- الإنتاجي:

المدة الزمنية التي تستغرق في تنفيذ العمل الذي تم التخطيط له في الوقت الإبداعي ، والتحضير له في الوقت التحضيري ، ويجب أن يكون هناك توازن بينهما، ويقسم إلى:

أ- وقت الإنتاج العادي (المنظم أو غير الطارئ).

ب- وقت الإنتاج غير العادي (الطارئ أو غير المنظم).

4- العام أو غير المباشر:

الذي يمارس فيه أنشطة فرعية عامة لها تأثير على مستقبل المنظمة ، وعلى علاقتها داخل بيئتها أو المجتمع ، كارتباطات بجمعيات أو هيئات خيرية ، أو تلبية دعوات وحضور ندوات. (الجريسي، 2006 : 23) .

ويرى (زيدان، 1992) أن الوقت ينقسم إلى:

1- **الوقت الكلى المفترض:** ويعرف الوقت الكلى المفترض بأنه الوقت الكلى المخصص على مدار العام.

2- **الوقت المخصص** : ويشار به إلى ما ينقسم إليه الوقت الكلى المفترض من مهام أو موضوعات إدارية وتعليمية في شكل أنشطة تعليمية ، ويشمل أيضاً الوقت المخصص للإذاعة والإعلانات وفترات الراحة بين الحصص والانتقال بين الفصول والغذاء.

3- **الوقت التعليمي :** ويشار به إلى الوقت الصفي المخصص الذي يحاول المعلمون تفعيله إلى أقصى حد ويشمل نوعين من الوقت هما:

أ- **الوقت المشغول** : وهو الوقت الحقيقي الذي يقضيه الطلبة في عمل معين إلا أنه ليس منتجاً باستمرار.

ب- **الوقت الأكاديمي** : وهو الوقت الذي يجب أن يكون الطلبة فيه مركزين تماماً ، ويحققون نسبة نجاح أكثر من 80% من إنجاز المهمات التعليمية. (زيدان، 1992 ،177) .

وقد قسم جاك لوجي - من جامعة أورجن - مصارف الوقت إلى ثلاثة أصناف :

1- الوقت المباع :

هو الوقت الذي تحصل على المال مقابله ، وتحكمك بالحدث خلاله نسبياً أو منعدماً.

2- وقت الصيانة :

وهو الوقت الذي تصرفه للحفاظ على معيشتك ، وتنظيم حياتك ، كوقت النوم والتبضع والطعام ورعاية شئونك الخاصة ، ويمكنك التحكم به نسبياً.

3- الوقت الحر:

الوقت المتبقي المتروك لتقديـــر المرء ، بحيـــث يكون حر التصرف خلاله وفقاً لما يراه ، وللإنسان تحكم مباشر فيما يحصل خلاله.(شحادة ،2006 :117) .

مما سبق يستنتج الباحث أن تقسيمات الوقت بنيت على أساس نوع العمل الذي يتم فيه كما عرض الجريسي وعلى أساس الإطلاق والتحديد والتعيين كما عرض زيدان وحسب كيفية استغلاله وانفاقه كما عرض شحادة وأن هذه التقسيمات بنيت على أنه أساس ركيزة من ركائز العمل والإنتاج ، وهو محط الاهتمام بغض النظر عن نوعيته .

ويرى الباحث أن الوقت ينقسم حسب الزمن إلى الوقت الماضي والحاضر والمستقبل وأن الوقت الذي يمثل عمر الإنسان ينقسم إلى :

1- **وقت التكوين (فترة الحمل)** :

مصداقاً للآية الكريمة : [**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى**] {الحج:5} ، وما يؤكد ذلك حديث هشيم أن علياً بن زيد قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (**إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى حَالِهَا لَا تَغَيَّرُ فَإِذَا مَضَتْ الْأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً كَذَلِكَ ثُمَّ عِظَامًا كَذَلِكَ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا فَيَقُولُ الْمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ أَقَصِيرٌ أَمْ طَوِيلٌ أَنَاقِصٌ أَمْ زَائِدٌ قُوتُهُ وَأَجَلُهُ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ قَالَ فَيَكْتُبُ ذَلِكَ كُلَّهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ الْقَوْمِ فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هَذَا كُلِّهِ قَالَ اعْمَلُوا**) (مسند أحمد ، ج6 ، 3553، ص13)

2- **وقت الطفولة والإعداد (من الميلاد حتى البلوغ)** :

مصداقاً لقوله تعالى : [**ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ**] {الحج:5} ، ويؤكد ذلك حديـــث العباس بن الفضل الأسفاطي عن عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح عن سماك عن

جابر : قال قال رسول الله ﷺ : (**لأن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق كل يوم بنصف صاع على مساكين**) (المعجم الكبير ، ج2 ، 2032 ، ص246)

وفي هذه الفترة يتم التربية من خلال غرس القيم وتنمية الاتجاهات والتوجيه حسب بوصلة الإسلام ، إذا كانت التربية الإيجابية والإعداد سليماً ، وكانت الثمرة والعاقبة طيبة وإلا كانت الأخرى وكانت العاقبة سيئة .

3- **وقت الاختبار** :

مصداقاً لقوله تعالى : [**وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ...**] {هود:7}

ويكون الاختبار في سن التكليف ، وهذا متمثل في قوله تعالى : [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الآيَاتِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ**] {النور:**58**} ويؤكد ذلك حديث جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، رَضِيَ الله عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : (**لاَ يُتْمَ بَعْدَ الْحُلُمِ ، وَلاَ عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ ، ، وَلاَ رَضَاعَةَ بَعْدَ فِطَامٍ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلاَ وِصَالَ فِي الصِّيَامِ ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ ، وَلاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلاَ يَمِينَ لِلْمَمْلُوكِ مَعَ سَيِّدِهِ ، وَلاَ يَمِينَ لِزَوْجَةٍ مَعَ زَوْجِهَا ، وَلاَ يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ وَالِدِهِ ، وَلَوْ أَنَّ صَغِيرًا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حَجَّةُ الْإِسْلاَمِ إِذَا عَقَلَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَلَوْ أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ كَانَتْ عَلَيْهِ حَجَّةٌ إِذَا هَاجَرَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا**). (إتحاف الخيرة المهرة ، ج3 ، 2443 ، ص162) .

4- **وقت الموت والانتظار** :

مصداقاً لقوله تعالى : [**لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ**] {المؤمنون:**100**} ، [**... وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ**] {هود:**7**} فهذه الآيات تؤكد حقيقة الموت ، ونهاية الحياة الدنيوية على وجه الأرض ، ولكن حياة أخرى تبدأ بمجرد دخول القبر لتبدأ مرحلة الانتظار إلى يوم القيامة ، وما يؤكد ذلك حديث الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﷺ ، قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي جِنَازَةِ

رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رَؤُوسِنَا الطَّيْرُ - قَالَ عَمْرُو بْنُ ثَابِتٍ : وَقَعَ ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَبُو عُوَانَـــةَ - فَجَعَلَ يَرْفَعُ بَصَرَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَيَخْفِضُ بَصَرَهُ وَيَنْظُرُ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ قَالَ : أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ - قَالَهَا مِرَارًا - ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي قُبُلٍ مِنَ الآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا جَاءَهُ مَلَكٌ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ الله وَرِضْوَانٍ فَتَخْرُجَ نَفْسُهُ وَتَسِيلَ كَمَا يَسِيلُ قَطْرُ السِّقَاءِ - قَالَ عَمْرٌو فِي حَدِيثِهِ ، وَلَمْ يَقُلْهُ أَبُو عُوَانَةَ : وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ غَيْرَ ذَلِكَ - وَتَنْزِلُ مَلاَئِكَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ أَكْفَانٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ ، فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، فَإِذَا قَبَضَهَا الْمَلَكُ لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : {تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لا يُفَرِّطُونَ} قَالَ : فَتَخْـــرُجَ نَفْسُهُ كَأَطْيَبِ رِيحٍ وُجِدَتْ ، فَتَعْرُجَ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ فَلاَ) (إتحاف الخيرة المهرة ، ج2 ، 1850 ، ص436)

حدثنا أبو مسلم قال : حدثنا أبو عمر الضرير قال : حدثنا حماد بن سلمة عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة [ص 106] عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : **(والذي نفسي بيده إنه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس من قبل رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة ليس قبلي مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس من قبلي مدخل ثم يؤتى عن شماله فيقول الصوم ليس من قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف والإحسان إلى الناس ليس من قبلي مدخل فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس للغروب فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم يعني النبي صلى الله عليه و سلم فيقول أشهد أنه رسول الله جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقنا واتبعنا فيقال له صدقت وعلى هذا حييت وعلى هذا مت وعليه تبعث إن شاء الله فيفسح له في قبره مد بصره فذلك قول الله ﷻ** : [يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآَخِرَةِ] {إبراهيم:27} **فيقال افتحوا له بابا إلى النار فيفتح له باب إلى النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت الله عز و جل فيزداد غبطة وسرورا ويقال له افتحوا له بابا إلى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما أعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا فيعاد الجلد إلى ما بدأ منه وتجعل روحه في نسم طير تعلق في شجر الجنة وأما الكافر فيؤتي في قبره من قبل رأسه فلا يوجد شيء فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شيء فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذي كان فيكم وما تشهد به فلا يهتدي لاسمه فيقال محمد ﷺ فيقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعليه مت وعليه تبعث إن شاء الله فيضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فذلك [ص 107] قوله ﷻ** : [وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً

ضَنْكًا] {طه:124} **فيقال افتحوا له بابا إلى الجنة فيفتح له باب إلى الجنة فيقال له هذا كان منزلك وما أعد الله لك لو أنت أطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يقال له افتحوا له بابا إلى النار فيفتح له باب إليها فيقال له هذا منزلك وما أعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا)** قال أبو عمر : قلت لحماد بن سلمة كان هذا من أهل القبلة ، قال : نعم قال أبو عمر : "كأنه يشهد بهذه الشهادة على غير يقين ، يرجع إلى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيئا فيقوله لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو بهذا التمام إلا حماد بن سلمة تفرد به أبو عمر الضرير" (المعجم الأوسط ، ج3 ، 2630 ، ص105) .

5- وقت الحساب :

مصداقاً لقوله تعالى : [**وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ**] {الأنبياء:47} وفي هذا اليوم تسعر النيران ، ويكون المصير إما جنة وإما نيران ، ولكن الله يستر العبد المؤمن في هذا اليوم المرعب ، كما ستره في الحياة الدنيا ، ويرخي عليه ستره ، ويؤكد ذلك حديث علي بن سعيد الرازي ، قال نصر بن مرزوق : قال عبد الله بن محمد بن المغيرة : قال ثنا مالك بن معول عن نافع : قال أتى رجل إلى بن عمر فقال : كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في النجوى ؟ قال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (**إن الله يدني العبد منه يوم القيامة ، فيضع عليه كنفة وسترة من الناس ، ويقرره بذنوبه فيقول أتعرف ذنب كذا وكذا فيقول : نعم أي رب ، ويقول أتعرف ذنب كذا وكذا ؟ فيقول : نعم أي رب فإذا قرره بذنوبه ، ورأى أنه قد هلك ، قال : إني قد سترتها عليك اليوم ، قال : ثم يعطي كتاب حسناته ، قال : وأما المنافق والكافر فإنه ينادي على رؤوس الإشهاد ، هؤلاء الذين كذبوا على ربهم)** . (المعجم الأوسط ، ج4 ، 3915 ، ص180)

ويرى الباحث أن بداية الحياة الأخروية في القبر هي بداية ظهور النتائج والحساب والتي تنتهي بأسئلة الملائكة عن رب الإنسان ودينه والرجل الذي بعث فيه ؛ فليجهز كل إنسان عاقل لهذا الموقف العصيب المهيب ، وليعد الزاد لسفر طويل يخلو من الأنيس إلا من صالح العمل ، ويرى مقعده ومآله فهو إما حفرة من حفر النار - والعياذ بالله - ، وإما روضة من رياض الجنة فلتستعد لاستقبال الروضة ، وادفع مهرها من الجد والاجتهاد والعمل المخلص لله ﷻ قبل الوقوف أمام الملأ والعالمين بين يدي الله ﷻ .

6- وقت إعلان النتيجة النهائية بالفوز أو الخسران :

والنتيجة دائماً تكون بعد الاختبار واجتيازه ، وتصحيح الصحائف ، لا سيما من رب عادل ، لا يُظلم عنده أحد ، فيأخذ كل إنسان صحيفته بيده وينقسم الناس على النحو التالي :

أولاً : الفوز :

مصداقاً لقوله تعالى : [الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ * يَا عِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ] {الزُّخرف:**67-68**} ، ويؤكد ذلك قوله تعالى في تصوير المشهد : [فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا] {الانشقاق:**7-9**} ، [فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ * إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ * فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ] {الحاقَّة:**19-21**} .

وهذه الفرحة لا تكون إلا لأصحاب اليمين ، الذين كدوا وتعبوا وعملوا الصالحات واستثمروا أوقات حياتهم في الدنيا بما يرضي الله ؛ فكانت النتيجة سعيدة والوجوه بيضاء والابتسامة مشرقة ، ويؤكد ذلك حديث الحارث بن سريج حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا إسرائيل عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ في قوله : { يوم ندعو كل أناس بإمامهم } قال : (**يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ، و يمد له في جسمه ستون ذراعا ، ويبيض وجهه ، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ ، قال : فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون : اللهم ائتنا بهذا ، وبارك لنا في هذا ، حتى يأتيهم ، فيقول : أبشروا إن لكل رجل منكم هذا** ...) . (مسند أبو يعلى ، ج11 ، 6144 ، ص3)

ثانياً : الخسران والندم:

مصداقاً لقوله تعالى : [وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا] {الفرقان:**27**} ، ويؤكد ذلك قوله تعالى : [وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ * يَا لَيْتَهَا كَانَتِ القَاضِيَةَ * مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ * هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ] {الحاقَّة:**26-29**} .

ويؤكد ذلك حديث الحارث بن سريج حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : حدثنا إسرائيل عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة : عن النبي ﷺ في قوله : { يوم ندعو كل أناس بإمامهم } قال : (... **وأما الكافر فيؤتى كتابه بشماله يسود وجهه و يزاد في جسمه ستون ذراعا على صورة**

آدم ، ويلبس تاجا من النـــار ، فيراه أصحابه ؛ فيقولون : نعوذ بالله من شر هذا ! اللهم لا تأتنا بهذا فيـــأتيهم فيقـــولون : اللهم أخـــره فيقـــول : أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا) . (مسند أبو يعلى ، ج11 ، 6144 ، ص3)

أبعاد الوقت :

إن المتأمل في آيات الله التي تتناول الوقت تجدها تفيض بالأبعاد الجديدة الرائعة ، والتي تتناغم مع الكنوز الفريدة النفيسة السامقة الناتجة عن التنقيب في السنة النبوية ، لترسم معالم الريـــادة ، وترسخ قواعد القيادة للأمة الإسلامية ، وتكتب السبق لكل المناهج والاجتهادات الفردية ، لأن منبعها الوحي ومردها إلى الشارع الواحـــد ، وهو الله سبحانه وتعالى الذي خلـــق الإنسان ، وكلفه بالاستخـــلاف في الأرض ، وسخر له المخلوقـــات ، ليسهل عليه أداء رسالتـــه ، لتحقـــق أهدافها ، وتبعات الأمانة التي كلفه الله بها ، وكرمه بها دون سائر المخلوقات ، فمن هذه الأبعاد :

أولاً : البعد القيمي :

وتعرف القيم على أنها : مجموعة الأفكار والمبادئ التي يكتسبها الفرد من بيئته الاجتماعية ، بحيث يؤمن بها ويتذوقها لتشكل في مجموعها نسقاً قيمياً ، يمارس الفرد سلوكه في ضوئها ، وتساعده على التكليف مع بيئته الاجتماعية . (عصيدة ،2001 :9)

فقد تزاحمت الآيات والأحاديث ، لتساقط علينا ثمار القيم الطيبة من خلال أشجارها ذات الأصل الثابت ، وفروعها السامقة ؛ لتعكس تفرد هذا المنهج لهذه الشيم التي تدعم خلافة الإنسان في الأرض ، وتكتب للإنسانية السعادة والطمأنينة في إتباع هذا المنهج ونجد ذلك كالتالي :

1- **احترام الوقت** : مصداقاً لقوله تعالى : **[فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ]** {النور:28} .

بلغنـــا أن النبـــي ﷺ قال : (**المسلمـــون على شروطهم)** . (رواه أبـــو داود) (جامع الأحاديث ، ج22 ، 24592 ، ص176)

2- **المسئولية** : مصداقاً لقوله تعالى : **[يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ]** {الشعراء:88،89} .

ويؤكد ذلك حديث أَبي برزة نَضْلَة بن عبيد الأسلمي ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : **(لا تَزُولُ قَدَمَــا عَبْدٍ يومَ القِيَامَــةِ حَتَّى يُسْــأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أفنَــاهُ ؟ وَعَنْ عِلمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَــبَهُ ؟ وَفِيمَ أَنْفَقَــهُ ؟ وَعَنْ جِسمِــهِ فِيــمَ أبلاهُ ؟)** رواه الترمــذي ، وَقالَ : (حديث حسن صحيح) (رياض الصالحين ، ج1 ، 2417، ص259).

3- **العدالة** : مصداقاً لقوله تعالى : [**يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ**] {النحل:111} .

ويؤكد ذلك حديث أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : **(سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله : إمام عادل ، وشاب نشأ في عباده الله ﷻ ، ورجل قلبه معلق بالمساجد ، ورجــلان تحابا في الله اجتمــعا عليه ، وتفرقا عليه ، ورجل دعته امرأة ذات جمــال وحســن ، فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه)** . (رياض الصالحين ، ج1 ، 1423 ، ص242)

4- **الكرم والإنفاق** : مصداقاً لقوله تعالى : [**الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**] {البقرة:274}

ويؤكد ذلك حديث رسول الله ﷺ حيث يقول : (**كل امرئ في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس)** (مسند أحمد ، ج28 ، 17333،ص568)

5- **الإخاء** : مصداقــاً لقوله تعالى : [**الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ**] {الزُّخرف:**67**} .

ويؤكد ذلك حديث أبي هريرة ﷺ أن رســول الله ﷺ قال : **(إن الله يقــول يــوم القيامة : أين المتحابون في جلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي؟)** رواه مسلم . (رياض الصالحين ، ج1 ، 2566 ، ص242)

6- **بعد القداسة** : مصداقاً لقوله تعالى : [**وَالعَصْرِ، إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ**] {العصر: **1-2**} ، وكذلك قوله تعالى : [**وَالفَجْرِ * وَلَيَالٍ عَشْرٍ**] {الفجر:**2،1**} .

ويؤكد ذلك حديث عَبْدُ الله بْنُ إدْرِيسَ ، عَنْ إسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : إنِّي مُوصِيك بِوَصِيَّةٍ إنْ حَفِظْتهَا : **(إنَّ لِلَّهِ**

حَقًّا فِي اللَّيْلِ لاَ يَقْبَلُهُ فِي النَّهَارِ ، وَإِنَّ لِلَّهِ حَقًّا ، وَإِنَّ لِلَّهِ حَقًّا بِاللَّيْلِ لاَ يَقْبَلُهُ بِالنَّهَارِ ، وَأَنَّهُ لاَ يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّى تُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ ....) (مصنف ابن أبي شيبة ، ج14 ، 35574 ، ص259)

7- بعد المفاضلة : مصداقاً لقوله تعالى : **[إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ القَدْرِ * لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ]** {القدر:**1-3**} .

ويؤكد ذلك قول رسول الله ﷺ : **(إن لربكم ﷻ في أيام دهركم نفحات ، فتعرضوا لها لعل أحدكم أن تصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها أبدا)** . (المعجم الأوسط ، ج3 ، 2856 ، ص180)

وكذلك حديث ابن عباس رضي الله عنهما : أنَّ النبيَّ ﷺ ، قَالَ : (**عُمْرَةٌ في رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً - أَوْ حَجَّةً مَعِي**) . (رياض الصالحين ، ج2 ، 1863، ص85).

8- بعد المفاصلة : مصداقاً لقوله تعالى : **[إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللهَ إِلَّا قَلِيلًا]** {النساء:**142**}

ويؤكد ذلك حديث أَبي هريرة ﷺ : أن رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : **(آيةُ المُنافق ثلاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ)** مُتَّفَقٌ عَلَيهِ . (رياض الصالحين ، ج1 ، 33، ص54)

9- بعد السبق: مصداقاً لقوله تعالى : **[سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آَمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الفَضْلِ العَظِيمِ]** {الحديد:**21**} ، وفيه إشارة إلى الإنجاز السريع ، وتجسيد للدنيا بأنها حلبة للسباق ، والسباق يركز على عنصر الزمن وهو ميدان حياة الإنسان في الدنيا.(شحادة ، 2006 : 95-96)

عن ابن مسعود ﷺ قال : "سارعوا إلى الجمعة فى الدنيا ، فإن الله يبرز لأهل الجنة كل جمعة فى كثيب من كافور بيض ، فيكونون منه فى القرب على قدر سرعتهم إلى الجمعة ، ويحدث لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا يروه قبل ذلك ، فيرجعون إلى أهليهم وقد أحدث لهم" . (جامع الأحاديث، ج37، 40294، ص167)

10- بعد الجودة: مصداقاً لقوله تعالى : **[مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ]** {النحل:**97**}

ويؤكـــد ذلك حديـــث أَبـــي صَفـــوان عبد الله بنِ بُسْرٍ الأسلمي ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُـــول الله ﷺ: **(خَيرُ النَّاسِ مَنْ طَالَ عُمُرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ)** رواه الترمذي ، وَقالَ : (حديث حسن) (رياض الصالحين ، ج1 ، 2329، ص96).

ثانياً : البعد الديني : ويشمل :

1- بعد جهادي :

فقد تضمن الإشارة للانطلاق بقوة وحماسة ، لتلبية داعي الجهاد ، وشحذ الهمم ، وتحفيز النفوس ، وتفجير الطاقات ، وتثبيت ذروة سنام هذا الأمر من خلال عرض ما أعد الله ﷻ من ثواب للمجاهدين من نعيم مقيم ، وحياة أبدية سرمدية خالدة ، وجنات عرضها السماوات والأرض ، فنشتم عبقها من قوله تعالى : **[وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ] {آل عمران:169}** ، ويؤكد ذلك :

أ- توضيح أجر الجهاد في سبيل الله : ففي حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **(لَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ وَقَالَ لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ)** (صحيح البخاري، ج4 ، 2793 ، ص17).

ب- بيان كرامة المجاهد في سبيل الله : ففي حديث عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(لَا يُكْلَمُ عَبْدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ يَجِيءُ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ)** . (مسند أحمد ، ج15 ، 9193 ، ص103)

ج- اختيار وقـــت البكور لإرســـال السرايا والجيوش : فعن صخر بن وَداعَةَ الغامِدِيِّ الصحابيِّ ﷺ : أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قَالَ : **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُـــمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ . وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِراً ، وَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَأَثْرَى وَكَثُرَ مَالُهُ)** (رياض الصالحين ، ج1 ، 19479، ص481).

2- إيماني :

مصداقاً لقوله تعالى : **[إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللهِ مَنْ آَمَنَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآَخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللهَ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ] {التوبة:18}** .

ويؤكد ذلك حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، عن النبيِّ ﷺ ، قَالَ : **(إذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بالإيمَانِ)** ، رواه الترمذي (رياض الصالحين ، ج2 ، 2، ص16).

3- الخشية من الله :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الجَهْرِ مِنَ القَوْلِ بِالغُدُوِّ وَالآَصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الغَافِلِينَ]** {الأعراف:**205**} .

ويؤكد ذلك حديث ابن عبـــاس ﷺ ، قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ ، يقول : **(عَيْنَانِ لاَ تَمسُّهُـــمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَـــةِ اللهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ في سَبيلِ اللهِ)** رواه التـــرمذي ، وقال : (حديث حسن) (رياض الصالحين ، ج2 ، 3 ، ص95).

4- الولاء :

مصداقاً لقوله تعالى : **[لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآَخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آَبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ المُفْلِحُونَ]** {المجادلة:**22**}

ويؤكد ذلك حديث النبيُّ ﷺ : **(المرء مع من أحبَّ يوم القيامة)** (جامع الأصول في أحاديث الرسول ، ج7 ، 5285 ، ص244) .

5- الابتلاء :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ المَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ]** {هود:7}

وقال ﷺ : **(إذا ابتلى اللهُ العبدَ المسلمَ ببلاء فى جسده قال الله اكتب له صـــالحَ عملِـــهِ الذى كان يعملُ فإنْ شفاه غَسَلَهُ وطهَّرَهُ وإن قبضَه غفرَ له ورَحِمَهُ)** . (جامع الأحاديـــث، ج2، 1037 ، ص132) .

6- التثبيت :

مصداقاً لقوله تعالى : [**يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آَمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآَخِرَةِ وَيُضِلُّ اللهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ**] {إبراهيم:**27**}

قال ﷺ عندما دفنـــوا أحد المسلمين: (**استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيتَ فإنه الآنَ يُسألُ**) . (جامع الأحاديث، ج4، 3308، ص344)

7- تعليق النتائج بمشيئة الله :

قال تعالى : [**وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا**] {الكهف:**23، 24**} .

هـــذا إرشاد من الله لرسوله ﷺ ، إلى الأدب فيما إذا عزم على شيء ليفعله في المســـتقبل ، أن يرد ذلك إلى مشيئة الله ﷻ علام الغيوب ، الذي يعلم ما كان وما يكون ، وما لم يكن لو كان كيف كان يكون . (تفسير ابن كثير ، ج5 ، الباب23 ، ص148) .

ويؤكد ذلك حديث عن أبي هريرة ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : (**المُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ وَفِي كُلٍّ خَيرٌ . احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ ، واسْتَعِنْ بِاللهِ وَلاَ تَعْجَزْ . وَإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فَلاَ تَقُلْ لَوْ أَنّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدرُ اللّهِ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ ؛ فإنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيطَانِ**). رواه مسلم (رياض الصالحين ، ج1 ، 2664 ، ص93)

8- الترهيب :

مصداقاً لقوله تعالى : [**يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا**] {النساء:**42**} ، [**إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ المَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا**] {النَّبأ:**40**} .

ويؤكد ذلك حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (**يعرق الناس يوم القيامـــة حتـــى يذهـــب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم**) . (رياض الصالحين ، ج1 ، 6532 ، ص257)

مصداقاً لقوله تعالى : [وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الأَصْفَادِ] {إبراهيم:**49**} .

[وَيَوْمَ القِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللهِ وُجُوهُهُمْ مُسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ] {الزُّمر:**60**} .

ويؤكد ذلك حديث رسول الله ﷺ : (**يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام . مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها**) . (رياض الصالحين ، ج1 ، 2842 ، ص254) .

في صحيح مسلم ذكر رسول الله ﷺ الدجال ، قلنا : يا رسول الله ، ما لبثه في الأرض ؟ قال : (**أربعون يوماً : يوم كسنة ، ويوم كشهر، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم ، قلنا يا رسول الله: فذلك اليوم الذي كسنة أيكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: لا اقدروا له قدره**) . (المرجع السابق، ج2 ، 2937، ص297)

9- البعد التعبدي :

فالعبادات جميعها مؤقتة ، وقد أكدت الآيات والأحاديث ذلك ، وجعلت ممارسة الشعائر الدينية مرتبطة بزمان أو مكان أو الاثنين معاً ، ونرى ذلك في الآتي:

أ- **إعلان الشهادتين والدخول في الاسلام** : مصداقاً لقوله تعالى : [قَالَتِ الأَعْرَابُ آَمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ] {الحجرات:**14**} .

ويؤكد ذلك حديث أبي عمر بن الخطاب ﷺ قال : (**بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي ﷺ فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد أخبرني عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ : الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال : صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال : أخبرني عن الإيمان قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال : صدقت فأخبرني عن الإحسان ، قال : أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال : فأخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل قال : فأخبرني عن أماراتها قال : أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال: ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي : يا عمر**

أتدري من الســـائل؟ قلـــت : الله ورسوله أعلم قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم) . (رياض الصالحين ، ج1 ، 8 ، ص66) .

ب - الصلاة :

مصداقاً لقوله تعالى : **[فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَاذْكُرُوا اللهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا]** {النساء:**103**} .

ويؤكد ذلك حديث معاذ ﷺ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُول الله ﷺ ، فَقَالَ : **(إِنَّكَ تَأتِي قَوْماً مِنْ أهلِ الكِتَابِ فَادْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أنْ لا إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأنِّي رسولُ الله ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذلكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أنَّ اللهَ قَدِ افْتَرضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَواتٍ في كُلِّ يَوْمٍ ولَيلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَأَعْلِمْهُمْ أنَّ اللهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤخَذُ مِنْ أغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ ، فَإِيَّاكَ وكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ ؛ فإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وبَيْنَ اللهِ حِجَابٌ)** مُتَّفَقٌ عَلَيهِ (رياض الصالحين ، ج1 ، 1496، ص163).

أ- الحج :

مصداقاً لقوله تعالى : **[الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ]** {البقرة:**197**} .

ويؤكد ذلك حديث زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ الْمَعْنَى قَالاَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِىِّ عَنْ أَبِى سِنَانٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِىَّ ﷺ : **(فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِى كُلِّ سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً قَالَ « بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ)** ، (سنن أبي داود ، ج2 ، 1723، ص70).

ب- الزكاة :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ]** {الأنعام:**141**}

ويؤكد ذلك حديث آدَمُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : (**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ**) . (صحيح البخاري ، ج2 ، 1509، ص131)

ويؤكد ذلك حديث أبي ذر أيضاً ﷺ : أنَّ رسول الله ﷺ ، قَالَ : (**يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلامَى منْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ : فَكُلُّ تَسبيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحميدةٍ صَدَقَة ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكبيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالمعرُوفِ صَدَقَةٌ ، ونَهيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيُجزِىءُ مِنْ ذلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُما مِنَ الضُّحَى**) رواه مسلم .(السُّلامَى) بضم السين المهملة وتخفيف اللام وفتح الميم : المفصل (رياض الصالحين ، ج1 ، 720 ، ص104)

ويصدق قول الشاعر مؤكداً ذلك :

الوقـــت ســـرك رأســـمالـــك زكِّـــهِ واملـــؤه من شرف الخصال تجملا

ج- الصوم:

مصداقاً لقوله تعالى : [**أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآَنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي المَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ آَيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**] {البقرة:**187**} .

ويؤكد ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما ، قَالَ : قال رَسُول الله ﷺ : (**بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ**) متفقٌ عَلَيهِ (رياض الصالحين ، ج2 ، 8، ص21).

10- باب الرؤية بنور الله :

مصداقاً لقوله تعالى : [**أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ**] {الزُّمر:**22**}

ويؤكد ذلك حديث النبيَّ ﷺ ، قَالَ : (**إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤيَا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**) متفقٌ عَلَيْهِ (رياض الصالحين ، ج1 ، 7017، ص441).

11- بعد الفوز والكرامة:

مصداقاً لقوله تعالى : [**وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ**] {الزُّمر:**73**}

ويؤكد ذلك حديث أبو كريب [محمد بن العلاء] : حدثنا يونس بن بكير عن محمد ابن إسحق قال : حدثني موسى بن فلان بن أنس عن عمه ثمامة بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : (**من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله قصرا من ذهب في الجنة**) (سنن الترمذي ، ج2 ، 473، ص337).

12- قدرة الله في الخلق :

مصداقاً لقوله تعالى : [**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ البَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا المَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ**] {الحج:**5**}

وكذلك قوله تعالى : [**فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ**] {فصِّلت:**12**}

ويؤكد ذلك حديث رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق أنه : (**يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوما ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليك الملك ، فيؤمر بأربع كلمات ، فيقول : أكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أم سعيد ، فوالذي نفسي بيده أن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وأن أحدكم ليعمـــل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبـــق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنـــة فيدخلها**) (سنن ابن ماجة ، ج1 ، 76، ص29).

13- بعد الزماني :

مصداقاً لقوله تعالى : [تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ] {المعارج:4} .

ويؤكد ذلك حديث إسحاق بن منصور : أنبأنا أبو غسان بهلول : حدثنا موسى بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال : اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ ما فضل الله به عليهم أغنياءهم ، فقال : **(يا معشر الفقراء ألا أبشركم أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسائة عام)** . (جامع الأحاديث ، ج23 ، 26314، ص410)

14- التطهير من الذنوب :

مصداقاً لقوله تعالى : [خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ] {التوبة:**103**}

ويؤكد ذلك حديث أبي هريرة ﷺ : أنَّ رسول الله ﷺ ، قَالَ : **(الصَّلَوَاتُ الخَمْسُ ، وَالجُمُعَةُ إِلَى الجُمُعَةِ ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، مَا لَمْ تُغشَ الكَبَائِرُ)** رواه مسلم (رياض الصالحين ، ج2، 233، ص11)

ثالثاً : حياتي : ويشتمل على

1- بعد اجتماعي:

حيث يسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع ، وكيفية التعامل مع بعضهم البعض ، يتضح ذلك جلياً مصداقاً للآية الكريمة ، قال تعالى : [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ] {النور:**58**} .

وما يؤكد ذلك :

أ- العلاقات الاجتماعية بين الناس : ففي حديث ابن عباس ﷺ قال رسول الله ﷺ : **(إن لكل شيء شرفا ، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ، وإنكم تجالسون بينكم بالأمانة ، واقتلوا الحية والعقرب - وإن كنتم في صلاتكم - ولا تستروا جدركم ، ولا**

ينظر أحد منكم في كتاب أخيه إلا بإذنه ، ولا يصلين أحد منكم وراء نائم ولا محدث ، قال: وسئـــل رســـول الله ﷺ عن أفضـــل الأعمال إلى الله تعـــالى ، فقال : من أدخل على مؤمن سرورا ، إما أن أطعمه من جوع ، وإما قضى عنه دينا ، وإما ينفس عنه كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كرب الآخرة ، ومن أنظر موسرا أو تجاوز عن معسر ظله الله يوم لا ظل إلا ظله ، ومن مشى مع أخيه في ناحية القرية لتثبت حاجته ثبت الله ﷻ قدمه يوم تـــزول الأقـــدام ، ولأن يمشـــي أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته أفضل من أن يعتكف في مسجدي هذا شهرين - وأشار بإصبعه - ألا أخبركم بشراركم؟ قالـــوا : بلى ، يا رسول الله ، قال : الذي ينزل وحـــده ويمنع رفده ويجلد عبده) . (المستدرك، ج4 ، 7708 ، ص270).

ب- العلاقات الاجتماعية في الأسرة الواحدة : حيث قَالَ رَسُول الله ﷺ : **(مُرُوا أَوْلادَكُمْ بِالصَّلاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا ، وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي المَضَاجِعِ)** (رياض الصالحين، ج1 ، 495 ، ص206) .

2- البعد الاقتصادي :

مصداقاً لقوله تعالى : [هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ] {الملك:**15**} ، ويؤكد ذلك حديث صخر بن وَداعَةَ الغامِدِيِّ الصحابيِّ ﷺ : أنَّ رسولَ الله ﷺ ، قَالَ : **(اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا)** . (رياض الصالحين ، ج1 ، 2608 ، ص481) .

3- البعد الصحي :

مصداقاً لقوله تعالى : [يَا بَنِي آَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ] {الأعراف:31} .

ويؤكد ذلك حديث يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : **(مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى قُبِضَ)** . (صحيح البخاري ، ج7 ، 5374، ص67)

وكذلك قول النبي ﷺ : **(ما ملأ ابن آدم وعاءً شراً من بطنه.بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه ، فإن كان لا بد فاعلاً ؛ فثلث لطعامه ، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه)** . (مسنـــد أحمد ، ج28 ، 17186، ص422) .

4- الإعجاز العلمي :

مصداقاً لقوله تعالى : [وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا] {الكهف:**25**} .

فالآيـــة تنص على مدة لبـــث أصحـــاب الكهـــف بالسنة الشمسية وهي 300سنة ، وهـــي تســـاوي 309 سنوات قمرية ، وهو معنى قوله تعالـــى : [وَازْدَادُوا تِسْعًا] {الكهف:**25**} ، فالســـنة الشمسية تســـاوي (365.25) يومـــاً ، بينما السنة القمرية 354.37 يومـــاً ، والفـــرق بينهما 10.88 ، فلو ضربنا (300×356.25)÷(354.37) لكانت النتيجة 309 سنوات .

بدأت قصة أهل الكهف بآية 9 [أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ] {الكهف:**9**} أما مدة لبثهم فنجدهـــا في الآية 25 [وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا] {الكهف:**25**} ، وبلغـــة الأعداد نقول : إذا بدأنا العد من بداية القصة [أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الكَهْفِ] {الكهف:**9**} فسنجد أن رقم الكلمة التي تأتي بعد عبارة [وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ] {الكهف:**25**} هو 309 فتأمل !!

كما أننـــا نـــرى كلمة (يوم ، يوماً) مفردة تتكـــرر في القـــرآن الكريم 365 مرة ، كذلك نجد كلمـــة (شـــهر ، شـــهراً) مفـــردة تتكـــرر في القـــرآن الكريم 12 مرة فقط . (جرار ، 1998 : 63-64) .

5- البعد النفسي:

مصداقاً لقوله تعالى : [وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى المَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ] {البقرة:**233**} .

" والله يفرض للمولود على أمه أن ترضعه حولين كاملين ؛ لأنه ﷻ يعلم أن هذه الفترة هي المثلى من جميع الوجوه الصحية والنفسية للطفل " (سيد قطب ، 1980 : 254)

ويؤكد ذلك حديث ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُرِيدَ عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ : **(إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنْ الرَّضَاعَةِ وَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنْ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنْ النَّسَبِ)** (مسند أحمد ، ج4 ، 2490، ص293).

6- بعد العلم والتعليم :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ]** {التوبة:**122**} .

ويؤكد ذلك حديث أبي الدرداء قَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **(مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا ؛ إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ)** (سنن أبي داود ، ج3 ، 3643 ، ص354).

7- البعد السياسي :

مصداقاً لقوله تعالى : **[أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ]** {البقرة:**258**} ، ويؤكد ذلك حديث النُّفَيْلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمِنْهَالِ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ابْنُ زُرَيْعٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ – الْمَعْنَى – قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَجِيحٍ – حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهْدَى عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي هَدَايَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَمَلاً كَانَ لأَبِي جَهْلٍ فِي رَأْسِهِ بُرَةُ فِضَّةٍ ، قَالَ ابْنُ مِنْهَالٍ : "بُرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ زَادَ النُّفَيْلِيُّ يَغِيظُ بِذَلِكَ الْمُشْرِكِينَ" (سنن أبي داود، ج2 ، 1701، ص79).

رابعاً : إداري : ويشتمل على

1- التخطيط :

وهو التوجيه الواعي أو الاستخدام الواعي لموارد المجتمع لتحقيق الأهداف الاجتماعية . (محي الدين ،1975 :11) .

ويرى الباحث أنه عملية ذهنية تركز على تحقيق الأهداف وتعمل على ردم الفجوة بين الواقع والمتوقع في المستقل ويجب أن يكون التخطيط مبني على الاتصال بالله وابتغاء مرضاته لتحقيق أهداف سامية نظيفة ونلمس ذلك خلال التأمل في الآيات : قال تعالى : **[وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا * إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللهُ وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا]** **{الكهف:23،24}** ، ويؤكـــد ذلك قول الرسول ﷺ قَالَ : **(يَتْبَعُ المَيتَ ثَلاَثَةٌ : أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُـــهُ ، فَيَرجِـــعُ اثنَـــانِ وَيَبْقَـــى وَاحِدٌ : يَرجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ ، وَيَبقَى عَمَلُهُ)** مُتَّفَقٌ عَلَيهِ (رياض الصالحين ، ج1 ، 6514، ص95).

2- التوجيه :

ويتطلب علم ودراية لتوقيت التوجيه وتقسيمة العاملين وظروف المنظمة وإرشاده إلى كيفية تأدية العمل للاتصالات المختلفة الشفهية والتقنية والكتابية (سلامة،1991 :36) .

ويرى الباحث أن التوجيه يجب أن يكون خالصاً لله سبحانه وتعالى بأسلوب رائع مناسب للحدث ومراعياً أحاسيس ومشاعر الإنسان ولا نجد ذلك إلا من خلال الوحي فنجدها في ظلال الآية قال تعالى : **[وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ * وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ]** **{الطُّور:48-49}**

ويؤكد ذلك كلمات الرسول الموجزة في حديثه

أ- إعطاء الأجير أجره : قال رسول الله ﷺ عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ : **(أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه)** (ابن ماجة ، ج2 ، 2443 ، ص817).

ب- اغتنام وقت الصحة والفراغ : حيث يقول الرسول ﷺ في حديث عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **(نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)** (البخاري ،ج8 ، 6412 ، ص88).

ج- المبادرة باستثمار وقت الشباب في الأعمال الصالحة : فعن أبي هريرة ﷺ : أن رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : **(بادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً ، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلاَّ فَقراً مُنسياً ، أَوْ غِنىً مُطغِياً ، أَوْ مَرَضاً مُفسِداً ، أَوْ هَرَماً مُفْنِداً ، أَوْ مَوتاً مُجْهِزاً ، أَوْ الدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوْ السَّاعَةَ فالسَّاعَةُ أدهَى وَأَمَرُّ)** (رياض الصالحين ،ج1، 2306، ص89).

د- الحرص على إحياء الليل وعدم قتل الوقت : وقالت عائشة : كان رسول الله ﷺ : **(إذا دخل العشر، أحيا الليل، وأيقظ أهله، وشد المئزر)** (صحيح البخاري ، ج2، 2024 ، ص47).

3- الرقابة:

وتظهر أهمية الوقت في الرقابة لدى الكشف عن الأخطاء أو منع وقوع حدوثها في الوقت المناسب ويطول زمنهـــا إذا كانـــت إجراءاتها شديدة ناتجة من خلال التجديد ويقصر زمنها إذا كانت نابعة من الذات ومتعمدة على الثقـــة والحرص على تحقيق الأهداف . (الجريسي ، 2006 : 66-67) .

ويؤكد الباحث على تخصيص وقت للرقابة مصداقاً لقوله تعالى : **[وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا] {الإسراء:13}** .

ويؤكد ذلك حديث عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **(الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ)** (مسند أحمد ، ج28 ، 17123 ، ص350).

فالرقابة هي صفة الإنسان العاقل وهي أساس نجاح كل عمل وهي ناموس إلهي ألزمها جوارح الإنسان وكلفها بها لينتبه الإنسان لأهمية هذا المفهوم في حياته الدنيا والآخرة فيحرص على استثمار وقته فيما يرضي ربه .

4- تحديد الأهداف وترتيب الأولويات:

" عندما تكثـــر الأعمال وتتطلب أكثر من الوقت المتاح لديك يجب تقييم كل عمل لمعرفة ماذا تقوم به وماذا تتـــرك حتـــى لا تترك الأهم لتقوم بما هو اقل أهمية منه " . (شحادة، 2006 :375) .

ويؤكد الباحث على أهمية تحديد الأولويات والأهداف بحيث تكون مرتبطةً برضا الله ﷻ وتترجمها الجوارح ؛ لتكون شاهدة على مكنونات النفوس حيث أن تحديد الأولويات والأهداف يختصر الكثير من الزمن ، ويجعل الإنسان يسير على خطة واضحة المعالم بلا قلق أو اضطراب مصداقاً لقوله تعالى : [**قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ**] {الأنعام:**162**} .

ويؤكد ذلك حديث ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ **(إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ فَإِنْ هُمْ طَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُغَةٌ طِعْتُ وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ)** (البخاري، ج5 ، 4347 ، ص162).

5- تقسيم العمل وتحديد الاختصاصات:

إن المنهج الإسلامي هو السباق لهذا المجال سواء في الأمور التي تتعلق بالآخرة أو الدنيا ونستشعر ذلك من خلال الآيات ، قال تعالى : [**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**] {ق:**18**} ، وكذلك قوله تعالى: [**لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ**] {الرعد:**11**} .

ويؤكد ذلك حديث عن أَبي هريرة ﷺ ، قَالَ : قَالَ رسول الله ﷺ : **(يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ ، وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ وَصَلاَةِ العَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمُ اللهُ - وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ - كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ)** متفقٌ عَلَيْهِ (رياض الصالحين ، ج2 ، 1 ، ص13).

وما يؤكد ذلك عملياً في حياة الرسول قال الحسين سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقال : **(... كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه دخوله ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء لأهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيئا)** (المعجم الكبير، ج22 ، 414 ، ص155).

مما سبق يستنتج الباحث التناغم بين آيات القرآن ، وفعل الرسول ، حيث يترجم القرآن على الأرض من خـــلال تجسيد القدوة الحسنة لكل المربين ، حيث يقسم الأوقات ، ويوزعها بدقة ، ويحدد الاختصاصات ؛ لكي يكون النجاح حليفه في حركاته وسكناته .

6- بعد المحاسبة والتقويم :

مصداقاً لقوله تعالى : [**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**] {ق:**18**} .

ويؤكد ذلك حديث أَبي برزة - براء ثُمَّ زاي - نَضْلَة بن عبيد الأسلمي ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُول الله ﷺ : (**لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَومَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أفنَاهُ ؟ وَعَنْ عِلمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ وفِيمَ أنْفَقَهُ ؟ وَعَنْ جِسمِهِ فِيمَ أبلاهُ ؟**) رواه الترمذي ، وَقالَ : (حديث حسن صحيح) (رياض الصالحين ، ج1 ، 2417، ص259) .

خامساً : تاريخي : ويشتمل على

1- الاستشراف :

يعتبر الاستشراف المستقبلي نوعاً من الحدس التاريخي المرتكز علي قاعدة علمية ، وما يستشرف من سيناريوهات يمكن أن يتراوح ما بين امتداد ظروف قائمة انطلاقاً من افتراضات بعينها ، إلي أخري غارقة فـــي المثالية والخيال ، و تصور كل البدائل والمقارنة بينها، وذلك لخلق الوعي حول الحاضر والإبداع حول المستقبل (إسماعيل ، 2001: 177) .

ويرى الباحث الاستشراف : أنه النظر إلى المستقبل بعين الحاضر من خلال تحليل الحاضر بناء على معلومات ، ولا تغفل جذور الماضي ونرى الاستشراف المستقبلي واضحاً من خلال التأمل في الآيات على لسان سيدنا يوسف عليه السلام :

قال تعالى : [**قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ،ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ**] {يوسف:**47-49**} ، ويؤكد ذلك حديث أبي هريرة ﷺ : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : (**لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ المُسْلِمُونَ اليَهُودَ ، حَتَّى يَخْتَبِئَ اليَهُودِيُّ مِنْ وَرَاء الحَجَرِ وَالشَّجَرِ . فَيَقُولُ الحَجَرُ وَالشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ هذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ ؛ إلاَّ الغَرْقَدَ فإنَّهُ مِنْ شَجَرِ اليَهُودِ**) (رياض الصالحين، ج2 ، 2926، ص306).

وكذلك قول الرسول ﷺ : **(لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَا يَتْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ عِزًّا يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَذُلًّا يُذِلُّ اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ وَكَانَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يَقُولُ قَدْ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي أَهْلِ بَيْتِي لَقَدْ أَصَابَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ الْخَيْرُ وَالشَّرَفُ وَالْعِزُّ وَلَقَدْ أَصَابَ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ كَافِرًا الذُّلُّ وَالصَّغَارُ وَالْجِزْيَةُ)** (مسند أحمد، ج28 ، 19270، ص155).

2- بعد حضاري :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اُعْبُدُوا اللهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَنْ هَدَى اللهُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ]** **{النحل:36}** .

3- نهاية الدنيا :

مصداقاً لقوله تعالى : **[يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا للهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ]** **{إبراهيم:48}** .

ويؤكد ذلك حديث علي بن أبي طالب ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : **(المهدي منا أهل البيت يصلحه الله في ليلة)** . (مسند أحمد ، ج2 ، 645 ، ص74) .

4- بعد الحياة الأبدية :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ]** **{آل عمران:169}** .

ويؤكد ذلك حديث أَبي هريرة ﷺ : أنَّ رسول الله ﷺ ، قَالَ : **(إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلاَّ مِنْ ثَلاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ)** رواه مسلم (رياض الصالحين ، ج1 ، 2 ، ص478).

وفي هذا يقول أحمد شوقي

دقات قلب المرء قائلة له *** إن الحياة دقائق وثوان
فارفع لنفسك قبل موتك ذكرها *** فالذكر للإنسان عمر ثان

سادساً : البعد المعنوي :

ويشتمل ثلاث محاور وهي

1- المكان:

عن أَبي هريرة ﷺ ، عن رسول الله ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : **(قَالَ الله ﷻ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنا معه حَيْثُ يَذْكُرنِي ، وَالله ، لله أَفْرَحُ بِتوبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بالفَلاَةِ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً ، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ)** متفقٌ عليه (رياض الصالحين، ج1، 7536، ص279)

2- الزماني :

مصداقاً لقوله تعالى : **[وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ]** {الحج:47}

3- السرعة :

قال تعالى : **[وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ]** {آل عمران:**133**}

وفي ضوء ما سبق من أبعاد الوقت يستنتج الباحث بعض المعايير الإسلامية التالية :

1. **المعيار الإداري** : ويكون من خلال التخطيط والتوجيه والرقابة .
2. **المعيار القيمي** : ويكون من خلال غرس القيم المختلفة المرتبطة بالوقت كاحترام الوقت والمسؤولية .
3. **القيم التربوية** : مثل الترغيب والترهيب والتعزيز والتوجيه والإرشاد .
4. **السلوكية** : من خلال الالتزام وتجسيد القدوة الحسنة من خلال القيم المرتبطة بالوقت .

الفصل الرابع

" الطريقة والإجراءات "

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- الوصف الإحصائي لأفراد العينة وفق الخصائص والسمات الشخصية.
- أداة الدراسة.
- صدق الاستبانة.
- ثبات الاستبيان.
- إجراءات تطبيق أدوات الدراسة.
- المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.

الفصل الرابع

تناول هذا الفصل وصفًا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وكيفية بنائها وتطويرها، كما تناول إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات واستخلاص النتائج ، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات:

أولاً: منهج الدارسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ويعرفه (ملحم ،2000) بأنه : " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة ، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ، ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة ، وتصنيفها ، وتحليلها ، وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (ملحم ، 2000 : 324) وهو يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها وكذلك المنهج الاستنباطي ويقصد بالاستنباط "الوصول المفاهيم جديدة لم تكن معروفة من قبل أو معاني جديدة لمفاهيم قديمة ثابتة أو اكتشاف صور جديدة غير مألوفة لمواقف مألوفة أو التوصل إلى استنتاجات تتمشى مع الواقع المتغير من خلال القياس أو التوصل لعلاقات جديدة لم تكن مفهومة من قبل" (الأغا ، 2000 : 113) وذلك من خلال تحليل الآيات والأحاديث المرتبطة بالوقت والوقوف إلى ما تشير إليه من أبعاد مختلفة .

وتهدف دراستي إلى التعرف إلى دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية، ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلي تعميمات ذات معني يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد استخدم الباحث نوعين من المصادر للمعلومات :

1. **المصادر الثانوية**: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للبحث إلي مصادر البيانات الثانوية ، والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.
2. **المصادر الأولية**: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلي جمع البيانات الأولية من خلال الإستبانه كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض، ووزعت

على طلبة الثانوية العامة في محافظة خانيونس. وقد تم تفريغ وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences, SPSS".

ثانياً: مجتمع الدراسة : ويقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها (أبو علام ، 1998 : 148)

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الثانوية العامة في محافظة خانيونس .

جدول رقم (1-4)

يوضح عدد طلبة الثانوية العامة في محافظة خانيونس

قسم العلوم الإنسانية		القسم العلمي	
بنين	بنات	بنين	بنات
1816	2206	445	608

يبين جدول رقم (1-4) عدد طلبة الثانوية العامة في محافظة خانيونس والبالغ5075 طالب وطالبة مقسمين إلى (4022) قسم العلوم الإنسانية و (1053)القسم العلمي للعام الدراسي2010 – 2011 م .

ثالثاً:عينة الدراسة : ويقصد بها مجموعة من وحدات المعاينة التي تم اختيارها من الإطار (جامعة القدس المفتوحة ، 2007 : 138)

قام الباحث باستخدام طريقة العينة العشوائية العنقودية " وهي العينة التي يكون فيها كل عنصر من عناصر المجتمع مرشحاً ليكون عضواً من عناصر العينة ويتم من خلال اختيار وحدات من الأفراد " . (الأغا ، 2000 : 184-185) ، وقد تم اختيار عدة مدارس ثانوية عشوائية من المدارس الثانوية بمحافظة خانيونس تمثل ثلاث محاور لمنطقة السكن (مدينة ، قرية ، مخيم) ومن خلال المدارس تم اختيار صف أو أكثر من عدة صفوف من المدرسة تمثل النسبة المحددة للعينة بطريقة عشوائية ، وتم توزيع 550 استبانة على عينة الدراسة البالغ عددها 540 وتم الحصول على 525 استبانة بنسبة استرداد 95.4%.

جدول رقم (2-4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المدارس

الجنس	اسم المدرسة	قسم العلوم الإنسانية		القسم العلمي	
		العدد الكلي	عدد أفراد العينة	العدد الكلي	عدد أفراد العينة
ذكور	خالد الحسن الثانوية للبنين	**297**	**50**	**111**	**25**
ذكور	هارون الرشيد الثانوية (أ) للبنين	**370**	**60**	**117**	**30**
ذكور	المتنبي الثانوية (أ) للبنين	**189**	**35**	**69**	**20**
إناث	خان يونس الثانوية (أ) للبنات	**540**	**93**	**199**	**40**
إناث	عكا الثانوية (أ) للبنات	**484**	**82**	**129**	**30**
إناث	الخنساء الثانوية للبنات	**349**	**50**	**116**	**25**
المجموع		**2229**	**370**	**741**	**170**

يبين جدول رقم (2-4) عدد طلبة الثانوية العامة في عينة الدراسة وقد بلغت 10% من مجتمع الدراسة الأصلي طبقا لما تشير إليه قواعد البحث العلمي لتحديد عينة الدراسة من مجتمع الدراسة .

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية :

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

1- توزيع أفراد العينة حسب الجنس .

جدول رقم (3-4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	212	40.4
أنثى	313	59.6
المجموع	**525**	**100.0**

يبين الجدول (3-4) أن ما نسبته 40.4% من عينة الدراسية من الذكور و 59.6% من الإناث.

2- **توزيع أفراد العينة حسب المنطقة .**

جدول رقم (4-4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنطقة

المنطقة	العدد	النسبة المئوية%
قرية	135	25.7
مدينة	195	37.1
مخيم	195	37.1
المجموع	**525**	**100.0**

يبين جدول (4-4) أن ما نسبته 25.7% من عينة الدراسة من القريـــة ، وأن 37.1% من المدينة، وأن 37.1% من المخيم.

3- **توزيع أفراد العينة حسب التخصص**

جدول رقم (5-4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية %
علمي	162	30.9
علوم إنسانية	363	69.1
المجموع	525	100.0

يبين جدول (5-4)أن 30.9% من أفراد العينة هم من القــسم العلمـــي، وأن مـــا نـــسبته 69.1% من القسم العلوم الإنسانية.

4- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للأم

جدول رقم (4-6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للأم

المؤهل العلمي للأم	العدد	النسبة المئوية %
ثانوي فأقل	375	71.4
دبلوم	73	13.9
بكالوريوس	68	13.0
ماجستير فما فوق	9	1.7
المجموع	**525**	**100.0**

يتضح من جدول (4-6) أن معظم عينة الدراسة أمهاتهم من حملة درجة ثانوي فأقل حيث بلغت نسبتهم 71.4%، وأن 13.9% يحملن درجة الدبلوم، و 13.0% يحملن درجة البكالوريوس، وأن هناك ما نسبته 1.7% ممن هن حاصلات على درجة الماجستير فما فوق.

5- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي للأب

جدول رقم (4-7)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي للأب

المؤهل العلمي للأب	العدد	النسبة المئوية %
ثانوي فأقل	305	58.1
دبلوم	86	16.4
بكالوريوس	101	19.2
ماجستير فما فوق	33	6.3
المجموع	**525**	**100.0**

يتضح من جدول (4-7) أن معظم عينة الدراسة أبائهم من حملة درجة ثانوي فأقل ، حيث بلغت نسبتهم 58.1%، وأن 16.4% يحملون درجة الدبلوم، و 19.2% يحملون درجة البكالوريوس، وأن هناك ما نسبته 6.3% ممن هم حاصلون على درجة الماجستير فما فوق.

رابعاً : أداة الدراسة :

استخدم الباحث الاستبانة لقياس "دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية"، حيث تعتبر الاستبانة الأداة الرئيسة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي يجري تعبئتها من قبل المستجيب.

خطوات بناء الاستبانة :

اعتمد الباحث في بناء أداة الدراسة على العديد من المصادر ، والتي تمثلت في :

1- الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها.

2- من خلال الأسئلة المفتوحة لعينات من معلمي الثانوية العامة ومن خلال المعايير الإسلامية المستنبطة من خلال الإطار النظري تم تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة وصياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال في ضوء هذه المعايير.

3- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية وقد تكونت من (5) مجالات و (67) فقرة ، ملحق رقم (2).

4- تم عرض الاستبانة على (21) من المحكمين التربويين ، من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى والقدس المفتوحة والأزهر . والملحق رقم (3) يبين أسماء المحكمين .

5- في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض فقرات الاستبانة من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل ، لتستقر الاستبانة في صورتها النهائية على(3) مجالات ، و(56) فقرة ، ملحق (4) .

وقد قسمت الاستبانة إلى قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: وهو عبارة عن بيانات شخصية عن المستجيب (الجنس، التخصص، مكان السكن، المستوى التعليمي للوالدين).

القسم الثاني: يمثل مجالات الاستبانة، ويشتمل على 56 فقرة موزعة على 3 مجالات هي:

المجال الأول: دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة ، ويتكون من (18) فقرة.

المجال الثاني: دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية ، ويتكون من (18) فقرة.

المجال الثالث: دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية ،ويتكون من (20) فقرة.

خامساً: صدق الاستبانة :

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس عبارات الاستبانة ما وضعت لقياسه (الأغا،121:2000) ، وقد قام الباحث بالتأكد من صدق الإستبانة بثلاث طرق:

1- صدق المحكمين:

عرض الباحث الاستبانة في صورته الأولية بالملحق رقم (3) على مجموعة من المحكمين ، تألفت من (21) من المتخصصين في التربية ، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورتة النهائية بالملحق رقم (5) .

2- صدق الاتساق الداخلي Internal Validity :

عرف (الأغا ، 1994) صدق الاتساق الداخلي بأنه : " يشير إلى قوة ارتباط درجة الفقرة أو البند من الأداة بالدرجة الكلية له " (الأغا ، 1994 : 122) ، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الإستبانه والدرجة الكلية للمجال نفسه .

جدول (8-4)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
1.	يحضر إلى المدرسة قبل بدء طابور الصباح	0.342	*0.000
2.	يحضر في الموعد المحدد للحصة	0.383	*0.000
3.	يقدم نماذج حية عن النبي صلى الله عليه وسلم كقدوة في استثماره للوقت	0.544	*0.000
4.	يوضح أهمية الوقت في تقدم الأمم والشعوب من خلال سيرة العلماء	0.568	*0.000
5.	يتلو القرآن ويردد الأذكار في أوقات فراغه	0.558	*0.000
6.	يصحح كراسات الطلبة في وقت فراغه	0.501	*0.000
7.	يطالع الصحف والمجلات والكتب العادية والآلية في المكتبة في وقت فراغه	0.549	*0.000

.8	يؤدي الصلوات في وقتها	0.506	*0.000
.9	يستثمر وقت فراغه في أعمال مفيدة للمدرسة	0.621	*0.000
.10	يستثمر وقت الحصة كاملاً في إفادة الطلبة	0.529	*0.000
.11	يدير وقته المدرسي بفاعلية	0.560	*0.000
.12	يجهز المواد والوسائل اللازمة لدرسه وقت فراغه	0.590	*0.000
.13	يشارك الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية	0.513	*0.000
.14	يدرب الطلبة على أنشطة لا منهجية هادفة في وقت فراغهم	0.586	*0.000
.15	يشارك الطلبة في الأعمال التطوعية في المدرسة ومحيطها في أوقات فراغه	0.613	*0.000
.16	يزور الطلبة والمعلمين في مناسباتهم العامة بعد الدوام الرسمي	0.538	*0.000
.17	يغادر المدرسة بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي	0.302	*0.000
.18	يشارك بفاعلية في وقت عقد المهرجانات والمعارض المدرسية	0.484	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يوضح جدول **(4-8)** معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4-9)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	يوزع وقت الحصة على فعاليات الدرس المختلفة	0.506	*0.000
.2	يخصص وقتاً من الحصة لمتابعة الواجبات البيتية	0.466	*0.000
.3	يستخدم أساليب تعلم مختلفة لاستثمار وقت الحصة	0.598	*0.000
.4	يعتمد مقياس السرعة لتقييم الطلبة في إنهاء الأعمال الصفية	0.494	*0.000
.5	يوظف بطاقات التفوق لمن ينجز أولاً	0.466	*0.000
.6	يناقش الطلبة حول برامج لاستثمار وقت الفراغ	0.611	*0.000
.7	يدرب الطلبة على عمل خطة لاستثمار الوقت في الدراسة	0.656	*0.000
.8	يشجع الطلبة لتقديم خطة دراسية في استثمار أوقاتهم	0.664	*0.000
.9	يزود الطلبة بمحفزات من خلال نصوص القرآن والسنة لاستثمار وقت الفراغ	0.624	*0.000
.10	ينمي روح المسئولية من خلال نصوص القرآن والسنة الدالة على الوقت	0.659	*0.000

.11	يوضح للطلبة أهمية الصحبة الحسنة في استثمار الوقت	0.658	*0.000
.12	يعزز أحسن خطة دراسية في استثمار الوقت	0.650	*0.000
.13	يبتكر وسائل جذابة لاستثمار وقت الحصة	0.618	*0.000
.14	يرشد الطلبة إلى طرق علمية عملية لاستثمار الوقت في حل أسئلة الكتاب المدرسي	0.640	*0.000
.15	يبين مخاطر تضييع الوقت	0.601	*0.000
.16	يدرب الطلبة على استخدام الانترنت للحصول على المعلومات بسرعة لتوفير وقتهم	0.493	*0.000
.17	يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة	0.411	*0.000
.18	يخصص المعلم وقتاً محدداً لتنفيذ الاختبارات المدرسية	0.348	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يوضح جدول (**4-9**)معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (4-10)

يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال

الرقم	الفقرة	معامل بيرسون الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)
.1	يحث الطلبة على أداء الصلوات في أوقاتها	0.578	*0.000
.2	يوظف مصلى المدرسة في استثمار وقت الفراغ	0.643	*0.000
.3	يبرز أهمية الوقت من خلال الإذاعة المدرسية	0.510	*0.000
.4	يحدد للطلبة أوقات لمراجعته	0.527	*0.000
.5	يحث الطلبة على الالتزام بحضور الطابور المدرسي	0.258	*0.000
.6	يدعو الطلبة لممارسة الرياضة في أوقات فراغهم	0.601	*0.000
.7	يحث الطلبة على استثمار أوقات فراغهم من خلال برامج تعليمية هادفة عبر وسائل الإعلام المختلفة	0.611	*0.000
.8	يحفز الطلبة على المشاركة بفاعلية في عمل مجلات الحائط أو المطويات التي توضح أهمية الوقت	0.580	*0.000
.9	يخصص وقتاً محدداً لفعاليات الأندية المدرسية خلال الدوام	0.662	*0.000
.10	يحفز الطلبة لاستثمار وقتهم من خلال المشاركة في الرحلات المدرسية	0.674	*0.000

.11	يوظف الرحلات المدرسية لبيان أهمية الوقت من خلال تقسيم العمل وتحديد المسئوليات وتوزيع المهام	0.637	*0.000
.12	يستثمر برنامجاً لتعويض المشاركين في المسابقات الخارجية أو الداخلية في تنمية الوعي بقيمة الوقت	0.684	*0.000
.13	ينسق مع المؤسسات الرياضية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الرياضية خارج المدرسة	0.674	*0.000
.14	ينسق مع المؤسسات الصحية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الصحية خارج المدرسة	0.702	*0.000
.15	ينسق مع المؤسسات العلمية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة العلمية خارج المدرسة	0.694	*0.000
.16	يفعّل دور المدرسة في استثمار الوقت من خلال الأعمال التطوعية	0.661	*0.000
.17	يبرز أهمية الوقت من خلال العروض المسرحية الهادفة	0.673	*0.000
.18	يختار من الأناشيد وفقرات الاحتفالات ما يبرز أهمية الوقت	0.679	*0.000
.19	يحفز الطلبة على استثمار وقت فراغهم في تنظيم وترتيب الحديقة المدرسية	0.619	*0.000
.20	يرشد الطلبة لاستثمار وقت الإجازة الصيفية في معالجة ضعفهم الدراسي	0.509	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يوضح جدول **(10-4)** معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

3- الصدق البنائي Structure Validity :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة "عندما يتم بناء الأداة بناء على التعريف الإجرائي المشتق بناء على دراسة فاحصة للأدب التربوي أو الإطار النظري للسمة أو السمات التي تقيسها الأداة" (الأغا،122:2000) ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان. وللتحقق من الصدق البنائي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة و الدرجة الكلية للاستبانة كما في جدول **(11-4)** .

جدول (11-4)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
.1	دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	0.835	* 0.000
.2	دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	0.907	* 0.000
.3	دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	0.892	* 0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 0.05= α.

يتضح من جدول **(11-4)** أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوي معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

سابعاً: ثبات الاستبانة Reliability :

يقصد بثبات الاستبانة : " الحصول على نفس النتائج ، عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها " . (الأغا ، 2000 : 123) .

وقد تحقق الباحث من ثبات إستبانة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

أ- معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

استخدم الباحث طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة. تشير النتائج الموضحة في جدول (12-4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.841 ،0.914) لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبانة (0.947). وكذلك قيمة الثبات كانت مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.917، 0.956) لكل مجال من مجالات الإستبانة. كذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الإستبانة (0.973) وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع كما يوضح **جدول (12-4)**.

جدول (4-12)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل ألفا كرونباخ	الثبات*
1-	دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	0.841	0.917
2-	دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	0.876	0.936
3-	دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	0.914	0.956
جميع مجالات الاستبانة		**0.947**	**0.973**

*الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ.

ب- طريقة التجزئة النصفية Split Half Method:

حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية ، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الارتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية. وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (4-13) .

جدول (4-13)

يوضح طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبانة

م	المجال	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
.1	دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	0.781	0.877
.2	دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	0.839	0.912
.3	دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	0.891	0.942
جميع مجالات الاستبانة		**0.933**	**0.965**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (4-13) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفع ودال إحصائيًا.

وبذلك تكــون الإستبــانة في صورتها النهائيــة كما هــي فــي الملحـــق (4) قابلــة للتوزيع ، ويكون الباحث قد تأكدت من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقــة تامــة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

ثامناً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحيتها لقياس ما وضــعت لأجلــه وتعــديلها وإخراجها في صورتها النهائية، قام الباحث بالإجراءات التالية:

الحصول على كتاب من عمادة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية موجهاً إلــى وكيــل وزارة التربية والتعليم العالي ، لتسهيل مهمة تنفيذ الاستبانة ملحــق رقم (6) ثم الحصول علــى إذن لتنفيذها على عينة الدراسة في مدارس الثانوية بمحافظة خانيونس ملحق رقم (7) .

تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وذلك في الفصل الأول للعــام الدراســي 2010-2011م ، حيث قام أفراد العينة بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة من وجهة نظرهم.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الإستبانة من خلال برنامج التحليل الإحــصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

اســتخدم الباحــث اختبــار كولمجــوروف - ســمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتــائج كما هي مبينة في جدول **(14-4)** .

جدول (14-4)

يوضح نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م	المجال	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	0.513
.2	دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	0.073
.3	دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	0.078
جميع مجالات الاستبانة		**0.935**

واضح من النتائج الموضحة في جدول (**14-4**) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع مجالات الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات يتبع التوزيع الطبيعي ، وبذلك سيتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة المتعلقة بهذه المجالات.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ، وقد استخدمها الباحث في وصف عينة الدراسة المبحوثة للإجابة عن السؤال الأول.

2- اختبار ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة، وكذلك اختبار التجزئة النصفية.

3- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي ، والصدق البنائي للاستبانة .

4- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة ، وهي 3 أم زادت أو قلت عن ذلك. ولقد استخدمه الباحث للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .

5- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة وقد استخدمها الباحث لمتغيري الجنس والتخصص.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOAV) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات وقد استخدمه الباحث لمتغيري منطقة السكن ومستوى تعليم الوالدين.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- اختبار أسئلة وفرضيات الدراسة .
- عرض وتحليل فقرات الاستبانة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية.

لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من إستبانة الدراسة ، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

اختبار أسئلة وفرضيات الدراسة.

للإجابة على فرضيات الدراسة ، تم استخدام المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي وكذلك تم استخدام اختبار T(T- Test)، وذلك لكل فقرة من فقرات الاستبانة منفردة حسب المجال التابعة له ، وللمجال نفسه وكذلك لكل فقرات الاستبانة مجتمعة. وقد تم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

الفرضية الصفرية: متوسط درجة الإجابة يساوي 3 ، مع العلم بأن القيمة 3 هي الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت المستخدم.

الفرضية البديلة: متوسط درجة الإجابة لا يساوي 3 .

إذا كانت Sig > 0.05 (Sig أكبر من 0.05) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ، ويكون في هذه الحالة آراء أفراد العينة تقترب من درجة المتوسطة وهى 3 ، أما إذا كانت Sig < 0.05 (Sig اقل من 0.05) فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط درجة الإجابة تختلف عن الدرجة المتوسطة، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرية عن الدرجة المتوسطة وذلك من خلال إشارة قيمة الاختبار ، فإذا كانت موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن الدرجة المتوسطة والعكس صحيح.

جميع فقرات الاستبانة:

تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات الاستبانة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (1-5)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لجميع فقرات الاستبانة

البند	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
جميع فقرات الاستبانة	2.97	59.37	0.63	-1.16	0.246

يبين جدول (1-5) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات الاستبانة يساوي 2.97 وبذلك فإن المتوسط الحسابي النسبي 59.37% وهذه النسبة لا تختلف جوهرياً عن النسبة 60% (درجة الاستجابة المتوسطة) وأن وقيمة اختبار T يساوي 1.16- وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.246 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لجميع فقرات الاستبانة لا يختلف بصورة جوهرية عن درجة الموافقة المتوسطة من قبل أفراد العينة.

للإجابة عن السؤال الأول ونصه كالتالي: " ما درجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ؟" **تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الفاعلية لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل فقرة ويشير الجدول رقم (2-5) لنتيجة إجابات عينة الدراسة على المجالات الثلاث كلٍ على حدة .**

جدول (2-5)

يوضح المتوسط الحسابي والنسبي والترتيب وقيمة الاختبار لكل مجال من مجالات الاستبانة

م	المجال	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
1	دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة.	3.16	63.11	0.61	5.81	*0.000	2
2	دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية.	3.23	64.53	0.71	7.35	*0.000	1
3	دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية.	2.57	51.36	0.80	-12.39	*0.000	3

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

بعد استخرج النسبة لمجالات الاستبانة وحساب المتوسطات لها وجد أن النسبة المئوية لممارسة المعلم لدوره تبلغ 59.6% مما يدل على أن درجة ممارسة المعلم لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية ليست بالدرجة المطلوبة والمأمولة ، وتحتاج منه بذل المزيد من الجهد والنشاط في المجالات المختلفة (الملاحظة والقدوة ، و الأنشطة الصفية ، والأنشطة اللاصفية) .

يتضح من جدول (**2-5**) أن المجال الأول " دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة " قد حصل على المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي 63.11% غير مرضية وتحتاج من المعلم لبذل الجهد والحرص على الالتزام وتجسيد القدوة الحسنة للطلبة لا سيما في مجتمع مسلم متدين .

اختلفت دراستي مع نتائج دراسة (الكحلوت ، 2007) حيث أظهرت أن المرتبة الأولى المقومات الشخصية والثانية المقومات المهنية تدل على أن الطالب يحتاج القدوة قبل العلم ، ويعزي الباحث ذلك إلى أن المعلم لا يمتلك قيمة الوقت بشكل واضح وناضج يجسدها ويترجمها على أرض الواقع من خلال المنهج الذي غاب معينه الصافي ، ليصبغ المعلم بالصبغة الإسلامية المميزة لهذا المنهج لتنعكس صورته و تتراءى في عيون طلابه.

ويتضح دور المعلم جلياً في بعض الفقرات مثل :

* يحضر على المدرسة قبل بدء طابور الصباح 83%

* يغادر المدرسة بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي 83%

* يدير وقته المدرسي بفاعلية 83%

* الالتزام بالمواعيد والانضباط 81%

* يحضر في الموعد المحدد للحصة مسئول80%

* يؤدي الصلاة في وقتها ويستثمر وقت الحصة كاملاً في إفادة الطلبة 79%

وقد اتفقت نتائج دراستي مع دراسة (الكحلوت،2007) في المحافظة على الصلوات احتلت أعلى النسب حيث أن المعلم في مجتمع متدين وصحوة إسلامية وهذا عنصر جذب واحترام وتقدير من المتعلم واستجابة للدوافع الإيمانية والروحانية عند الطلبة .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم تتعلق به أنظار التلاميذ فالتزامهم من خلال التزامه ، فهو لهم الأسوة والقدوة الحسنة .

قال الله تعالى : [لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيرًا] {الأحزاب:21} .

فلا بد للمعلم أن تتجسد فيه القدوة الصالحة في أخلاقه ومظهره وانتمائه لمهنته .

و ما يؤكد ذلك دراسة winn and others 1997 التي اهتمت بمتابعة الطالب والمعلم والمعلم المبتدئ وحل مشكلات التدريس المتصلة بالوقت والتدريب على إدارته، مع الملاحظة والقدوة يدير الوقت بفاعلية .

قال تعالى : [أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ] {البقرة:44} .

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : " يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ، فتندلق أقتابه في النار ، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع أهل النار عليه فيقولون : أي فلاناً ما شأنك؟ أليس كنت تأمرننا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ قال : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ، وأنهاكم عن المنكر وآتيه " (البخاري ، كتاب بدء الخلق ، 626/3267) .

وحصل المجال الثاني " دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية " على المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي 64.53% وهي نسبة غير مناسبة في نظر الطلبة وتحتاج من المعلم لبذل المزيد من الجهد ، واختلفت دراستي مع نتائج (الكحلوت ،2007) ، حيث أظهرت أن المرتبة الأولى المقومات الشخصية والثانية المقومات المهنية ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم يركز على الأنشطة الصفية ، فهو يركز على المادة العلمية ومخرجاتها أي التحصيل الدراسي ، وتوظيف كل الطرق والوسائل والأنشطة المتنوعة والأساليب المتعددة كالتعزيز وهذا يدلل على أن المعلم يهتم بالعملية التعليمية بدرجة عالية من الأهمية ، حسب طبيعة مهنته فقد غلب على المعلم الاهتمام بالجوانب المهنية على حساب جوانب أخرى ، ونرى ذلك من خلال الفقرات :

* يوزع وقت الحصة على فعاليات الدرس المختلفة .

فكلما كان التزام المعلم بإدارة الوقت الصفي قلت المضيعات للوقت وزاد الاتجاه نحو مهنة التعليم (سلوى عثمان وآخرون ، 2007)

* يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة 83% .

* يخصص وقتاً محدداً لتنفيذ الاختبارات المدرسية 78% .

* يستخدم أساليب تعلم مختلفة لاستثمار وقت الحصة68% .

* يبين مخاطر تضييع الوقت .

وهذا ما أكدت عليه دراسة (Gerber , S.B. , 1996) وجود علاقة موجبة بين الأنشطة التي يمارسها الطلبة وتحصيلهم الدراسي .

والأنشطة تقلل التسرب ، وتساعد على انضباط الطلبة ، وهذا ما أكدته دراسة (بدران ، 2001) ويعزو الباحث ذلك إلى أن التدريب والإشراف على عمله ، يمكنه من إدارة وقته والبراعة في أداء دوره في الأنشطة وما أكد على ذلك دراسة (سلوى عثمان وآخرون ، 2007) التي أكدت على أن التدريب والإشراف والندوات على إدارة الوقت ، أدى إلى تحسين أداء المعلم وأن مضيعات الوقت تقلل الاتجاه نحو مهنة التدريس والالتزام بالوقت الصفي وهذا ما أكدته .

وأن إعداد المعلم بالتربية العملية كلما كان المعلم أكثر التزاما بإدارة الوقت زاد الاتجاه نحو مهنة التدريس وأن مستوى الصحة النفسية والجسمية لهما علاقة قوية جدا بإدارة الوقت والذات .

وحصل المجال الثالث " دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية " على المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي النسبي 51.36% . إن تقدير الطلبة ضعيف لدور معلميهم اتجاه تنفيذ بعض جوانب الأنشطة اللاصفية ، والتي تعرّف على أنها هي برامج مكملة للبرنامج التعليمي ، ينخرط فيها الطالب حسب ميوله ورغباته ، ويمارسها داخل المدرسة أو خارجها ، وتهدف إلى تطور خبرات الطالب وتنمية مواهبه وقدراته وميوله واتجاهاته التربوية والاجتماعية المرغوب فيها (أحمد ، 2008: 123) .

نرى ذلك من خلال الفقرات :

* لا يحفز الطلبة على استثمار وقت فراغهم في تنظيم وترتيب الحديقة المدرسية .

* لا ينسق مع المؤسسات المختلفة سواء كانت رياضية أو صحية أو علمية

* عدم دعوة الطلاب إلى ممارسة الرياضة في أوقات فراغهم .

وتختلف نتائج دراستي مع نتائج دراسة (Camp, W.G ,1990) و (1996، Gerber , S.B.) حيث أظهرتا وجود علاقة موجبة بين الأنشطة التي يمارسها الطلبة وتحصيلهم الدراسي .

* لا يوظف الرحلات ويبين أهمية الوقت من خلالها وهذا يختلف مع نتائج دراسة Paris , S.G., et.al (1994) وآخرون حيث أن الرحلات تثري وتعمل على ربط خبرات الطلبة السابقة بالمعلومات الجديدة .

ويعزو الباحث ذلك إلى ازدحام جداول المعلمين الدراسية ، وتكليفهم بأعمال إدارية وكتابية وأعباء إضافية دون مراعاة لظروفهم وقدراتهم على تنفيذ ما أوكل إليهم من أعمال كل هذا ينعكس على تفعيلهم للأنشطة إضافة إلى معاناتهم المادية والنفسية ، لقد أشارت الدراسات التربوية إلى أن الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية لديهم القدرة على الانجاز الأكاديمي أو يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ويتمتعون بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي ، ويكونون واثقين من الآخرين علاوة على أنهم يميلون إلى المشاركة في نشاط البيئة المحلية والمشاركة في الأحداث السياسية والتفاعل الاجتماعي وثقة أكبر في الناس والمدرسة والعاملين بها (شحاته ، 1994) كما أشارت دراسة (حسن ،1999) إلى فاعلية الأنشطة والألعاب التعليمية في تنمية أنماط التعلم والتفكير والتحصيل الدراسي .

وتبرز أهمية الأنشطة اللاصفية كونها مجال لخبرات يمر بها المتعلم وهي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم ، ولها أثر فعال يفوق أحيانا أثر التعلم في حجرات الدراسة عن طريق المواد المقررة ، وكذلك لخصائصها التي لا تتوافر بالقدر نفسه لتعلم المقررات الدراسية (جعنيني ، 2001) ، بالإضافة إلى أن الأنشطة تساعد على انضباط الطلبة في الحضور إلى المدرسة وترفع من قيمة المدرسة وأهميتها لديهم فغياب الطالب عن المدرسة قد يرجع إلى الإحساس

بقلة جـــدوى الحضـــور إليهـــا وعد فاعليتها ، ولتغير الصورة المشرقة للمدرسة نتيجـــة عـــدم بحثها عن اهتمامات الطالب وهواياتـــه ، ووجـــود الأنشطة يعد بمثابة عامـــل جـــذب للطلبـــة (بدران ، 2001) .

ويرى الطلبة أن دور الإدارة المدرسية ودور المعلمين تجاه تنفيذ الأنشطة اللاصفية ليس بالمستوى المطلوب . (أحمد ، 2008) .

عرض وتحليل فقرات الاستبانة :

أولاً : مجال " دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة "

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال "دور المعلـــم مـــن خـــلال الملاحظـــة والقدوة" ، وقد تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلـــي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (3-5)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (Sig.) لكل فقرة من فقرات مجال دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)	الترتيب
.1	يحضر إلى المدرسة قبل بدء طابور الصباح	4.17	83.31	0.98	27.17	*0.000	1
.2	يحضر في الموعد المحدد للحصة	4.07	81.41	0.94	26.13	*0.000	3
.3	يقدم نماذج حية عن النبي صلى الله عليه وسلم كقدوة في استثماره للوقت	3.16	63.26	1.24	3.00	*0.003	8
.4	يوضح أهمية الوقت في تقدم الأمم والشعوب من خلال سيرة العلماء	3.03	60.61	1.26	0.55	0.580	12
.5	يتلو القرآن ويردد الأذكار في أوقات فراغه	2.67	53.36	1.30	-5.81	*0.000	13

.6	يصحح كراسات الطلبة في وقت فراغه	3.07	61.35	1.31	1.18	0.240	10
.7	يطالع الصحف والمجلات والكتب العادية والآلية في المكتبة في وقت فراغه	2.19	43.88	1.15	-15.97	*0.000	18
.8	يؤدي الصلوات في وقتها	4.02	80.38	1.11	20.92	*0.000	4
.9	يستثمر وقت فراغه في أعمال مفيدة للمدرسة	3.14	62.74	1.19	2.62	*0.009	9
.10	يستثمر وقت الحصة كاملاً في إفادة الطلبة	3.96	79.26	1.06	20.65	*0.000	5
.11	يدير وقته المدرسي بفاعلية	3.72	74.31	1.02	15.89	*0.000	6
.12	يجهز المواد والوسائل اللازمة لدرسه وقت فراغه	3.26	65.23	1.15	5.16	*0.000	7
.13	يشارك الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية	2.31	46.19	1.37	-11.50	*0.000	15
.14	يدرب الطلبة على أنشطة لا منهجية هادفة في وقت فراغهم	2.22	44.41	1.19	-14.85	*0.000	16
.15	يشارك الطلبة في الأعمال التطوعية في المدرسة ومحيطها في أوقات فراغه	2.40	47.92	1.23	-11.21	*0.000	14
.16	يزور الطلبة والمعلمين في مناسباتهم العامة بعد الدوام الرسمي	2.21	44.12	1.34	-13.46	*0.000	17
.17	يغادر المدرسة بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي	4.15	83.03	1.11	23.79	*0.000	2
.18	يشارك بفاعلية في وقت عقد المهرجانات والمعارض المدرسية	3.03	60.65	1.24	0.60	0.549	11

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من خلال الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " يحضر إلى المدرسة قبل بدء طابور الصباح " يساوي 4.17 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 83.31 %، قيمة اختبار T تساوي 27.17 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة ، وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة **و**هذه النسبة كبيرة جداً وتدل على تميز المعلم في هذا المجال .

ويمكن تصنيف العبارات على أساس الضعف أو القوة حسب المعيار التالي :

20%-40% ضعيف جداً ، 40%-60% ضعيفة ، 60%-70% متوسطة ، 70%-80% كبيرة ، 80%-100% كبيرة جداً ، وتتفق دراستي مع دراسة (بدران ، 2001) حيث تشير إلى أن الأنشطة تقلل التسرب وتساعد على انضباط الطلبة ويعزو الباحث ذلك إلى الأسباب الآتية :

تعويد الطلاب على انضباط ، وغرس قيمته في نفوس الطلبة ، وتهيئة الطلاب جسدياً ، وذهنياً ؛ لاستقبال اليوم الدراسي ، وتجسيد القدوة الحسنة أمام الطلاب ، من خلال شخصه والحفاظ على النظام ، ومتابعة الأنشطة اللاصفية من خلال الإذاعة المدرسية ، وتأكيد فاعلية وحضور المعلم داخل المدرسية ، والعملية التعليمية ، والالتزام بالمناوبة المدرسية ، وهو مجبر أيضاً على الحضور من خلال الالتزام بقوانين المدرسة ، والعمل المدرسي خوفاً من التقارير السلبية بحقه ، ومراجعته على التقصير في ذلك .

- إن المتوسط الحسابي للفقرة السابعة "يطالع الصحف والمجلات والكتب العادية والآلية في المكتبة في وقت فراغه" يساوي 2.19 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 43.88 %، قيمة اختبار T تساوي 15.97- وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة وهذه الفقرة ضعيفة وغير مناسبة لحاجة لبذل الجهد والنشاط من خلال المعلم ليكون قدوة حسنة للطلبة .

وقد تطابقت نتائج دراستي مع ما توصلت إليه دراسة (عليمات ، 2002) حيث أظهرت أن رغبة أعضاء الهيئة التدريسية في تقليص الوقت في مهمة المطالعة العلمية للاهتمام بالمهام الأخرى ، ويعزو الباحث ذلك إلى :

كثرة الأعمال الكتابية والإدارية ، وتصحيح الكراسات ، وقلة وقت الفراغ لديه ، وعدم وجود الحوافز ، والتشجيع من قبل المسئولين ، والقيام بالواجبات العديدة التي تتصل بالمدرسة بعد وقت الدوام المدرسي ، ووجود المصادر البديلة مثل وجود الانترنت ، وكثرة ضغوط العمل ، وكثرة الهموم والعبء الوظيفي والدراسي الملقى عليه ، وانشغاله بالوضع الاقتصادي ، وشعوره بالحاجة إلى الترويح عن النفس بعد كل حصة .

ثانياً: مجال " دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية ".

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال " دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية" ، وقد تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (4-5)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يوزع وقت الحصة على فعاليات الدرس المختلفة	3.95	79.05	1.06	20.53	*0.000	2
.2	يخصص وقتاً من الحصة لمتابعة الواجبات البيتية	3.35	67.10	1.27	6.41	*0.000	6
.3	يستخدم أساليب تعلم مختلفة لاستثمار وقت الحصة	3.42	68.47	1.18	8.22	*0.000	4
.4	يعتمد مقياس السرعة لتقييم الطلبة في إنهاء الأعمال الصفية	3.24	64.89	1.22	4.59	*0.000	9
.5	يوظف بطاقات التفوق لمن ينجز أولاً	2.32	46.37	1.40	-11.16	*0.000	18
.6	يناقش الطلبة حول برامج لاستثمار وقت الفراغ	2.67	53.35	1.21	-6.25	*0.000	16
.7	يدرب الطلبة على عمل خطة لاستثمار الوقت في الدراسة	2.99	59.81	1.29	-0.17	0.865	15
.8	يشجع الطلبة لتقديم خطة دراسية في استثمار أوقاتهم	3.27	65.34	1.27	4.80	*0.000	8
.9	يزود الطلبة بمحفزات من خلال نصوص القرآن والسنة لاستثمار وقت الفراغ	3.03	60.53	1.28	0.48	0.632	14
.10	ينمي روح المسئولية من خلال نصوص القرآن والسنة الدالة على الوقت	3.13	62.51	1.24	2.32	*0.021	12

11.	يوضح للطلبة أهمية الصحبة الحسنة في استثمار الوقت	3.33	66.64	1.27	5.96	*0.000	7
12.	يعزز أحسن خطة دراسية في استثمار الوقت	3.22	64.31	1.26	3.88	*0.000	10
13.	يبتكر وسائل جذابة لاستثمار وقت الحصة	3.09	61.87	1.26	1.68	0.093	13
14.	يرشد الطلبة إلى طرق علمية عملية لاستثمار الوقت في حل أسئلة الكتاب المدرسي	3.17	63.47	1.28	3.08	*0.002	11
15.	يبين مخاطر تضييع الوقت	3.40	67.92	1.34	6.73	*0.000	5
16.	يدرب الطلبة على استخدام الانترنت للحصول على المعلومات بسرعة لتوفير وقتهم	2.38	47.62	1.35	-10.52	*0.000	17
17.	يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة	4.17	83.47	1.07	25.22	*0.000	1
18.	يخصص المعلم وقتاً محدداً لتنفيذ الاختبارات المدرسية	3.93	78.59	1.18	18.06	*0.000	3

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

- المتوسط الحسابي للفقرة السابعة عشر " يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة " يساوي 4.17 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 83.47 %، قيمة اختبار T تساوي 25.22 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة ، وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جدا من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة وهذه الدرجة كبيرة جداً ومناسبة لنشاط المعلم الواضح في هذا المجال ، وتتفق دراستي مع ما أكدت عليه دراسة (بدران ، 2001) أن الأنشطة تقلل التسرب وتساعد على انضباط الطلبة ، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المعلم بالحرص على وقت الحصة ، وتنفيذ الأنشطة المخطط لها ، وحرصه على مصلحة الطالب ؛ ليحصل على الفائدة المرجوة من الدرس ؛ ليربط معلوماته السابقة باللاحقة ، ويغرس في نفس الطالب احترام الوقت ، والالتزام به ، ويساعده على الانضباط والنظام ، وعدم التسرب ، وتهيئة المناخ المناسب ، وإقامة علاقات أبوية مع المتعلم .

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " يوظف بطاقات التفوق لمن ينجز أولاً " يساوي 2.32 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 46.37 %، قيمة اختبار T تساوي 11.16- وأن القيمة الاحتمالية

(Sig.) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة وهذه الدرجة ضعيفة وتحتاج إلى متابعة واهتمام أكثر ، ويعزو الباحث ذلك إلى ضيق الوقت وازدحام المنهاج وطوله ، وهذه البطاقات قد تحتاج إلى إعداد مسبق وجهد كبير ، وعدم إظهار اهتمام الطلاب بسرعة الإنجاز ، حيث لا توجد محفزات مثل العلامات ، والمعلم يهتم أكثر بالإنجاز ، وإنهاء المقرر ، ويكتفي بأسئلة الكتاب المدرسي ، ويعاني من ضغط الوقت ، وقصر زمن الحصة ، وتكدس الجدول المدرسي بعدد الحصص على كاهله ، وربما يكون لقلة الخبرة لعمل مثل هذه البطاقات ، وقد يعتقد البعض بأن الطالب ليس بحاجة لهذا النوع من هذه البطاقات في هذا السن ، أو لأن مستوى التحصيل بشكل عام ضعيف في مدارس الثانوية ، وذلك للترفيع الآلي المستخدم في المراحل السابقة ، ومن خلال عملي كمعلم أرى أن توظيف مثل هذه البطاقات هام جداً للطلبة خاصة المتفوقين ، ويجب أن يتم اختيار الطريقة المناسبة الجذابة لربط خبرات الطلاب السابقة باللاحقة ، وتحفيز وتنمية القدرات العقلية وخلق دافعية ومنافسة شريفة بين الطلبة ، والكشف عن بعض جوانب شخصية الطالب ، واستخدام أساليب التعزيز المختلفة لتؤتي ثمارها حسب طبيعة الدرس ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبد القادر ، والقيسي ، 1987) .

ثالثاً: مجال " دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية ".

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات المجال "دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية"، وقد تم استخدام اختبار T لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الموافقة قد وصلت إلي الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا أم زادت أو قلت عن ذلك.

جدول رقم (5-5)

يوضح المتوسط الحسابي والقيمة الاحتمالية (.Sig) لكل فقرة من فقرات مجال دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي النسبي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الترتيب
.1	يحث الطلبة على أداء الصلوات في أوقاتها	3.38	67.66	1.43	6.15	*0.000	2
.2	يوظف مصلى المدرسة في استثمار وقت الفراغ	2.41	48.14	1.33	-10.20	*0.000	11
.3	يبرز أهمية الوقت من خلال الإذاعة المدرسية	3.12	62.38	1.27	2.14	*0.033	4
.4	يحدد للطلبة أوقات لمراجعته	3.15	63.03	1.28	2.71	*0.007	3
.5	يحث الطلبة على الالتزام بحضور الطابور المدرسي	3.89	77.89	1.22	16.68	*0.000	1
.6	يدعو الطلبة لممارسة الرياضة في أوقات فراغهم	2.30	46.07	1.28	-12.38	*0.000	16
.7	يحث الطلبة على استثمار أوقات فراغهم من خلال برامج تعليمية هادفة عبر وسائل الإعلام المختلفة	2.55	51.07	1.28	-7.98	*0.000	7
.8	يحفز الطلبة على المشاركة بفاعلية في عمل مجلات الحائط أو المطويات التي توضح أهمية الوقت	2.57	51.47	1.30	-7.52	*0.000	6
.9	يخصص وقتاً محدداً لفعاليات الأندية المدرسية خلال الدوام	2.41	48.24	1.37	-9.80	*0.000	10
.10	يحفز الطلبة لاستثمار وقتهم من خلال المشاركة في الرحلات المدرسية	2.33	46.62	1.34	-11.42	*0.000	14
.11	يوظف الرحلات المدرسية لبيان أهمية الوقت من خلال تقسيم العمل وتحديد المسئوليات وتوزيع المهام	2.16	43.17	1.26	-15.30	*0.000	17

12.	يستثمر برنامجاً لتعويض المشاركين في المسابقات الخارجية أو الداخلية في تنمية الوعي بقيمة الوقت	2.38	47.66	1.32	-10.71	*0.000	13
13.	ينسق مع المؤسسات الرياضية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الرياضية خارج المدرسة	2.06	41.15	1.29	-16.70	*0.000	20
14.	ينسق مع المؤسسات الصحية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الصحية خارج المدرسة	2.09	41.80	1.23	-16.92	*0.000	19
15.	ينسق مع المؤسسات العلمية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة العلمية خارج المدرسة	2.11	42.27	1.28	-15.74	*0.000	18
16.	يفعّل دور المدرسة في استثمار الوقت من خلال الأعمال التطوعية	2.44	48.81	1.30	-9.79	*0.000	9
17.	يبرز أهمية الوقت من خلال العروض المسرحية الهادفة	2.31	46.28	1.36	-11.47	*0.000	15
18.	يختار من الأناشيد وفقرات الاحتفالات ما يبرز أهمية الوقت	2.39	47.86	.31	-10.49	*0.000	12
19.	يحفز الطلبة على استثمار وقت فراغهم في تنظيم وترتيب الحديقة المدرسية	2.44	48.85	1.35	-9.45	*0.000	8
20.	يرشد الطلبة لاستثمار وقت الإجازة الصيفية في معالجة ضعفهم الدراسي	2.81	56.26	1.43	-2.99	*0.003	5

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$.

- المتوسط الحسابي للفقرة الخامسة " يحث الطلبة على الالتزام بحضور الطابور المدرسي " يساوي 3.89 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 77.89 %، قيمة اختبار T تساوي 16.68 وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة وتتفق دراستي مع ما أكدته دراسة (بدران ،2001) أن الأنشطة تقلل التسرب وتساعد على انضباط الطلبة .

ويعزو الباحث ذلك للأسباب التالية : تعويد الطلاب على الانضباط ، وغرس قيمته في نفوس الطلبة ، وتهيئة الطلاب جسدياً وذهنياً ؛ لاستقبال اليوم الدراسي ، وتجسيد القدوة الحسنة

أمام الطلاب من خلال شخصه والحفاظ على النظام ، ومتابعة الأنشطة اللاصفية من خلال الإذاعة المدرسية ، وإيجاد مناخ مدرسي يجذب الطلبة ، ويستوعب طاقاتهم ، ويفجر إبداعاتهم ليجدوا أنفسهم ؛ فتقل نسبة التسرب ، وتأكيد فاعلية وحضور المعلم داخل المدرسية والعملية التعليمية ، والالتزام بالمناوبة المدرسية ، وهو مجبر أيضاً على الحضور من خلال الالتزام بقوانين المدرسة ، والعمل المدرسي خوفاً من التقارير السلبية بحقه ، ومراجعته على التقصير في ذلك .

- المتوسط الحسابي للفقرة الثالثة عشر " ينسق مع المؤسسات الرياضية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الرياضية خارج المدرسة " يساوي 2.06 أي أن المتوسط الحسابي النسبي 41.15 %، قيمة اختبار T تساوي 16.70- وأن القيمة الاحتمالية (.Sig) تساوي 0.000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد انخفض عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة **إن** الإحباط لدى المعلم يلعب دوراً فاعلاً في العزوف عن ممارسة دوره ؛ لعدم توفر الإمكانات ، وتتفق دراستي مع ما أكدته دراسة (أحمد ، 2008) ، حيث أوضحت شحة الإمكانات التي تعطى لكل مدرسة يثير عزوف الكثير من المعلمين عن ممارسة الأنشطة اللاصفية .

ويعزو الباحث ذلك لكثرة الأعمال الكتابية والإدارية ، وتصحيح الكراسات ، وقلة وقت الفراغ لديه ، وعدم وجود الحوافز والتشجيع من قبل المسئولين ، والقيام بالواجبات العديدة التي تتصل بالمدرسة بعد وقت الدوام المدرسي ، ووجود المصادر البديلة مثل وجود الانترنت وكثرة ضغوط العمل وكثرة الهموم والعبء الوظيفي والدراسي الملقى عليه ، وانشغاله بالوضع الاقتصادي ، وشعوره بالحاجة إلى الترويح عن النفس بعد كل حصة .

ولإجابة السؤال الثاني الذي نصه " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس ، التخصص ، مكان السكن ، المستوى التعليمي للوالدين)** " والذي يتفرع منه أربع تساؤلات على شكل فرضيات :

الفرضية الأولى : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة لدرجة ممارسة معلم الثانوية لدوره في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية، تعزى لمتغير الجنس (ذكر وأنثى).

جدول رقم (6-5)

يوضح اختبار T - متغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	ذكر	212	3.28	0.66	3.81	*0.000
	أنثى	313	3.07	0.56		
دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	ذكر	212	3.32	0.72	2.47	*0.014
	أنثى	313	3.16	0.69		
دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	ذكر	212	2.80	0.87	5.36	*0.000
	أنثى	313	2.41	0.70		
جميع المجالات	ذكر	212	3.12	0.66	4.67	*0.000
	أنثى	313	2.87	0.58		

* الفرق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (523) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.965.

من النتائج الموضحة في جدول (6-5) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار T أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل مجال من مجالات الدراسة ، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى الجنس وذلك لصالح الذكور ، وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة .

وتتفق نتائج دراستي مع ما توصلت إليه دراسة (الحاج أحمد ، 2004) و اختلفت مع دراسة(الكحلوت ، 2007) ، التي تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في المجالين ، وهما التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية حسب متغير الجنس .

في مجال الملاحظة والقدوة ، يعزو الباحث ذلك إلى أن الطلاب يميلون إلى محاكاة المعلمين أكثر من الطالبات ، وأن نسبة الرجال أكثر من النساء في معلمي الثانوية العامة ، ودلالة على ذلك وجود معلمين في مدارس البنات ، حيث أن المعلم يكون قدوة

للطالب ، في حين أن الأنثى تهتم بمجالات أخرى تختلف عن اهتمامات الرجل ، وقــدوتها هــي المعلمة ، وعدد المعلمات أقل ، وهذا يشير إلى أن مجتمع المعلمين يميل إلى الذكورة ، وكــذلك وجود نوع من القسوة بين المعلمات والطالبات اعتقاداً من المعلمة أنها إذا كانت علاقتها لينة مع الطالبة تتجاوز حدودها ، مما يخلق حاجزاً بين المعلمة والطالبة ؛ فينعكس سلباً على علاقتهمــا ببعض ، ويتضح ذلك من خلال الفقرات التي حصلت على أعلى النتائج :

* يحضر على المدرسة قبل بدء طابور الصباح 83%

* يغادر المدرسة بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي 83%

* الالتزام بالمواعيد والانضباط 81%

* ويحضر في الموعد المحدد للحصة مسئول80%

* ويؤدي الصلاة في وقتها ويستثمر وقت الحصة كاملاً في إفادة الطلبة 79%

* ويدير وقته المدرسي بفاعلية 83%

وفي مجال الأنشطة الصفية ، يعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم يركــز علــى التحــصيل والأنشطــة التي تــؤدي إلى هذه النتيجة ، وتشير إلى اهتمام المــشرفين فــي متابعــة المعلــم والطلبة ، خاصة مدارس الذكور ، حيث تتميز بتدني التحصيل أكثر مــن الإنــاث ، حيــث أن تحصيل الطالبات أكثر ، وهذا يتضح من نتائج الثانوية العامة ، إضافة إلى أن المعلمــة كثيــرة الغياب لظروف تتعلق بطبيعة تكوينهــا ، ووظيفتهــا كــأم ؛ فهــــي تأخــذ إجــازات طويلــة كإجازة الأمومة وغيرها ، ونرى ذلك من خلال العديد من الفقرات التي حــصلت علــى أعلــى النتــائج مثل :

* يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة 83%

* يخصص وقتاً محدداً لتنفيذ الاختبارات المدرسية 78%

* يستخدم أساليب تعلم مختلفة لاستثمار وقت الحصة68%

وفي مجال دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية ، يعزو الباحث ذلك إلى أن الطالــب له مساحة كبيرة من الحرية للقيام بالأعمال المختلفة التطوعية داخل وخارج أسوار المدرســة ، والانفتاح مع المعلم في علاقات وأعمال بمرونة بعد الدوام المدرسي ، ولا قيود عليه من خــلال

المجتمع ، نجد العكس عند الإناث ، حيث هناك قيود على الطالبات في ممارسة الأنشطة اللاصفية مع المعلمين كالرياضة والأعمال التطوعية داخل وخارج أسوار المدرسة ؛ فيحظر على الفتيات ، ويحرّم من خلال العادات والتقاليد الدينية ، تأصيل من خلال الإطار النظري وحديث وآيات ، ونجد ذلك في بعض الفقرات التي حصلت على أقل النتائج مثل :

* لا يحفز الطلبة على استثمار وقت فراغهم في تنظيم وترتيب الحديقة المدرسية .

* وعدم دعوة الطلاب إلى ممارسة الرياضة في أوقات فراغهم .

* لا ينسق مع المؤسسات المختلفة سواء كانت رياضية أو صحية أو علمية ، وتختلف نتائج دراستي مع نتائج دراسة Camp, W.G (1990) و Gerber , S.B. (1996)) حيث أظهرتا وجود علاقة موجبة بين الأنشطة التي يمارسها الطلبة وتحصيلهم الدراسي .

* ولا يوظف الرحلات ويبين أهمية الوقت من خلالها ، وتختلف دراستي مع نتائج دراسة Paris , S.G., et.al (1994) وآخرون حيث أن الرحلات تثري وتعمل على ربط خبرات الطلبة السابقة بالمعلومات الجديدة.

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية وتعزى للتخصص (علمي ، علوم إنسانية).

من النتائج الموضحة في جدول (7-5) يمكن استنتاج ما يلي:

- تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار T أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل من المجالات " دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة ، دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية "، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذين المجالين تعزى إلى التخصص .

- وقد اختلفت نتائج دراستي مع دراسة (قنديل ، 2001) حيث أظهرت أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذين المجالين ، تعزى إلى التخصص لصالح القسم العلمي ، بينما اتفقت مع دراسة (الكحلوت ،2007) ، التي تبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية حسب متغير التخصص ، ويعزو الباحث ذلك إلى تشابه برامج إعداد المعلمين

والمعلمات في الكليات التربوية والجامعية من ناحية مهنية ، وتشابه برامج التدريب من خلال العمل ، وتوحد نظام الإشراف ووحدة المناهج ، ووحدة المشارب الثقافية ، وتنوع الطلاب في نفس الصف الواحد من مناطق سكنية مختلفة ، والسن المتقارب للطلاب والمتشابه ، وإن دلَّ هذا فإنه يدل على نضج الطلاب في هذه المرحلة ؛ لتقويم المعلمين ، والإحساس بالمسئولية ، والاهتمام بجوانب الاستبانة ، وموضوع البحث .

- أما بالنسبة لمجال " دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية " وللمجالات مجتمعة فقد تبين القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار T أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذه المجالات ، تعزى إلى التخصص وذلك لصالح أفراد العينة الذين من القسم العلوم الإنسانية.

اختلفت مع نتائج دراسة (الكحلوت ، 2007) ، التي تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور في المجالين ، وهما التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية حسب متغير التخصص .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن التخصص يلقي بظلاله ويؤثر على ميول الطلبة وسمات شخصية المعلم في العلوم الإنسانية انبساطية ومرحة واجتماعية أكثر من القسم العلمي ، والذي يتميز بطابع الجدية ، ويغلب على سلوكه النشاط العملي ، والتعامل مع المواد ، والنظريات العلمية الجافة ، وشخصية المعلم هي الجاذبية التي تجذب الطلاب ؛ فينجذب الطلاب للأنشطة من خلال المعلم وأمثلة على الفقرات :

* يحدد للطلبة أوقات لمراجعته .
* يحفز الطلبة على المشاركة بفاعلية في عمل مجلات الحائط أو المطويات التي توضح أهمية الوقت .
* يحفز الطلبة لاستثمار وقتهم من خلال المشاركة في الرحلات المدرسية .
* يختار من الأناشيد وفقرات الاحتفالات ما يبرز أهمية الوقت .

جدول رقم (7-5)

يوضح اختبار T - متغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	علمي	162	3.12	0.57	-0.88	0.380
	علوم	363	3.17	0.63		
دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	علمي	162	3.22	0.63	-0.15	0.881
	علوم	363	3.23	0.74		
دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	علمي	162	2.37	0.69	-4.12	*0.000
	علوم	363	2.66	0.83		
جميع المجالات	علمي	162	2.88	0.54	-2.22	*0.027
	علوم	363	3.01	0.66		

* الفرق بين المتوسطين دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (523) ومستوى معنوية 0.05 تساوي 1.965 .

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضـــوء المعايير الإسلامية وتعزى إلى مكان السكن (مخيم ، قرية ، مدينة).

جدول (8-5)

يوضح اختبار تحليل التباين - متغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	بين المجموعات	1.538	2	0.769	2.049	0.130
	داخل المجموعات	195.865	522	0.375		
	المجموع	197.403	524			
دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	بين المجموعات	1.569	2	0.785	1.579	0.207
	داخل المجموعات	259.455	522	0.497		
	المجموع	261.025	524			

دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	بين المجموعات	0.670	2	0.335	0.525	0.592
	داخل المجموعات	333.405	522	0.639		
	المجموع	334.076	524			
جميع المجالات	بين المجموعات	0.447	2	0.223	0.570	0.566
	داخل المجموعات	204.505	522	0.392		
	المجموع	204.952	524			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (2،522) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 3.013.

من النتائج الموضحة في جدول (8-5) يمكن استنتاج ما يلي:

- تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين – ذو الاتجاه الواحد - أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل مجال من مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى مكان السكن وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة.

وتشابهت دراستي مع ما توصلت إليه دراسة (عيسى ، 2009) ، حيث أوضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمين بالمقومات الشخصية والمهنية ، تعزى لمتغير مكان السكن ، وأيضاً مع دراسة (عصيدة ، 2001) ، حيث وضحت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو القيم ، تعزى لمتغير السكن ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الطلبة ينحدرون من بقعة جغرافية واحدة يحملون الأفكار نفسها ، ويعيشون في وضع اجتماعي واقتصادي وسياسي واحد ، والصف يضم العديد من المخيم والمدينة والقرية ، يتلقون منهجاً واحداً ويعلمهم معلم واحد واتفقت مع دراسة (قنديل ، 2001) .

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية وتعزى للمستوى التعليمي للوالدين (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأكثر)

وينبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

أولاً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية وتعزى للمستوى التعليمي للام (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

من النتائج الموضحة في جدول (9-5) يمكن استنتاج ما يلي:

- تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين – ذو الاتجاه الواحد - أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ للمجالين " دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية، ودور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية " ، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذين المجالين تعزى إلى المستوى التعليمي للام وهذا ما يتفق مع دراسة (المحرج ، 2002) ، التي وضحت أن هناك ضعفاً في اهتمام إدارات المدارس الثانوية ، وتنمية علاقاتها مع مؤسسات المجتمع المحلي وعلى رأسها البيت وتتفق أيضاً مع دراسة (جرجس ، 1985) ، التي وضحت أن هناك ضعفاً في العلاقة بين الآباء والمعلمين ، وأن التعاون بين البيت والمدرسة ليس على الوجه الأكمل ، ويعزو الباحث الأسباب إلى أن التواصل لا يكاد يذكر مع المدرسة من قبل الأم ، حيث أن معظم وقت الأم في المنزل ، وهذا ما لمسته من خلال دوري كمعلم ، وأيضاً محدودية الثقافية ، أن معظم الأمهات كما تشير هذه الدراسة حوالي 71.4% من الأمهات التي تحمل الثانوية فأقل .

- أما بالنسبة لمجال " دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة " وللمجالات مجتمعة ، فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار تحليل التباين – ذو الاتجاه الواحد - أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذا المجال تعزى إلى المستوى التعليمي للام وذلك لصالح أفراد العينة الذين أمهاتهم يحملن درجة البكالوريوس.

اتفقت دراستي مع نتائج دراسة (الفريحات وآخرون ، 2010) ، حيث أظهرت أن طالبات الكلية تتحكم بإدارة الوقت .

وكذلك مع دراسة (Mpofu, Damico, cleghorn 1995) & (Macanet.a 1990) & (Bee&Ronaghy,1990) & (Trueman & Hartleg 1996) حيث وضحت

أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة مورد الوقت لصالح الإناث من طالبات الجامعة ، وهذا يتفق حيث أن الطالبات تفوقن على الذكور في إدارة الوقت ، وكلما ارتفع مستوى تعليم الوالدين انعكس ذلك على الأبناء ، من خلال القدوة ، واختلفت مع دراسة (راضي ، 2002) و(حقي ، 1995) ، إلى أن ذكور من طلاب الجامعة أكثر تقديراً لقيمة الوقت وأنهم تميزوا عن الطالبات في إدارة الوقت عموماً.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن ارتفاع المستوى الثقافي للأم في هذه الشريحة له انعكاس إيجابي على تنمية الوعي بقيمة الوقت ، حيث أن الأمهات أقدر على تنظيم الوقت ، والتكيف مع الظروف الصعبة ، وحرصهن على وقتها في عمل البيت ، والموازنة مع عملها خارج المنزل إذا كانت موظفة ، وذلك لإثبات شخصيتها في أنها ليست أقل من الرجل في الكفاءة ، والحرص على إنجاز المهام مع كثرة الواجبات ، ولجوء الأبناء إلى الأمهات أكثر من الآباء ، وسهولة الاتصال بالأبناء ، ووجودها في المنزل أكثر من الأب ، وقدرة المرأة في التأثير على الطالبات أكثر ، حيث تعد الأم قدوة لها والمرأة أكثر تمسكاً بالمعتقدات الثقافية ، وحرصها الشديد على أبناءها ، وهذا ينسجم مع طبيعتها التي تتميز بالحنان والرعاية ، وكثرة انشغال الرجل وأعباءه والأحمال الملقاة على عاتقه في توفير مستلزمات الحياة .

جدول (9-5)

يوضح اختبار تحليل التباين - متغير المستوى التعليمي للام

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	بين المجموعات	3.303	3	1.101	2.955	*0.032
	داخل المجموعات	194.100	521	0.373		
	المجموع	197.403	524			
دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	بين المجموعات	3.783	3	1.261	2.554	0.055
	داخل المجموعات	257.241	521	0.494		
	المجموع	261.025	524			
دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	بين المجموعات	3.616	3	1.205	1.900	0.129
	داخل المجموعات	330.460	521	0.634		
	المجموع	334.076	524			
جميع المجالات	بين المجموعات	3.472	3	1.157	2.993	*0.031
	داخل المجموعات	201.480	521	0.387		
	المجموع	204.952	524			

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى $\alpha = 0.05$.

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3،521) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.622.

جدول (10-5)

يوضح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة - متغير المستوى التعليمي للام

م	المجال	المتوسط الحسابي			
		ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
1-	دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	3.13	3.26	3.26	2.76
2-	دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية.	3.20	3.34	3.29	2.71
3-	دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	2.55	2.63	2.66	2.02

ثانياً : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات آراء العينة حول دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية وتعزى للمستوى التعليمي للأب (ثانوية عامة فأقل، دبلوم متوسط، بكالوريوس، ماجستير فأكثر).

من النتائج الموضحة في جدول (10-5) يمكن استنتاج ما يلي:

- تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين – ذو الاتجاه الواحد - أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل مجال من مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى المستوى التعليمي للأب وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة وهذه النتيجة في صالح الآباء الحريصين جميعاً على الأبناء ووقتهم فلا فرق في استجابات الطلبة لمتغير تعلم الأب بين الأب المتعلم والحاصل على شهادات عليا ومن لم يستكمل تعليمه .

ويعزو الباحث ذلك إلى :

1- الفقر عامل حفاز للاهتمام بالأبناء خاصة في ظل الحصار وضيق اليد والاحتلال وقلة فرص العمل والطالب هو الأمل للأسرة والمنقذ في المستقبل من خلال حصوله على وظيفة فيبذل

الأب كل ما في وسعه لتوفير سبل الراحة للابن والوقت المناسب للدراسة لهذه الشهادة من أهمية للطالب .

2- تطلع الآباء أن يكون أبناءهم أفضل منهم في المستقبل لا سيما الذين تركوا الدراسة في سنوات مبكرة .

3- أغلب مجالات العمل والتوظيف تكون في سرك التعليم .

4- الاعتقالات في صفوف الشباب قد يؤدي إلى تركهم للتعليم حيث يمكثون في السجن فترة طويلة ولا يمنع ذلك من كونهم متفوقين وقادرين على إدارة الوقت .

5- قد يكون الآباء من الطلبة المتفوقين الذين يعملون في مجال المقاومة ولا يستطيعون متابعة تعليمهم نتيجة للملاحقة من خلال الأعداء والاحتلال .

جدول (11-5)

يوضح اختبار تحليل التباين - متغير المستوى التعليمي للأب

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	بين المجموعات	0.390	3	0.130	0.344	0.794
	داخل المجموعات	197.013	521	0.378		
	المجموع	197.403	524			
دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	بين المجموعات	0.322	3	0.107	0.215	0.886
	داخل المجموعات	260.702	521	0.500		
	المجموع	261.025	524			
دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	بين المجموعات	1.111	3	0.370	0.579	0.629
	داخل المجموعات	332.965	521	0.639		
	المجموع	334.076	524			
جميع المجالات	بين المجموعات	0.286	3	0.095	0.243	0.866
	داخل المجموعات	204.665	521	0.393		
	المجموع	204.952	524			

قيمة F الجدولية عند درجتي حرية (3،521) ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.622.

إجابة السؤال الثالث : وهذا نصه " ما سبل تطوير دور معلم الثانوية في تنمية وعـــي الطلبـــة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية .

تم الإجابة عليه من خلال نتائج الدراسة ، ومقابلة وسؤال مفتـــوح تـــم توجيهـــه إلـــى مجموعة من معلمي الثانوية العامة ، ومن خلال الجانب النظري للدراسة ، والأدب التربوي :

أولاً : من خلال السؤال المفتوح حيث تم اختيار أكثر فقرات تكررت من خلال الإجابات التي في الملحق رقم (8) وذلك كالتالي :

جدول (12-5)

يوضح الفقرات الأكثر تكراراً من خلال السؤال المفتوح

الرقم	العبارة	التكرار
1-	حرص المعلم أن يكون قدوة لطلابه من خلال الالتزام بوقت الحصة	35
2-	توجيه الطلاب لاستثمار الوقت من خلال محفزات الآيات القرآنية	26
3-	إعطاء أمثلة وبراهين في اللهو واللعب على استثمار الوقت من القرآن والسنة (أحاديث وآيات) .	25
4-	استغلال الحصة كاملة (كل دقيقة)	24
5-	إبراز حديث المعلم عن أهمية الوقت في ضوء القرآن والسنة	20
6-	الالتزام بمواعيد الدوام الرسمية	20
7-	الالتزام الدقيق بموعد الحضور للحصة والانصراف	20
8-	توزيع الأنشطة والفعاليات على زمن الحصة	20
9-	تمثل القدوة الحسنة في استغلال الوقت والنماذج السابقة للعلماء والسلف الصالحين	17
10-	التخطيط والإعداد المسبق من قبل المعلم لدرسه والتحضير اليومي	16
11-	إشغال الطلبة بما هو مفيد	15
12-	حث الطلاب على استغلال أوقاتهم وتأدية صلاتهم في أوقاتها	14

ثانياً : الإجابة على السؤال الثالث من خلال من خلال نتائج الدراسة والإطار النظري والأدب التربوي :

1- **يجب أن يكون المعلم قدوة لطلبته** : فالقدوة كما عرفها (الأغا ،1994: 166) بأنها "مثـــل أعلى يستلهم منه المقتدي فكراً ، ويقلده عملاً ويدعو لصاحبها إيمانـــاً ووفـــاءً واحتـــساباً ،

ويوضح (قطب ، 1987: 267) أهمية أسلوب القدوة بقوله "القدوة في التربيـــة هـــي أفعـــل الوسائل جميعاً وأقربها إلى النجاح"

ويشير (الطويل ،1987) "أن هناك تلازماً بين القدوة ونسق القيم وتوجيه الـــشباب – ليتخـــذ قدوته- هو دورنا المهم وأمامنا أعظم قدوة وهو رسول الله ﷺ فقد جعله الله النمـــوذج الإنـــساني المثالي . (الطويل ، 1987 : 73)

ويرى الغزالي " أن المعلم يجب عليه أن يكون قدوة حسنة وأن يطالب قولـــه فعلـــه وأن يكون متحلياً بالورع والتقوى ، لأن أعين الصبيان إليه ناظرة وآذانهم إليه مصغية بما استحـــسن فهو عندهم الحسن وما استقبح فهو عندهم القبيح " . (أبو نمر، 2009 : 46)

ويعتبر "أبو الروس" اتصاف المعلم من ضروريات التعليم الناجح أما المعلم الذي يفتقـــر إلى المبادئ والقيم ولا يراعي احترام مهنته ولوائح العمل من حيث الإخلاص والإتقان والضمير الحي فهو – لا شك – لا يصلح لأن يكون معلماً . (أبو الروس ، 1992 : 8) .

والطالب هو الميزان الدقيق الحساس ، والذي يقيس مقدار الوجود الحقيقي لتمثل القـــدوة في شخص المعلم ، وهو المرآة التي تعكس الإشاعات التي تصدر من جسم هذا القائد التربوي ، وهو الكاشف الذي يدل على حقيقة التفاعل بين هذا الإنسان والقيم التي يتشربها من نبع القـــرآن والسنة الصافي ، ويؤتي ثماره من خلال النشاط الصفي واللاصفي .

قال تعالى : [**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ**] {الصَّف:3-4} ولنا في رسول الله أسوة حسنة حيث كان يحافظ على وقته ويعتني به ويقسمه ليؤدي الحقوق والواجبات ، وما يؤكد ذلك قال الحسين سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ فقـــال : (... **كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه دخوله ثلاثة أجزاء جزء لله وجزء لأهله وجزء لنفسه ثم جزء جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيئا)** (المعجم الكبير، ج22 ، 414 ، ص155).

2- **إرشاد الطلبة إلى استثمار الوقت في اللعب المباح وممارسة الأنشطة المفيدة** : كألوان الرياضة المختلفة بحدود متوازنة مع هدف الطالب في الحياة الدنيا والآخرة ، ولنا في رسول الله أسوة حسنة ، قال رسول الله ﷺ : (تفتح عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بسهمه) (المعجم الكبير، ج912،17، ص330).

3- **غرس القيم الأخلاقية المرتبطة بمفهوم الوقت** : مثل المسئولية حديث فإذا حسّ الطالب بمسئولياته اتجاه دينه وذاته ومجتمعه دفعه ذلك لمحاسبة نفسه ومراعاة وقته وتنمية علمه ومعرفته ، يقول الرسول ﷺ : (**لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسئل عن خمس عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم**) (سنن الترمذي ، ج4 ، 2416، ص612) .

وتعليق النتائج بمشيئة الله سبحانه وتعالى والخشية من الله وإنفاق الوقت في الحلال ، واحترام قيمة الوقت وبيان أثر الصحبة الصالحة في استثمار الوقت .

4- إبراز نماذج حية إيجابية من خلال حياة السلف الصالح والعلماء في استثمار الوقت : قال عبد الله بن مسعود : ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسه نقص فيه أجلي ولم يزد فيه عملي. (القاسم، 1993: 27).

قال طيفور البطامي... إن الليل والنهار رأس مال المؤمن، ربحها الجنة، وخسرانها النار

فإن السنة شجرة، والشهور فروعها، والأيام أغصانها، والساعات أوراقها، والأنفاس ثمارها. فمن كانت أنفاسه في طاعة فثمرته شجرة طيبة، ومن كانت أنفاسه في معصية فثمرته حنظل (ابن القيم، 1980 :214).

قال الشافعي رضي الله عنه : صحبت الصوفية فلم أستفد منهم سوى حرفين، أحدهما قولهم: الوقت سيف، فإن لم تقطعه قطعك، وذكر الكلمة الأخرى نفسك إن شغلتها بالحق وإلا شغلتك بالباطل (ابوغدة ، 1990 :27)

وهذا ابن هبيرة وهو شيخ ابن الجوزي ، يقول :

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه ... وأراه أسهل ما عليك يضيع

ويقول أحمد شوقي:

دقات قلب المرء قائلة له ... إن الحياة دقائق وثوان

ويقول الحسن البصري : أدركت أقواماً أشح على عمره منه على درهمه، ويقول: يا ابن آدم إنما أنت أيام ، فإذا ذهب يوم ذهب بعضك .

وقال أحد الصالحين: إن إضاعة الوقت من علامات المقت .

ورأى بعض عارفي الإمام أحمد بن حنبل في بعض رحلاته الكثيرة وقد كثر ما كتبه من الحديث وروايته وحفظه فقال له هذا الرجل معترضاً ومستكثراً ما حفظ وما روى: مرة إلى الكوفة ومرة إلى البصرة إلى متى؟! فرد عليه الإمام أحمد قائلاً: (مع المحبرة إلى المقبرة) (البيلاوي ، ب.ت : 37) .

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله : كان البخاري يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه فيوقد السراج ويكتب الخاطرة تمر بخاطره ، ثم يطفئ سراجه ثم يقوم مرة أخرى، حتى كان يتعدد ذلك منه قريباً من عشرين مرة في الليلة الواحدة. (المرجع السابق ، 38)

والحســـن البصري قال : أنا فجر جديد وعلى عملك شهيد فتزود مني فإني إن مضيت لا أعود إلى يوم القيامة (المرجع السابق ، 12) .

ويقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عن ابن عقيل إنه من أذكياء العالم ألف كتاب الفنون في ثمانين مجلداً يحوي الفقه والتفسير واللغة والنحو، ولما سئل عن سبب الانجاز الضخم قال: إني لا يحل لي أن أضيع ساعة من عمري حتى إذا تعطل لساني عن مذاكرة ومناظرة، وبصـــري عن مطالعـــة، أعملت فكري في حال راحتي وأنا مستطرح ، فلا أنهـــض إلا وخطـــر لي ما أسطره وإني لأجد من حرصـــي على العلم وأنا في الثمانين أشد ما كنت أجـــده وأنا ابن عشرين .

ولما حضرته الوفاة بكت النساء فقال: قد وقعت عن الله خمسين سنة فدعوني أهنأ بلقائه ولم يترك سوى كتبه وثيابه. (المرجع السابق ، 37-39)

ويؤكد الباحث هذه النظرة الرائعة الشاملة التي انطلقت من منهج لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ؛ ليكون غراسه مثمراً معبراً عن رؤيته للإنسان والكون والحياة بنظرة الرأفة والرحمة بالإنسانية ؛ فيرسم أمامه معالم الطريق مهتدياً بضياء الحق فيحميه من التيه والانحراف ويضع آخرته نصب عينيه في دنياه ويتطلع نحو أفراح الآخرة ؛ فلا بد لباغي الخير أن يقبل ولباغي الشر أن يقصر ولا بد من إعادة الحسابات والتأمل في مفهوم الوقت والنظرة إليه ، والتوقف لتجديد النية والانطلاقة إلى الدنيا بنظرة مصبوغة بشعار اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتـــك كأنك تموت غداً ؛ حتى لا يضيع الجهد والعمر سدىً لتحقيق سعادة الدنيا والآخرة .

5- **توضح مفهوم الوقت للطلبة من ناحية لغوية والكشف عن أهميته في ضوء القرآن والسنة** : **وذلك** من خلال الآيات العطرة والأحاديث الطاهرة المرتبطة **فالوقت من أغلى النعم** :قَالَ ﷺ : **(نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ)** . (البخاري ،ج8 ، 6421 ،ص88) **و هومسؤولية وأمانة** : يقول الرسول ﷺ : **(لا تزول قدم ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيم أفناه وعن شبابه فيم أبلاه وماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وماذا عمل فيما علم)** (سنن الترمذي ، ج4 ، 2416، ص612) .

ويؤكد الباحث أن الوقت أمانة في عنق الإنسان ، وهو مسئول عنها وخاصة في زهرة شبابه - التي هي فترة الحيوية والنشاط والقوة والعمل الدؤوب - فالذي لا يحافظ على استغلال وقته يضيعه فيضيع عمره ، فيجب على الإنسان العاقل أن يغتنم أوقاته ويستعد للإجابة عن سؤال ربه ، ويؤدي حقوق أوقاته في الطاعات وفي الأعمال التي ترضي الله سبحانه وتعالى ولا يجعل هذا الوقت معطلاً دونما فائدة ويصدق فيه قول الشاعر :

إن ضاع وقتك ضاع عمرك يا فتى فاغنمه دوما لا تدعه معطلا

6- **تشجيع الطلاب على ابتكار أنشطة لاستثمار الوقت** :وفي هذا المجال أقترح على كل المعلمين إتباع نظام جمعيات الوقت والتي كانت منطلقاً من هذا البحث ، حيث تقوم فكرتها على مساهمة بوقت معين من أفراد الجمعية ، ويكون هذا الوقت من نصيب أحدهم على رأس كل شهر ؛ لاستثماره في عمل لصالح هــذا الفرد ، ويكون بالتناوب استثمار هذا الوقت ، وفي هذا المجال يقوم المعلم بتقسيم الطلاب إلى مجموعات ؛ لتكوين جمعيات الوقت لاستثماره في الدراسة والتعلم بالمشاركة .

7- **ترسيخ مبادئ العبودية لله سبحانه وتعالى** : إن الوقت هو العمر وهو مقدس ، ويكون بالإرشاد والتوجيه والحث على فعل الطاعات والنوافل والصلاة وبرمجة الإنسان المسلم وفق الآية : **[قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِينَ]** {الأنعام:162} ، فما يكون من عمل الجوارح في كل سكنة وحركة إلا ترجمة لهذا البرنامج الذي ارتضاه لنفسه ؛ لكي يحقق السعادة في الدارين الدنيا والآخرة .

8- **تجديد النية وتوجيه الطلبة لملء أوقاتهم بما طاب واشتهى من الأعمال الصالحة** : إن الأعمال الصالحة هي التي تقي الإنسان حر جهنم يوم لا ينفع مال و لا بنون ، فلا بد من ملء الأوقات بالذكر والطيب من الكلام فعن جابر ﷺ ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : **(من قَالَ** :

سُبْحان الله وبِحمدِهِ ، غُرِستْ لَهُ نَخْلَةٌ في الجَنَّةِ) . رواه الترمذي، وقال : (حديث حسن) (رياض الصالحين ، ج2 ،3، ص138).

وملء الأوقات بالصلاة والاعتكاف مصداقاً لحديث الرسول قال رسول الله ﷺ : (**من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة [قال] قال رسول الله ﷺ تامة تامة**). (سنن الترمذي ، ج2 ، 586، ص481) وقول رسول الله ﷺ : (**من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة)** (سنن الترمذي ، ج1 ، 221، ص433).

واستثماره في الصيام والقيام لما له من أجر ونرى ذلك في قول رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ النَّارِ وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ(سنن الترمذي، ج2، 695، ص234).

ويؤكد الباحث على وجوب ملء الوقت بما هو نفيس وغالي ؛ فانظر أيها القارئ الحبيب لنفسك كم من نخلة تغرس حينما تقول سبحان الله وبحمده عدد ما أحاط به علمه وخط به قلمه وأحصاه كتابه ، وكم من حجة تصنعها زمن كل واحدة ساعة واحدة من نهار وهي بعد صلاة الفجر إلى الشروق ، وكم من ليلة تستطيع قيامها إذا واظبت على صلاة العشاء والفجر وتنال الأجر والشفاعة بالصيام والقيام ، فأنت تملأ وقتك بالعمل الصالح وستجده مدخراً لك يوم القيامة فالوقت رأس مالك ويجب عليك أن تزكه بأن تصرف جزءاً منه في نشر العلم ، والعمل الصالح فادخل إلى واحة الإيمان واقطف منها ما اشتهيت من ثمار الطاعة ، واملأ بها وقتك فما أظنك إلا عاقلاً ، ولا تجعل الغفلات تسرق وقتك وتقتلها .

الوقـــت ســـرك رأســـمالـــك زكِّـــهِ واملـــؤه من شرف الخصال تجملا

9- **استخدام أساليب متنوعة** : مثل التعزيز وتقديم المحفزات والتشجيع لترسيخ السلوكيات الفاضلة وفي ذلك يستحضر المعلم حديث رسول الله ﷺ حيث قال : (**أعط الأجير أجره قبل أن يجف عرقه**) (ابن ماجة ، ج2 ، 2443 ، ص817). وأسلوب القصة مثل قصة الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا فما أروع تلك اللحظات التي حملت فيها الملائكة الرجل الذي قتل تسع وتسعون نفساً وذهبت به إلى الجنة وما كان بينه وبين الجنة إلا ذراع فكانت حسن الخاتمة له ، وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، يَقُولُ : **(إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، لَقِيَ رَجُلاً عَالِمًا ، أَو عَابِدًا ، فَقَالَ : إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا**

كُلَّهَا يَقْتُلُهَا ظُلْمًا ، فَهَلْ تَجِدُ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَئِنْ قُلْتُ لَكَ : إِنَّ اللَّهَ لاَ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَدْ كَذَبْتُ ، هَاهُنَا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ يَتَعَبَّدُونَ ، فَأْتِهِمْ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْكَ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ ، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا أَنْ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْمَكَانَيْنِ ، فَأَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُمْ مِنْهُ ، فَقَاسُوهُ ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى دَيْرِ التَّوَّابِينَ بِأُنْمُلَةٍ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ) (إتحاف الخيرة المهرة ج7 ، 7210 ، ص411) .

وما أسوأ العاقبة إذا كانت لمن سبق عليه الكتاب وعمل بعمل أهل النار فدخلها .

10- **الترغيب في الأجر وإعمال الخيال واستثمار خصائص هذه المرحلة** لفتح آفاق جديدة أمام الطلاب والشباب ، قال رسول الله ﷺ : أتانى جبريل فقال رَغِمَ أنف رجل أدرك رمضان فلم يغفر له فأدخله الله النار قل آمين فقلت آمين ورغم أنف رجل ذُكِرْتَ عنده فلم يُصَلِّ عليك قل آمين فقلت آمين ورغم أنف رجل أدرك أبويه أحدهما أو كلاهما عنده الكبرَ فلم يُدْخِلاَه الجنة قل آمين فقلت آمين (جامع الأحاديث، ج1، 311، ص192).

11- المبادرة لفعل الخيرات من خلال استثمار وقت الفراغ في المدرسة من قبل المعلم كقراءة القرآن وصلاة النوافل والقيام بأعمال مفيدة في المدرسة كتنسيق الحديقة ، تخطيط الملاعب وعمل المجلات والاجتماعات مع طلبة النوادي المختلفة يقول الله تعالى: **[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا]** {الأحزاب:41-42.

وقال رسول الله ﷺ لرجل وهو يعظه : **(اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناءك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك)** (المستدرك ، ج4 ، 7864 ، ص306) .

وعن أبي هريرة ﷺ : أن رَسُول الله ﷺ ، قَالَ : **(بادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً ، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقراً مُنسياً ، أَوْ غِنىً مُطغِياً ، أَوْ مَرَضاً مُفسِداً ، أَوْ هَرَماً مُفْنِداً ، أَوْ مَوتاً مُجْهِزاً ، أَوْ الدَّجَّالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ ، أَوْ السَّاعَةَ فالسَّاعَةُ أدهَى وَأَمَرُّ)** (رياض الصالحين ، ج1، 2306، ص89) .

12- **تنمية عنصر التخطيط** : وذلك من خلال تدريب الطلاب على عمل خطط لاستثمار الوقت وبرامج لتنظيم الوقت الدراسي وتحقيق الفائدة المرجوة على أسس علمية .

13- **توظيف مفهوم قيمة الوقت من خلال المنهاج وربطه بالبيئة** : وذلك من خلال الوقائع والأحداث اليومية كموت أحد الناس وتوظيف السبورة من خلال حكمة اليوم و تزيينها بأجمل وأنفس العبارات عن الوقت .

14- **حث الطلاب على طلب العلم** : في كل وقت لما له من قداسة وأجر حيث يقول الرسول ﷺ: طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة وطلب العلم يومًا خير من صيام ثلاثة أشهـــر . (جامع الأحاديث، ج14، 13930، ص123)

15- **مشاركة الطلبة في الأنشطة اللاصفية** : كزيارات بيوت العزاء وحضور المهرجانات والمباريات و المساهمة في الأعمال التطوعية المختلفة .

ملخص الدراسة

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالتالي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى الجنس ، وذلك لصالح الذكور ، وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة ، وللمجالات مجتمعة .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للمجالين (دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة، دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية) تعزى إلى التخصص (علمي ، علوم إنسانية) .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجال (دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية) وللمجالات مجتمعة تعزى إلى التخصص وذلك لصالح أفراد العينة الذين هم من قسم العلوم الإنسانية .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى منطقة السكن وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة .
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول هذين المجالين (دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية، ودور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية) تعزى إلى المستوى التعليمي للأم .
6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول مجال (دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة وللمجالات مجتمعة) تعزى إلى المستوى التعليمي للأم ، وذلك لصالح أفراد العينة الذين أمهاتهم يحملن درجة البكالوريوس .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول (دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية) تعزى إلى المستوى التعليمي للأب وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة وللمجالات مجتمعة .

التوصيات

في ضوء تفسير نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها يوصي الباحث بما يلي :

أولاً : بالنسبة للمجال الأول : دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة :

1- ضرورة أن يستشعر المعلمون بأنهم قدوة للطلاب فلا يقدمون من الأفعال والأقوال إلا ما ينسجم مع دينهم وثقافتهم .

2- أن يقوم عضو هيئة التدريس بتنظيم وقته أثناء العمل ويصبغ نفسه بالقيم الإسلامية النابعة من الكتاب والسنة .

3- ضرورة تحسين شروط اختيار معلم الثانوية وفق معايير إسلامية .

ثانياً : بالنسبة للمجال الثاني : دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية :

1- تزويد المعلمين بإطار مرجعي نظري عن كيفية استثمار الوقت وأهميته في تنفيذ الخطط والبرامج .

2- العمل على إبراز أهمية الوقت كمورد نادر وثمين يمثل عصب الحياة خاصة للطالب في هذه المرحلة.

3- توظيف مفردات المنهاج لتنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت وربطها بالواقع والأحداث الجارية.

4- تضمين المناهج الدراسة نصوصاً تتناول تنمية الوعي بقيمة الوقت في ضوء القرآن والسنة لتمثل البوصلة التي توجه الطلبة في حياتهم .

ثالثاً : بالنسبة للمجال الثالث : دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية :

1- توعية الطلبة بأهمية المشاركة في الأنشطة التعليمية اللاصفية لما لها من أهمية في تنمية صحتهم العقلية والبدنية وتنمية قدراتهم العلمية والاجتماعية .

2- ضرورة التنسيق بين الإدارة التعليمية ووزارة التربية والتعليم لعقد دورات تدريبية لكل من أعضاء الإدارة المدرسية والمعلمين في المدارس الثانوية موجهة لتنمية مهاراتهم نحو إعداد الأنشطة المدرسية بنوعيها الصفي واللاصفي والإشراف عليها .

3- تخفيض عدد الحصص لمعلم الثانوية واحتساب درجات خاصة للأنشطة اللاصفية .

4- على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بتوفير ميزانية كافية بتنفيذ الأنشطة اللاصفية بأنواعها المختلفة وتوفير أماكن تنفيذ النشاط عند تصميم الأبنية والمدارس .

5- مراعاة حاجات المعلمين وتوفير الحوافز والدوافع لتفجير الطاقات والإبداعات لديهم وخلق جو ملائم يساعد على الابتكار والإبداع .

مقترحات الدراسة

تقدم الدراســة الحالية في ضوء نتائجها مقترحات قد تفيد فــي دراســات مــستقبلية كالتالي :

1- إجراء دراسات مماثلة في مناطق مختلفة للتعرف على دور معلم الثانوية في تنميــة وعــي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية .

2- إجراء دراسات مقارنة بين معلمي المراحل الأساسية والثانوية والجامعية في تنميــة وعــي الطلبة بقيمة الوقت في ضوء المعايير الإسلامية .

3- إدراج متغيرات أخرى في الدراسات الجديدة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأســرة الطالب .

4- إجراء دراسات حول أثر تنمية الوعي بقيمة الوقت في ضوء المفــاهيم الإســلامية علــى تحصيل الطلبة .

5- إجراء دراسات لدور معلم الثانوية في تنمية الوعي بقيم تربوية أخرى لدى طلبة الثانوية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. **القرآن الكريم** : **تنزيل العزيز الحكيم** .
2. آبادي ، محمد شمس الحق (2009م) : **عون المعبود شرح سنن أبي داود** ، دار الفيحاء – دمشق .
3. ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات (1971م) : **جامع الأصول في أحاديث الرسول** ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط ،مكتبة الحلواني ، مطبعة الملاح ، مكتبة دار البيان ، دمشق .
4. ابن حنبل ، أحمد (1999م) : **مسند الإمام أحمد بن حنبل** ، تحقيق (شعيب الأرناؤوط) مؤسسة الرسالة ، بيروت .
5. ابن القيم الجوزية ، شمس الدين (1987م) : **الفوائد** ، دار الريان للتراث – القاهرة .
6. ابن ماجة ، الحافظ أبي عبد الله (ب.ت) : **سنن ابن ماجة** ، تحقيق محمد عبد الباقي ، مطبعة دار إحياء الكتب العربية ، بيروت .
7. ابن منظور ، جمال الدين (1956م): **لسان العرب** ،دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت .
8. أبو داود ، سليمان بن الأشعث (ب.ت) : **سنن أبي داود** ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
9. أبو شيخة، نادر (1991م) : **إدارة الوقت** ، دار مجدلاوي للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، الاردن .
10. أبو عاشور ، خليفة والجوارنة ، المعتصم بالله (2002م) : دور الإدارة المدرسية في إدارة الوقت في مدارس محافظة إربد/ الأردن ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، م3 ، العدد 3 ، ص7-10 .
11. أبو علام ، رجاء (1998م) : **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية** ، دار النشر للجامعات ، القاهرة – مصر .
12. أبو العينين ، علي (1987م): **القيم الإسلامية والتربية** ،مكتبة الحلبي ،المدينة المنورة .
13. أبو غدة عبد الفتاح ، (1990م) : **قيمة الزمن عند العلماء** ، حلب ، مكتبة المطبوعات الإسلامية .
14. أبو الفتوح، خالد (1998م) : بين إدارة الوقت وإدارة الذات، **البيان**، مجلة إسلامية شهرية، العدد 128.
15. أبو النصر، سميحة (1999م) : دور التربية الترويحية في استثمار وقت الفراغ، **مجلة التربية العاصرة**، العدد الثاني والخمسون.

16. أبو نمر ، عاطف (2009م) : مواصفات المعلم القدوة في ضوء التربية الإسلامية ومدى تمثلها لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من وجهة نظر طلبتهم ، **رسالة ماجستير** ، الجامعة الإسلامية – غزة .
17. أحمد، مروة (2001م) : أسباب ضياع وقت الطالب في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، العدد الثامن والثلاثون ، ص ص 159-188 .
18. ازهير ، جمال (2001م) : التوقيت في الأحوال الشخصية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة النجاح الوطنية- نابلس ، فلسطين .
19. الأسطل، أميمة (2009م) : بعنوان: فاعلية إدارة الوقت وعلاقتها بالأنماط القيادية لدى مديري المدارس الثانوية في محافظات غزة من وجهة نظرهم، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة.
20. الأغا ، إحسان (1994م) : **أساليب التعلم والتعليم في الإسلام** ، غزة .
21. الأغا ، احسان (2000م) : **البحث التربوي** ،مطبعة الامل التجارية غزة .
22. أنيس ، إبراهيم (1982م) : **المعجم الوسيط** ، ج2 ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت لبنان .
23. البابطين ، عبد الرحمن (2007م) : معوقات استثمار الوقت المدرسي كما يراها مديرو مدارس التعليم العام ، **مجلة كليات المعلمين** ، العلوم التربوية ، م7 ، ع2 ، ص 240-289.
24. البخاري ، محمد بن اسماعيل (2001م): **صحيح البخاري** ، دار طوق النجاة ، الرياض .
25. بدران ، عبد الكريم (2001م) : عوامل انقطاع طلبة المرحلة الثانوية العامة عن الذهاب إلى المدرسة قرب نهاية العام الدراسي ومقترحات حلها ، **مجلة مستقبل التربية العربية** ، المجلد7 ، عدد22 ، ص ص 9-42.
26. البعداني ، فؤاد (2005م) : **أنموذج مقترح لتطوير واقع عمليات إدارة الوقت في جامعة إب** ، كلية التربية ، قسم الإدارة والإشراف التربوي ، اليمن .
27. البوصيري ، أحمد (1999م) : **إتحاف الخيرة المهرة** ، دار الوطن ، الرياض .
28. البيلاوي، أنور، (ب.ت) : **الوقت بين حرص السلف وتفريط الخلف** ، دار الإيمان للطبع والنشر ، الإسكندرية .
29. البيهقي ، أبو بكر أحمد (1923م) : **السنن الكبرى للبيهقي** ، دائرة المعارف النظامية ، الهند ، حيدر آباد .
30. التميمي ، أحمد بن علي (1984م) : **مسند أبو يعلى** ، دار المأمون للتراث ، دمشق .

31. جامعة القدس المفتوحة (2007م) : **مناهج البحث العلمي** ، عمان – الأردن .
32. الجبر ، زينب (1998م) : إدارة الوقت لدى مديرات الإدارة المدرسية المطورة (دراسة ميدانية) ، **المجلة التربوية** ، عدد 47 ، مجلد 12 ، ص ص 33-93.
33. جرار ، بسام (1998م) : **إرهاصات الإعجاز العددي في القرآن الكريم** ، نابلس ، فلسطين .
34. الجرجاوي ، زياد و نشوان ، جميل (2004م) : عوامل هدر الوقت المدرسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة ، **المؤتمر التربوي الأول** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ص864-892.
35. جرجس ، نبيل (1985م) : دراسة تقويمية لدور مجالس الآباء والمعلمين بمرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج ، **رسالة ماجستير** .
36. الجريسي ، خالد (2001م) : إدارة الوقت من منظور إسلامي وإداري، **رسالة ماجستير** كلية الإمام الأوزاعي ، بيروت .
37. جعنيني ، نعيم (2001م) : درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية – سوريا** ، س17 ، ع1 ، ص ص 175-210 .
38. الحاج أحمد ، حنان (2004م) : الارتقاء بالممارسات التربوية لمعلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات غزة في ضوء المعايير التربوية الإسلامية ، **رسالة ماجستير** ، غزة الجامعة الإسلامية .
39. الحازمي ، مرام (2007م) : موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة) ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
40. حلس ، داوود (2004م) : " دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في محافظات غزة " ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة الخرطوم ، السودان.
41. الحنبلي ، ابن رجب (1998م) : **جامع العلوم والحكم** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
42. الخوالدة ، ناصر (2005م) : إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، **مجلة كلية التربية** – الإمارات س20 ، ع22 ، ص 65-95 .
43. الدايل ، صالح (2009م) : **أهم معوقات استثمار الوقت المخصص للعملية التعليمية** ، الانترنت ، http://knol.google.com/k/صالح-بن-عبدالرحمن-الدايل/إدارة-وقت-العملية-التعليمية/14de/5r7oooqn153.

44. الدمشقي ، أبو الفداء إسماعيل (1999م) : **تفسير ابن كثير** ، تحقيق : سامي بن محمد سلامة ، دار طيبة للنشر والتوزيع .
45. الذويبي ، سهل (1999م) : إدارة وقت المعلم في إطار تعدد أدواره وواجباته ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى بمكة المكرمة .
46. راضي ، محمد (2002م) : مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري والضغوط النفسية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع48 ، ص ص 3 :43 .
47. الرشيد ، جهاد بن محمد (2003م) : إدارة الوقت وعلاقتها بضغوط العمل ، دراسة تطبيقية على مديري الإدارات ورؤساء الأقسام بمدينتي الرياض والدمام ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الرياض ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية .
48. زحلوق ، مها و وطفة ، علي (1995م) : **توظيفات وقت الفراغ عند الشباب في سوريا** العدد 46 ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ص ص 115-152 .
49. الزقزوق ، محمود (2002م) : **الموسوعة الإسلامية العامة** .
50. زهير ، جمال (2001م) : **التوقيت في الأحوال الشخصية** ، رسالة ماجستير ، نابلس ، فلسطين .
51. زيدان ، همام بدراوي (1992م) : **إدارة الوقت – مدخل مستقبلي لزيادة فعالية التعليم** ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلد2 ، القاهرة .
52. زينب حقي وآخرون (1990م) : أنماط إنفاق الوقت على الأنشطة المنزلة المختلفة لدى الأسرة المصرية ، **مجلة الاقتصاد المنزلي** ، ع5 ، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي .
53. ستراك ، رياض (2004م) : "**دراسات في الإدارة التربوية** " ، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
54. السراج وآخرون (1991م) : ميزانية الوقت لطلبة جامعة الموصل ، **مجلة اتحاد الجامعات** العربية – الأردن ، ع26 ، ص 86-96 .
55. سلامة ، سهيل فهد (1988م) : **إدارة الوقت ، منهج تطور للنجاح** ، المنظمة العربية للعلوم الإدارية ، عمان – الأردن .
56. السلمي ، فهد (2008م) : ممارسة إدارة الوقت في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس والمعلمين بتعليم العاصمة المقدسة ، **رسالة ماجستير** ، قسم الإدارة التربوية للتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

57. السلمي ، محمد بن عيسى الترمذي (ب.ت) : **سنن الترمذي** ، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت.
58. السيوطي، جلال الدين (ب.ت) : **جامع الأحاديث** ، دار الفكر، بيروت.
59. شحاته ، حسن (1994م) : **النشاط المدرسي مفهومه ووسائله ومجالات تطبيقيه** ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
60. شحادة ، محمد أمين (2006م) : **إدارة الوقت بين التراث والمعاصرة** ، دار بن الجوزى ، السعودية ، الدمام .
61. الشراري ، عبد الله (2004م) : إدارة الوقت لدى مديري المدارس في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
62. الشطلاوي ، محمد (1991م) : مشكلات أوقات الفراغ بين طلاب المرحلة الثانوية من منظور إسلامي ، **المؤتمر العلمي السادس (التعليم الثانوي الحاضر والمستقبل)** – مصر ، ج2 ، ص ص 941-968 .
63. صقر، محمد (1983م) : الوقت وقيمته في ضوء الكتاب والسنة، **مجلة الأزهر، شعبان ، ج8** ، ص ص 1242-1247.
64. الصوري ، كمال (2008م) : واقع إدارة الوقت لدى مديري ومديرات مدارس التعليم العام بمحافظات غزة، **رسالة ماجستير**، جامعة الأزهر، غزة.
65. الطبراني ، أبو القاسم سليمان (1994م) : **المعجم الأوسط** ، دار الحرمين ، القاهرة .
66. الطبراني، سليمان بن أحمد (1983م) :**المعجم الكبير**، مكتبة العلوم والحكم ، الموصل .
67. الطروانة ، محمد (2002م) : إدارة الوقت والأداء الوظيفي دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة مؤتة**، للبحوث والدراسات ، المجلد 17، العدد 1، الأردن ، ص ص 63-94 .
68. عبد الحكيم ، أحمد (2008م) : دور الإدارة المدرسية والمعلمين في تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز ، **مجلة التربية العلمية** ، العدد الأول ، المجلد 11 ، ص ص 119- 133 .
69. عبد العال ، عنتر (2009م) : فعالية إدارة الوقت لدي طلاب كلية المعلمين بحائل بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالتحاصيل الدراسي، **مجلة علوم إنسانية** WWW.ULUM.NL.
70. عبد القادر ، حسام ; القيسي ، رؤوف (1987م) : البطاقة المدرسية إحدى وسائل التقويم الحديثة ، **المعلم الجديد - العراق** , مج , 44 ج 2 , ص ص 16-31 .

71. العتيبي ، نايف بن زراق (1992م) : إدارة الوقت في الأجهزة الأمنية ، دراسة العلاقة بين الإدارة الرشيدة للوقت وبين الأداء الوظيفي الفعال للأجهزة الأمنية في مدينة الرياض ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، الرياض ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية .

72. عثمان ، سلوى وآخرون (2007م) : مدى التزام الطالب المعلم في كل من مصر والسعودية بإدارة الوقت الصفي في ضوء معايير الجودة الشاملة وعلاقته بإدارة الذات والاتجاه نحو مهنة التدريس ، **المؤتمر العلمي التاسع عشر** – تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة ، ص ص574-619 .

73. العسكري ، أبو هلال (1980م) : **معجم الفروق اللغوية** ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان .

74. عصيدة ، طالب (2001م) : مستويات القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس ، **رسالة ماجستير** ، نابلس – فلسطين .

75. العضايلة ، عدنان (2004م) : إدارة الوقت لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة الكرك، **مؤتة للبحوث والدراسات**، مجلد 19، العدد 7 ، ص ص 175-201.

76. علي ، ياسر (2004م) : دور الوقت الاندماجي في تحسين العملية التعليمية في المرحلة الابتدائية ، **المؤتمر السنوي الثاني عشر- التعليم للجميع-مصر** ، كلية التربية ، الإسماعيلية ، القاهرة ، ص ص 417-467 .

77. عليان ، ربحي (2007م) : **إدارة الوقت النظرية والتطبيق** ، الأردن ، عمان ، مكتبة دار جرير للنشر والتوزيع .

78. عليمات ، صالح (2002م) : توزيع الوقت على أداء المهمات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، م3 ، العدد 4 ، كلية التربية والفنون ، جامعة اليرموك ، ص ص166-198.

79. عمران ، كامل (2000م) : وقت الفراغ من منظور طلبة جامعة دمشق ، **مجلة العلوم الإنسانية** ، جامعة دمشق ، سوريا ، ص55 .

80. عيسى ، عواطف (2009م) : إدارة الشباب لمورد الوقت وعلاقته بممارسة أنشطة وقت الفراغ في السياحة الداخلية ، العدد 13 ، **مجلة بحوث التربية النوعية** ، جامعة المنصورة ، ص319 - 329 .

81. الغامدي ، محمد (2001م) : إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمحافظتي جدة والمخواة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية بجامعة أم القرى – مكة المكرمة.

82. الغامدي ، محمد أحمد (2008م) : إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الإدارة التربوية والتخطيط ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.
83. الغزالي ، محمد (1983م) : **خلق المسلم** ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة .
84. الغزالي ، محمد (1987م) : **خلق المسلم** ، دار النهضة ، مصر .
85. الغبيثي ، فهد (2001م) : أساليب إدارة الوقت وممارساتها التربوية من وجهة نظر مديري الإدارة الأمنية ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
86. الفريحات ، عمار وآخرون (2010م) : درجه فاعلية إدارة الوقت لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، **مجلة الجامعة الإسلامية** (سلسلة الدراسات الإنسانية) م18 ، العدد 2 ، ص 447-487 .
87. الفيروز أبادى ، مجد الدين (1986م) : **القاموس المحيط** ، ط1 ، لبنان ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ،.
88. الفيومي ، أحمد بن محمد ، (1996م) : **المصباح المنير** ، المكتبة العلمية ، بيروت .
89. القاسم ، عبد الملك بن محمد (1993م) : **الوقت أنفاس لا تعود** ، دار القاسم ، الرياض .
90. القاضي ، سعيد (2007م) : إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (دراسة ميدانية) ، **المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر - أفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي - مصر** ، مج 2 ، ص396-474 .
91. القرضاوي ، يوسف (1996م) : **الوقت في حياة المسلم**، بيروت ، مؤسسة الرسالة .
92. قطب ، سيد (1980م) : **في ظلال القرآن** ، مجلد1 ، دار الشروق ، بيروت .
93. قنديل ، أنيسة (2001م) : العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة ، **رسالة ماجستير** ، غزة – الجامعة الإسلامية .
94. كاريل ، ألكسيس (1998م) : **الإنسان ذلك المجهول** ، ترجمة شفيق أسعد فريد ، مكتبة المعارف ، بيروت .
95. الكحلوت ، جيهان (2007م) : المقومات الشخصية والمهنية للمعلم في ضوء أراء بعض المربين المسلمين ومدى تمثلها لدى معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة غزة من وجهة نظر طلبته ، **رسالة ماجستير** ، غزة الجامعة الإسلامية .
96. الكوفي ، عبد الله بن محمد (ب.ت): **مصنف بن أبي شيبة** ، دار القبلة ، المدينة المنورة .
97. اللحياني ، عبيد الله بن صلاح بن حاسن (1995م) : ميزانية الوقت لطلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى .

98. اللغة العربية ، مجمع (1969م) : **المصطلحات العلمية والفنية** ، القاهرة.
99. المحرج ، عبد الكريم (2002م) : دور إدارة المدرسة الثانوية في تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي ، **مجلة التوثيق التربوي – السعودية** ، ع46 ، ص ص 146-149 .
100. محي الدين ، د.عمرو (1975م) : **التخطيط الاقتصادي** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
101. المدهون ، محمد (1998م) : **الإدارة المتخصصة** ، مطبعة الرنتيسي ، غزة .
102. مديرية التربية والتعليم-خانيونس .
103. مرسى ، منير (1996م) : **الإدارة التعليمية فصولها وتطبيقاتها** ، عالم الكتب ، القاهرة.
104. المزين ، سليمان (2010م) : فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة الجامعة الإسلامية** ، مجلد 19 ، ع1 ، ص (50-90).
105. المطوع ، جاسم (1990م) : **الوقت عمار أو دمار** ، ج2 ، دار الدعوة ، الكويت .
106. مقلد ، أحمد (1999م) : التعامل الحضاري مع وقت الفراغ شروطه ومتطلباته التربوية ، **مجلة كلية التربية بنها** ، جامعة طنطا ، مج 10 ، ع 39 ، ص70 ، 71.
107. ملحم ، سامي (2000م) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار الميسر للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
108. المنجد في اللغة والإعلام (1946م) : **قاموس** ، منشورات دار المشرق ، توزيع المكتبة العربية ، بيروت .
109. المهدي ، سوزان (2003م) : مضيعات الوقت لدى مديري المدارس الثانوية وسبل التغلب عليها من وجهة نظرهم ، **مجلة التربية** ، ع (9) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، مصر ، ص (147-188) .
110. النووي ، أبي زكريا يحيى بن شرف (2004م) : **رياض الصالحين** ، مكتبة الصفا ، القاهرة .
111. النيسابوري ، الحاكم (1990م) : **المستدرك**، دار الكتاب العلمية بيروت .
112. النيسابوري ، محمد بن عبد الله (1997م) : **المستدرك على الصحيحين** ، مج1 ، ج1 ، دار الحرمين .
113. هدية ، سعيد (2006م) : إدارة الوقت لدى مديري المدارس الحكومية بمنطقة عسير التعليمية ، **رسالة ماجستير** ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية .
114. الهندي ، علاء الدين علي (1989م) : **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

115. الهور، رأفت (2006م) : تقييم إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعـــات الفلسطينية، **رسالة ماجستير**، الجامعة الإسلامية، غزة .

116. وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1998م) : **خطة المنهاج الفلسطيني الأول** .

117. http://www.aljazeeratalk.net/forum/showthread.php?t=171740 ، الساعة 5:15 مساءاً ، اليوم الأربعاء ، بتاريخ 2010/9/1 .

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

1- Archer, James. (2004) **: Time Management, Setting Goals and Priorities**, University Of Florida Counseling Center 301 Peabady Hall .

2- Bee,R.,&Ronaghy,H.(1990).A time budget analyis of collgiate major. **College student Journal**, 24,27-77.

3- Blendinger, J.; & Snipes, G. (1996) : **Managerial Behavior of A First Year Principal**. Educational Research Association. November, 6-8.

4- Camp, W.G (1990) : Participation in student activities and achievement : A convariance structural analysis . **Journal of Education Research** , 83 (5) , PP : 272-278.

5- Dahi grade, Jenes and others et,al,(1998) : Quality Management practice a comparative study between East and west**, International journal of Quality and Reliability management**, vo, 15, mo, 89.

6- Diaz, Myrna I(1994): **"The Role of the Principal: Responsibilities, Time Constraints and Challenges"** Ed. D., University of Southern California, Los Angeles: Doheny Library.

7- Florian, Judy. (2003). **Teacher Survey of Standards-Based Instruction**: Addressing Time. (ERIC Database Reproduction Service, NO. 471246).

8- Franklin, D., Ed.; & Bankston, K., Ed. (1999) . **Family Time: Time Management and Stress Reduction**. (ERIC Database Reproduction Service, NO. 442908). Document Presented at DEC 2000, U. S.; Wisconsin .

9- Gerber , S.B. (1996) : Extracurricular activities and academic achievement. **Journal of research and Development in Education** , 30 (1) , pp:42-50.

10- Macan,T.,&Others.(1990).College students time management: Correlations with academic pergormance and stress. **Journal of Educational psychology**,82,4,760-768.

11- Mpofu,E.,Damico,M.,&Cleghorn,A.(1996). Time management practices in an African culture: Correlates with college academic grades. **Canadian Journal of Behavioral Science**,28,2,102-112.

12- Paris , S.G., et.al (1994) Children's explorations in a hand on science museum**. Journal of Education** , 5, pp: 83-92.

13- Plater, William M. (1995). **Future Work – Faculty Time in the 21th Century**. Charge Journal, 27(3).
14- Singt, Sergi (1992) : **Towards School Effectiveness and Improvement Through Annual Meeting of the International Congress for School Effectiveness and Improvement & Victoria**, BC,Jan 2-5 .D.A.T.
15- Smith, A. (1998). **It's a bout Time: Opportunities to Learn in Chicago's Elementary Schools. Improving Chicago's Schools**. (ERIC Database Reproduction Service, NO. 439216). Report Presented at AGU 2000, U. S.; Illinois.
16- Trueman,M.,&Hertley, J.(1996). Acomparison between the time management skills and academic perfotmance of mature and traditional-entry university student.**Higher Education**,32,2,199-215.

الملاحق

الملاحـق

1- قصيدة شعر للشاعر الفلسطيني خالد عامر أبو موسى .
2- استبانة أولية .
3- أسماء المحكمين .
4- استبانة نهائية .
5- أسئلة مفتوحة .
6- كتاب تسهيل مهمة .
7- كتاب تنفيذ الدراسة .
8- التكرارات في إجابة المعلمين عن الأسئلة المفتوحة .

ملحق رقم (1)

قصيدة بعنوان : (الوقت أرض العمر)

للشاعر الفلسطيني : خالد عامر أبو موسى

الوقــتُ أرضُ العمــرِ فاغـــــرسْ نخلـَـهُ ... فغـــداً يـــرف يقيـكَ شـــراً مقــبلا

واحــذرْ ســهامَ المــوتِ وارقــبْ نجمَـــهُ ... واصنَــعْ بموتِـــكَ للكرامـــةِ منْــزِلا

واجعـــلْ حياتــك للإلـــه ســـــفينـةً ... وشــراعُهــا الإيمانُ كي تجنــي العُــلا

الوقـــتُ ســرٌّكَ رأســـمالـــكَ زكِّـــهِ ... واملــؤُه من شَــرفِ الخــصالِ تجمــلا

أنفــاسُ يومــك بالتقــى صــنْ عِرْضَهـــا ... وابــنِ لنفــسكَ فــي الجنــانِ المــوئلا

مـــا الوقـــتُ إلا مثـــلُ ذراتٍ فنـــت ... فاخطــب رضــا الــرحمن رمْــهُ تــذللا

إن ضاع وقتُــك ضــاعَ عُمــرُك يــا فتــى ... فاغنمْـــهُ دومـــا لا تدعْـــهُ معطـــلا

فـــإذا غرســتَ الخيـــرَ فـــي جنباتِـــهِ ... فاضـــتْ بـــشائرُهُ وطابـــتْ مـــأكلا

وإذا زرعـــت الإثـــم فلـــتعلم غـــدا ... لـــن تثمـــر الآثـــام إلا الحـــنظلا

كــم مــن ممالــكَ قــد طغــتْ وتجبــرتْ ... فهــوتْ إلــى قعــرِ الجحــيمِ لتــصطلى

الوقت ضــيفك بــدر إثــرك فــي الحيــاة ... زينـــه بـــالبر الطهـــور ومـــا حـــلا

كـــن كالـــشموع تـــشع نـــوراً بالـــدموع ... للحـــق عنوانـــاً بـــدا لا بـــاطلا

كالنخــلِ كــنْ يهتــزُّ بالرطــبِ الجنــي ... بــل كالــسحابِ يــسوقُ طــلا مــثقلا

كـــن كالرواحـــلِ للعبـــاد إلـــى الهـــدى ... بل كالغــضنفرِ صــهوة المجــدِ اعتلــى

واغــرسْ لــسانَكَ فــي فراغِــكَ ذاكــراً ... واحصدْ قطوفَ الــسترِ مــن ربٍّ عــلا

أطلــق عنــانَ الفكــرِ واستــشرفْ غــداً ... واظفــرْ بــصيدٍ وافــرٍ مــستقبلا

واربــطْ فــؤادَكَ بالإلـــهِ لكـــي تكـــن ... كالبــدرِ يــسبُح فــي الــسماءِ مهلــلا

ســـرْ للمغيـــثِ لتـــستجيرَ بعفـــوهِ ... أحيـــي الليـــاليَ طائعـــاً متوســـلا

ســـبحْ بحمـــدِ اللهِ واطلـــبْ صـــفحَهُ ... واجعلْـــهُ زادَكَ يـــومَ يقـــصفُكَ الـــبلا

وانسجْ لبــاسَ الأمــنِ مــن دمــعٍ جــرى ... فـــي رحمـــةِ الجبـــارِ بـــتَّ مظلـــلا

وادعـــوهُ يأتيـــكَ الحبيـــبُ ملبيـــاً ... كـــالبرق يـــسعى فـــي رحابِـــكَ مقـــبلاً

بـــادرْ برشـــدٍ إنمـــا الـــدنيا إذا ... مـــا طـــلَّ فيهـــا الحُـــسن حـــنَّ ليـــأفلا

ملحق رقم (2)

السيد الدكتور/ة المحترم /ة

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : تحكيم استبانة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان :

(دور معلم الثانوية في تنمية الوعي بقيمة الوقت لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية)

ولهذا الغرض تم إعداد استبانة للتعرف علي دور معلم المرحلة الثانوية في تنمية الوعي بقيمة الوقت لدي الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية تحت إشراف ورعاية كليـــة التربيـــة فـــي الجامعة الإسلامية لذا يأمل من سيادتكم تحكيم الاستبانة من خلال:-

- توضيح انتماء الفقرات للموضوع .
- تدقيق الصياغة اللغوية .
- حذف أو إضافة ما ترونه مناسبا .

علماً بأن هذه المعلومات ستبقي طي السرية والكتمان ولن تستخدم إلا للبحث العلمي.

متغيرات الدراسة :

- **الجنس** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **التخصص:** ☐ علمي ☐ علوم إنسانية
- **المنطقة التعليمية ، محافظة :** ☐ خانيونس ☐ غرب غزة ☐ وسطى
- **المستوى التعليمي للوالدين** ☐ ثانوي ☐ دبلوم ☐ جامعي ☐ دراسات عليا

ولكم جزيل الشكر

الباحث : خالد عامر أبو موسى

	أولاً : دور المعلم من خلال الممارسة والسلوك (النمذجة)	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1-	يبرز أهمية الوقت في ضوء القرآن الكريم				
2-	يقدم نماذج حية عن النبي كقدوة في استثماره للوقت				
3-	يوضح أهمية الوقت في تقدم الأمم والشعوب				
4-	تقديم صور مشرقة عن العلماء في استثمار الوقت				
5-	يكون قدوة حسنة للطلبة في استثماره للوقت				
6-	يعطي بعض طرق ووسائل الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ				
7-	يلتزم بأداء الصلوات في وقتها				
8-	يحرص على إدارة الوقت بفاعلية				
9-	يبين مخاطر تضييع الوقت				
10-	يحث الطلبة على استغلال أوقاتهم والمحافظة عليها				
11-	يوضح للطلبة أهمية الصحبة الحسنة في استثمار الوقت				
12-	ينمى روح المسئولية من خلال النصوص الدالة على الوقت				
13-	يلتزم بالحضور في الموعد المحدد للحصة				
14-	ينهي الحصة في وقتها المحدد				
	ثانياً : دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	**منتمية**	**غير منتمية**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1-	يعتمد مقياس السرعة لتقييم الطلبة في إنهاء الأعمال الصفية				
2-	يستخدم أساليب تعلم مختلفة لاستثمار وقت الحصة				
3-	يوزع وقت الحصة على فعاليات الدرس المختلفة بدقة				
4-	يوظف بطاقات التفوق لمن ينجز أولاً				
5-	يشجع الطلبة لتقديم خطة في استغلال أوقاتهم				
6-	يدرب الطلبة على عمل خطة لاستغلال الوقت في الدراسة				
7-	يناقش الطلبة حول برامج لاستغلال وقت الفراغ				
8-	يزود الطلبة بمحفزات لاستغلال وقت الفراغ				
9-	يعزز أحسن خطة في استغلال الوقت				
10-	يبتكر وسائل خلاقة لاستثمار وقت الحصة				
11-	يرشد الطلبة إلى طرق لاستثمار الوقت في حل أسئلة الكتاب المدرسي				

12-	يزود الطلبة بأسماء مواقع إلكترونية لتوفر عليهم الوقت في البحث				
13-	يدرب الطلبة على استخدام الانترنت للحصول على المعلومات بسرعة				
14-	يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة				
15-	يخصص المعلم وقتاً محدداً للاختبارات				
	ثالثاً : مخرجات عملية التعليم والتعلم	**منتمية**	**غير منتمية**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1-	تشعر بالرضا في تقدم المستوى من خلال توجيهات المعلم لقيمة الوقت				
2-	يمكنك تقديم خطة لاستثمار الوقت				
3-	تزداد دافعيتك لحضور الحصص الدراسية لاقتدائك بمعلمك في حسن استثماره للوقت				
4-	تشعر أن المعلم غير راضي عند فقد أو ضياع وقت من الحصة				
5-	تشعر بأن المعلم ينسق مع زملائه من المعلمين في أوقات ممارسة الأنشطة				
6-	تشعر أن المعلم أنهى مبحثه بكفاءة				
7-	تشعر أن هناك وقت كاف للمراجعة قبل الامتحانات				
8-	تشعر أن المراجعة عشوائية				
9-	تشعر أن المراجعة مخطط لها زمنياً				
10-	تشعر أن المعلم يخطط جيداً للرحلة				
11-	تشعر بدور المعلم في استثمار وقت الفقرات المختلفة في الرحلة				
	رابعاً : دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية	**منتمية**	**غير منتمية**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1-	يحث الطلبة على أداء الصلوات في أوقاتها				
2-	يوظف مسجد المدرسة في استثمار وقت الفراغ				
3-	يبرز دور الوقت من خلال الإذاعة المدرسية				
4-	يحرص على الالتزام بالوقت المحدد للطابور المدرسي				
5-	يدعو لممارسة الرياضة في أوقات محددة				
6-	يخصص وقتاً محدداً لفعاليات الأندية المختلفة خلال الدوام				

7-	يحفز الطلبة على المشـــاركة بفاعلية في عمل مجـــلات الحائط أو المطـــويات التي توضـــح أهميـــة الوقت				
8-	يشارك في الرحلة المدرسية				
9-	يوظـــف الرحلـــة لبيان أهميـــة الوقـــت من خـــــلال تقســـيم العمل وتحديـــد المسئـــوليات وتوزيع المهـــام				
10-	يعد برنامجاً لتعويض المشاركين في المسابقات الخارجية أو الداخلية				
11-	ينسق مع المؤسسات الرياضية لتنفيذ الأنشطة الرياضية خارج المدرسة				
12-	ينسق مع المؤسسات الصحية لتنفيذ الأنـــشطة الـــصحية خارج المدرسة				
13-	ينسق مع المؤسسات العلمية لتنفيذ الأنشطة العلمية خارج المدرسة				
14-	يفعّل دور المدرسة في استثمار الوقت من خلال الأعمال التطوعية				
15-	يوظف المسرح لتوضيح أهمية الوقت				
16-	يختار من الأناشيد وفقرات الاحتفالات ما يبرز أهميـــة الوقت				
17-	يوظـــف الحديقـــة المدرسيـــة فـــي استثمـــــار وقـــت الفراغ				
خامساً : دور المعلم في التواصل الفعال مع الأسرة		**منتمية**	**غير منتمية**	**مناسبة**	**غير مناسبة**
1-	يتواصل مع الأسرة من خلال التقنيات الحديثـــة لتـــوفير الوقت				
2-	يتابع مع الأسرة إنجاز البحوث عن الوقت فـــي القـــرآن الكريم				
3-	يتعاون مع الأسرة في إنجاز البحوث عن الوقـــت فـــي السنة النبوية				
4-	يوجه الأسرة لإنجاز البحوث عن دور الوقت وأهميتـــه في التقدم العلمي				
5-	يدعو الأسرة لتشجيع الطلبة في الانتساب والمشاركة في المنتديات الالكترونية المختلفة				
6-	ينسق مع الأسرة زيارة المكتبة في أوقات الفراغ				

7-	يشارك الأسرة في مناسباتها في أوقات بعد الدوام				
8-	يتيح للأسرة الفرصة للسؤال عن أبنائها وفق برنامج تضعه المدرسة في وقت محدد				
9-	يحث الأسرة على المشاركة في الندوات في الوقت المخصص لها				
10-	يستثمر الطاقات المبدعة في الأسرة في خدمة العملية التعليمية في أوقات مخططة جيداً من اليوم الدراسي				

ملحق رقم (3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	أسماء المحكمين	مكان العمل
1-	د. إبراهيم الأسطل	الجامعة الإسلامية
2-	د. إسماعيل الفرا	جامعة الأقصى
3-	د. حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية
4-	د. حمدي معمر	جامعة الأقصى
5-	د. داوود حلس	الجامعة الإسلامية
6-	د. رائد الحجار	جامعة الأقصى
7-	د. رزق شعث	جامعة الأقصى
8-	د. رندة شرير	جامعة الأقصى
9-	د. سهيل دياب	الجامعة الإسلامية
10-	د. سمير مخيمر	جامعة الأقصى
11-	د. صلاح الناقة	الجامعة الإسلامية
12-	د. صلاح حماد	جامعة الأقصى
13-	د. عليان الحولي	الجامعة الإسلامية
14-	د. عمر دحلان	مشرف في التعليم الحكومي
15-	د. فؤاد العاجز	الجامعة الإسلامية
16-	د. فايز شلدان	الجامعة الإسلامية
17-	د. محمد الأغا	الجامعة الإسلامية
18-	د. محمد شقير	الجامعة الإسلامية
19-	د. محمود حمدان	مدير في مدرسة ذكور أحمد عبد العزيز الإعدادية (أ) للاجئين
20-	د. محمود خلف الله	الجامعة الإسلامية
21-	د. هيفاء الأغا	الجامعة الإسلامية

ملحق رقم (4)

تطبيق الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة

كلية التربية

تخصص أصول تربية

عزيزي الطالب/ة :..... **تحية طيبة وبعد** :

الوقت من متطلبات الحضارة وهو عصب التطور للمؤسسات التربوية ؛ فالوقت هو الحياة وأغلى ما نملك ، لا سيما في ثروتنا التي هي فلذات أكبادنا وسواعدنا لبناء مستقبلنا وهم أبناؤنا ؛ فاستثمار وقتهم حياةً لنا وضياعه لن يكون فيه إلا مقتلنا لذا يجب علينا التخطيط لاستثماره في الحاضر والمستقبل بشكل واعٍ يضمن لهم الحياة السعيدة ويجنبهم الضياع . ويقوم الباحث بدراسة تهدف إلى التعرف على " **دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت و الانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية** " لتقديمه كمشروع ماجستير للجامعة الإسلامية بغزة وقد صممت هذه الاستبانة لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة ، لذا يرجى منك الإجابة عن فقراتها شاكرين لك تعاونك ، ومؤكدين لك بأن المعلومات التي ستقدمها لنا لا تستخدم إلا للبحث العلمي فقط .

ملاحظة : تتكون الاستبانة من قسمين:

- **القسم الأول** : يتكون من معلومات شخصية عنك يرجى منك وضع الإشارة (×) أمام ما يناسب حالتك.
- **القسم الثاني** : يتكون من (3) مجالات لجمع المعلومات حول موضوع الدراسة ، يرجى منك وضع الإشارة (×) تحت درجة الحكم التي تعبر عن رأيك .

معلومات عامة :

متغيرات الدراسة :

- **الجنس** : ☐ ذكر ☐ أنثى
- **التخصص** : ☐ علمي ☐ علوم إنسانية
- **مكان السكن** : ☐ قرية ☐ مخيم ☐ مدينة

• **المستوى التعليمي للوالدين** :	ثانوي فأقل	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
الأم				
الأب				

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحث : خالد عامر أبو موسى

	المجال الأول : دور المعلم من خلال الملاحظة والقدوة	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
1-	يحضر إلى المدرسة قبل بدء طابور الصباح					
2-	يحضر في الموعد المحدد للحصة					
3-	يقدم نماذج حية عن النبي صلى الله عليه وسلم كقدوة في استثماره للوقت					
4-	يوضح أهمية الوقت في تقدم الأمم والشعوب من خلال سيرة العلماء					
5-	يتلو القرآن ويردد الأذكار في أوقات فراغه					
6-	يصحح كراسات الطلبة في وقت فراغه					
7-	يطالع الصحف والمجلات والكتب العادية والآلية في المكتبة في وقت فراغه					
8-	يؤدي الصلوات في وقتها					
9-	يستثمر وقت فراغه في أعمال مفيدة للمدرسة					
10-	يستثمر وقت الحصة كاملاً في إفادة الطلبة					
11-	يدير وقته المدرسي بفاعلية					
12-	يجهز المواد والوسائل اللازمة لدرسه وقت فراغه					
13-	يشارك الطلبة في ممارسة الأنشطة الرياضية					
14-	يدرب الطلبة على أنشطة لا منهجية هادفة في وقت فراغهم					
15-	يشارك الطلبة في الأعمال التطوعية في المدرسة ومحيطها في أوقات فراغه					
16-	يزور الطلبة والمعلمين في مناسباتهم العامة بعد الدوام الرسمي					
17-	يغادر المدرسة بعد انتهاء وقت الدوام الرسمي					
18-	يشارك بفاعلية في وقت عقد المهرجانات والمعارض المدرسية					

	المجال الثاني : دور المعلم من خلال الأنشطة الصفية	بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
1-	يوزع وقت الحصة على فعاليات الدرس المختلفة					
2-	يخصص وقتاً من الحصة لمتابعة الواجبات البيتية					
3-	يستخدم أساليب تعلم مختلفة لاستثمار وقت الحصة					
4-	يعتمد مقياس السرعة لتقييم الطلبة في إنهاء الأعمال الصفية					
5-	يوظف بطاقات التفوق لمن ينجز أولاً					
6-	يناقش الطلبة حول برامج لاستثمار وقت الفراغ					
7-	يدرب الطلبة على عمل خطة لاستثمار الوقت في الدراسة					
8-	يشجع الطلبة لتقديم خطة دراسية في استثمار أوقاتهم					
9-	يزود الطلبة بمحفزات من خلال نصوص القرآن والسنة لاستثمار وقت الفراغ					
10-	ينمي روح المسئولية من خلال نصوص القرآن والسنة الدالة على الوقت					
11-	يوضح للطلبة أهمية الصحبة الحسنة في استثمار الوقت					
12-	يعزز أحسن خطة دراسية في استثمار الوقت					
13-	يبتكر وسائل جذابة لاستثمار وقت الحصة					
14-	يرشد الطلبة إلى طرق علمية عملية لاستثمار الوقت في حل أسئلة الكتاب المدرسي					
15-	يبين مخاطر تضييع الوقت					
16-	يدرب الطلبة على استخدام الانترنت للحصول على المعلومات بسرعة لتوفير وقتهم					

17-	يحث الطلبة على عدم التأخر عن الحصة					
18-	يخصص المعلم وقتاً محدداً لتنفيذ الاختبارات المدرسية					
	المجال الثالث : دور المعلم من خلال الأنشطة اللاصفية :	**بدرجة**				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	نادرة
1-	يحث الطلبة على أداء الصلوات في أوقاتها					
2-	يوظف مصلى المدرسة في استثمار وقت الفراغ					
3-	يبرز أهمية الوقت من خلال الإذاعة المدرسية					
4-	يحدد للطلبة أوقات لمراجعته					
5-	يحث الطلبة على الالتزام بحضور الطابور المدرسي					
6-	يدعو الطلبة لممارسة الرياضة في أوقات فراغهم					
7-	يحث الطلبة على استثمار أوقات فراغهم من خلال برامج تعليمية هادفة عبر وسائل الإعلام المختلفة					
8-	يحفز الطلبة على المشاركة بفاعلية في عمل مجلات الحائط أو المطويات التي توضح أهمية الوقت					
9-	يخصص وقتاً محدداً لفعاليات الأندية المدرسية خلال الدوام					
10-	يحفز الطلبة لاستثمار وقتهم من خلال المشاركة في الرحلات المدرسية					
11-	يوظف الرحلات المدرسية لبيان أهمية الوقت من خلال تقسيم العمل وتحديد المسئوليات وتوزيع المهام					
12-	يستثمر برنامجاً لتعويض المشاركين في المسابقات الخارجية أو الداخلية في تنمية الوعي بقيمة الوقت					

13-	ينسق مع المؤسسات الرياضية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الرياضية خارج المدرسة					
14-	ينسق مع المؤسسات الصحية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة الصحية خارج المدرسة					
15-	ينسق مع المؤسسات العلمية بتحديد أوقات مناسبة ودقيقة لتنفيذ الأنشطة العلمية خارج المدرسة					
16-	يفعّل دور المدرسة فى استثمار الوقت من خلال الأعمال التطوعية					
17-	يبرز أهمية الوقت من خلال العروض المسرحية الهادفة					
18-	يختار من الأناشيد وفقرات الاحتفالات ما يبرز أهمية الوقت					
19-	يحفز الطلبة على استثمار وقت فراغهم في تنظيم وترتيب الحديقة المدرسية					
20-	يرشد الطلبة لاستثمار وقت الإجازة الصيفية في معالجة ضعفهم الدراسي					

ملحق رقم (5)

أسئلة مفتوحة

نوع المهنة : معلمـــ/ة ثانوي **التخصص** .....

مشكوراً .. الرجاء الإفادة بما لديك لإثراء البحث العلمي بعنوان :

" دور معلم الثانوية لتنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية "

1) ما السبل والإجراءات والممارسات والاستراتيجيات التي يقوم بهـــا المعلـــم الثـــانوي لتنميـــة الوعي بقيمة الوقت لدى الطلبة في ضوء القرآن والسنة والفكر التربوي الإسلامي .

.....

.....

.....

.....

.....

2) ما المؤشرات التي تدل على الوعي بقيمة الوقت لدى معلم الثانوية (التي يستدل من خلالهـــا على استغلال المعلم الوقت الدراسي) .

.....

.....

.....

.....

.....

ولكـــم جزيل الشكـــر

الباحـــث : خالد عامر أبو موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل مهمة

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
عمادة الدراسات العليا
هاتف داخلي: 1150

ج س غ/35/
الرقم ..... Ref ...g/35/10/2008
التاريخ ..... Date

الأخ الدكتور/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

أهاديكم عمادة الدراسات العليا أطيب تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالب/ خالد عامر حسين أبو موسى، برقم جامعي 120080334 المسجل في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص أصول التربية-تربية إسلامية، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراسته والحصول على المعلومات التي تساعده في إعداد دراسة الماجستير والتي بعنوان:

دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطلبة بقيمة الوقت والانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية

والله ولي التوفيق،،،

عميد الدراسات العليا

د. زياد إبراهيم مقداد

صورة إلى:
-

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف 2864700 (8) 970+ فاكس 2800 (8) 286 970+
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel: +970 (8) 286 0700 Fax: +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل المساعد للشئون التعليمية

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Asst. Deputy Minister's Office

الإدارة العامة للتخطيط التربوي
الرقم: ت ع/ مذكرة داخلية (٤٦٤٣)
التاريخ: 2010/11/22م
التاريخ: 16/ذو الحجة/ 1431

رقم (٧)

كتاب تنفيذ الدراسة

حضرة / مدير التربية والتعليم – خان يونس حفظها الله،،

تحية طيبة وبعد،،

الموضوع / تسهيل مهمة بحث

تهديكم أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحث "**فالح عامر حسين أبو مويس**"، والذي يجري بحثاً بعنوان "**دور معلم الثانوية في تنمية وعي الطالبة بقيمة الوقت و الانتفاع به في ضوء المعايير الإسلامية**" ، في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلبة الصف الثاني عشر بالمدارس التالية :

خالد الحسن الثانوية للبنين، هارون الرشيد الثانوية للبنين، المنتبي الثانوية للبنين، خان يونس الثانوية أ للبنات، عكا الثانوية للبنات، والخنساء الثانوية للبنات، وذلك حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

د. زياد محمد ثابت
الوكيل المساعد للشئون التعليمية

الى السادة مديرو المدارس المحترمين وسيرتاح الجميع بإذن الله
مدرسة خالد الحسن الثانوية
مدرسة هارون الرشيد الثانوية
مدرسة المتنبي الثانوية
مدرسة عكا الثانوية
مدرسة الخنساء الثانوية

صورة لـ:
- السيد وزير التربية والتعليم العالي
- السيد وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية

غزة هاتف (2819711 – 08 – 2861400) فاكس (08 – 2865930) Fax: (0853865309) Gaza: 08 – 2849711 – 2851489

ملحق رقم (8)

إجابات أسئلة مفتوحة عن

" دور معلم الثانوية في تنمية الوعي بقيمة الوقت لدى الطلبة في ضوء المعايير الإسلامية "

عدد المعلمين والمعلمات 14

السؤال الأول : ما السبل والإجراءات والممارسات والاستراتيجيات التي يقوم بهـا المعلـم الثـانوي لتنمية الوعي بقيمة الوقت لدى الطلبة في ضوء القرآن والسنة والفكر التربوي الإسلامي ؟

الرقم	العبارة	التكرار
1-	حرص المعلم أن يكون قدوة لطلابه من خلال الالتزام بوقت الحصة	35
2-	إبراز حديث المعلم عن أهمية الوقت في ضوء القرآن والسنة	20
3-	إبراز حديث المعلم عن أهمية الوقت في حياة الشعوب المتقدمة	4
4-	تقديم حوافز معنوية للطلبة الذين يصلحون أولاً	4
5-	تنوع الحديث والمقالات التي تقـدم في الإذاعة المدرسية لكسب ثقافة جديدة يومياً	8
6-	يطلب من الطـلاب حفظ آية قرآن يوميـاً أو قراءة أذكـار معينة أو حفظ حديث	3
7-	التركيز على أهمية الوقت من خلال الرحلات	4
8-	توجيه الطلاب لاستثمار الوقت من خلال محفزات الآيات القرآنية	26
9-	بيان مخاطر إضاعة الوقت والحث على الاهتمام به	4
10-	إعطاء أمثلة وبراهين في اللهو واللعب على استثمار الوقت من القرآن والسنة أحاديث وآيات	25
11-	حث الطلاب على استغلال أوقاتهم وتأدية صلاتهم في أوقاتها	14
12-	توجيه الطلبة لعمل جداول لحساب الأوقات المغفلة والضائعة يومياً وأسبوعياً	6
13-	توضيح بعض الوسائل والبرامج والطرق لاستغلال الوقت وتغذيتهم بالآليات لتقسيم أوقاتهم	7
14-	ربط الوقت باليوم الآخر	8
15-	حث الطلبة لعمل خطة لاستغلال أوقات فراغهم خاصة وأوقاتهم عامة	9
16-	تمثل القدوة الحسنة في استغلال الوقت والنماذج السابقة للعلماء والسلف الصالحين	17
17-	تشجيع البحث العلمي والقراءة واستغلال الوقت	3
18-	توجيه الطالب لهدف سامٍ يسعى لتحقيقه وقياسه من حين لآخر	4
19-	توجيه الطلبة لاختيار الصحبة الحسنة واستثمار أوقاتهم	5
20-	الكتابة على السبورة آيات أو أحاديث توضح أهمية الوقت في حكمة اليوم	3
21-	المتابعة المستمرة لأنشطة الطلبة وتقديم التغذية الراجعة للطلبة	4
22-	تكليف الطلاب بالنشرات والمقالات في مجلات الحائط توضح قيمة وأهمية الوقت	4
23-	التخطيط السليم لاستغلال الوقت وتنفيذ الخطط في أوقاتها	4
24-	الاهتمام بالنشرات والمقالات في مجلات الحائط وتوضيح قيمة الوقت فيها	3

السـؤال الثاني : ما المؤشـرات التي تدل على الوعي بقيمـة الوقـت لدى معلم الثانويـة (التـي يستدل من خلالها على استغلال المعلم للوقت الدراسي) ؟

الرقم	العبارة	التكرار
1-	الالتزام بمواعيد الدوام الرسمية	20
2-	الالتزام الدقيق بموعد الحضور للحصة والانصراف	20
3-	استغلال الحصة كاملة (كل دقيقة)	24
4-	الطلب من الطلاب مراجعته في أثناء أوقات حصص فراغهم	3
5-	حديثه مع الطلاب عن أهمية الوقت	4
6-	استغلال حصص الاحتياط لتوعية الطلاب بقيمة الوقت وأهميته	4
7-	إغلاق المعلم الحصة في الوقت المطلوب وإنهاءها في وقتها	5
8-	إشغال الطلبة بما هو مفيد	15
9-	الوقوف بحزم لكل من يحاول هدر وقت الحصة وإضاعته	5
10-	عدم غياب المعلم المتكرر أثناء فترة الدراسة	3
11-	استخدام طرق مختلفة في التدريس مثل المجموعات	4
12-	استخدام بطاقات التفوق	4
13-	تحقيق نتائج متميزة لطلابه ومتابعة السجلات	5
14-	التخطيط والإعداد المسبق من قبل المعلم لدرسه والتحضير اليومي	16
15-	الاهتمام بإدارة الوقت	8
16-	حسن تقسيم الخطة السنوية لفصلين والمرونة في تطبيقها	4
17-	إيجاد بدائل عند حدوث ظروف طارئة	3
18-	الحضور المبكر للمدرسة	5
19-	توزيع الأنشطة والفعاليات على زمن الحصة	20